

## «الستين» يموت والأرثوذكسي يترنم [7]

زياد الرحباني



Manifesto

2

قضية



الحب  
في زمن  
الحرب

12

09

العقوبات تقضم عائدات  
النفط الإيراني: أدنى إنتاج منذ  
30 عاماً

16

الخطيب والمعلم إلى  
موسكو ودمشق تعلن فتح  
أبواب الحوار

18



«السجين X» في إسرائيل:  
عميل موساد أسترالي زار  
لبنان وسوريا

14 آذار باهتة في ظل تفهيف سياسي ومالي (مروان طححاج)



# ما تبقى لكم

[6-2]

نهر اليوم، الجائزة أكثر من



ل.ل. ٢,٤٠٠,٠٠٠

SMS  
1020

نمر لوتو بـ SMS على 1020

اختار أرقامك الستة و أرسلهم مفصولين بفراغات على 1020  
و أول ما توصلك رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

للإشتراك في  
الأخبار

3 سنوات	سنتان	سنة
\$400	\$300	\$165

الاستعلام  
01-759500

# ماذا بقي من هنا



## حسن عليق

تبارحه مأزوم. وريثه السياسي الرئيس سعد الحريري نفى نفسه طوعاً. منذ أن أقصي عن رئاسة الحكومة. والرئيس الشاب، بحسب أحد عارفه عن قرب، «مأزوم الهوية»: هو سعودي، يحمل الجنسية اللبنانية. سعودي بالمعنى «البلاطي» للكلمة، في هواياته وأدائه مع المقربين منه، وطريقة إدارته لشؤونه الخاصة، ولشؤون شركاته والدولة. قد يكون أدق وصف لحالته هو ما ورد في برقية بعث بها صديقه العزيز جيفري فيلتمان إلى وزارة الخارجية الأميركية في حزيران 2006 (النص الكامل على الرابط الآتي: <http://www.al-akhbar.com/8859/node>). يلخص فيلتمان الأزمة بالقول إن «سعد ليس رفيق».

والتوقعات بشأن دوره ومقارنته بدور والده تقود إلى «خيبة أمل». تيار الرئيس رفيق الحريري مأزوم بعد ثماني سنوات على اغتياله. أحد المؤمنين بـ«مسيرة الرئيس الشهيد» لخصّ الوضع بكلمات قليلة: «نحن نعيش أزمتين، يبدو أن لا حل لهما: الأولى، سياسية عامة، والثانية مذهبية خاصة. في الأولى، نحن اليوم نعيش لحظة انتظار. بانتظار ماذا؟ لا نعرف. النظام السوري لن يسقط غداً ولا بعده. ماذا ننتظر؟ الانتخابات النيابية؟ القانون الذي يجري طبعه لن يؤدي إلى فوزنا. وإذا فزنا، فلن نحكم. وإذا حكمنا، فسنفشل». أما الأزمة المذهبية الخاصة، فهي في شعور «أهل السنة» في لبنان بالإحباط، الممزوج بطريقة عجائبية بشعور بفائض القوة، نتيجة ما يجري في سوريا. لكن فائض القوة هذا لن يزيل الإحباط، ما دام الرئيس سعد الحريري

هو الذي يمسك بقلوب الناس». الشيخ سعد لا يمنح هذا الجمهور أي شعور بالأمان. لكن الناس معه. يكفي النظر إلى سيطرة السلفيين على الشارع في طرابلس. هؤلاء لا يمثلون، بحسب استطلاعات الرأي الأخيرة، أكثر من 4 في المئة من الجمهور الطرابلسي. لكنهم قادرين على الإمساك بالشارع. وبدل أن يقدم التيار نموذجاً مختلفاً، وخطاباً مختلفاً، جرّ السلفيون معظم عقلاء المستقبل إلى الخطاب المذهبي. يقول بعض مدنيي الحريري إن «رفعنا سقف خطابنا يسمح لنا بمواجهة المتطرفين وسحب البساط من تحت أقدامهم». يتناسون أنهم صاروا غطاءً للحالة التي تأخذ «تيار الاعتدال» نحو أحضان جبهة النصرة. نظرة أخرى إلى ظاهرتي الشيخ أحمد الأسير وصالح المشنوق.

## «تيار ترشيد الانفاق» يعاني البطالة السياسية

### غسان سعود

في احتفال أقامه تيار المستقبل قبل أيام في ذكرى المولد النبوي، حمل منسق طرابلس في تيار المستقبل النائب السابق مصطفى علوش مصحفاً. وبدل إطرابه المستمعين بأغاني أم كلثوم (على جري عادته)، أسمعته آيات قرآنية: «مئة وعشرين آية، يا أخوة، نتحدث عن احترام الآخر وتقبل معتقداته». وسأل سماحته: «كيف يكون قهر الآخر والاعتداء عليه ضرب جهاد؟». ولم يلبث أن أفتى: «أصحاب هذا النهج غافلون يحتاجون هدياً إلى الصراط المستقيم». وفي توصيفه، أن «مدينة طرابلس أصبحت منفرة للقریب قبل الغريب. وتغطية عورتها لا تكون بوصفها بمدينة العلم والعلماء». وبلغ صوته ذروته الطربية في وصفه المسلحين الهائمين في المدينة بـ«قلة ضئيلة تنغص عيش الناس وتقتل البسمة وتذبح الأمل»، «تشبه ولداً مارقاً قتل في الدراسة فراح ينغص على الناجحين حياتهم فيسرق فروضهم المدرسية ويمزق كتبهم ويكسر زجاج الشباك أو يضرب أستاذاً وفي بعض الحالات يحرق المدرسة ويحترق فيها». ولم يلبث عضو كتلة المستقبل النائب سمير الجسر أن ملح كلام علوش وبهره، في ظل مقاطعة أعضاء كتلة المستقبل محمد كبرياء وخالد ظاهر ومعين المرعي للاحتفال رغم حضور صورتهم في ذهن من سمع علوش وأصغى إلى الجسر. مع العلم أن الاحتفال المستقبلي الذي ما كان يمكن إيجاد موطن قدم في ما يشبهه سابقاً، كانت قاعته هذه المرة خاوية، حتى اضطر إعلام المستقبل إلى أن يسمي «أمين مال غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس» و«عضو جمعية الصناعيين» ضمن أسماء المشاركين ليضيف إلى سطري الصف الأول سطرين إضافيين.

في الشمال، يضيق المسلحون ومن مؤلهم وغطاهم ودعمهم الخناق على تيار المستقبل 2005، حتى باتت وجوه المستقبل القديمة مضطرة إلى مجاراة وجوهه الجديدة، في نصح الرأي العام ودله على «صراط مستقيم» آخر. انكفاء تيار المستقبل. الذي اكتشف نفسه بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري - كبير في طرابلس لمصلحة النائب محمد كبرياء ومجموعة مشايخ يزدادون يوماً تلو الآخر تغلغلاً في المدينة، من دون أن تتضح لهم مرجعية غير السلف الصالح. غالبيتهم حجوا أخيراً إلى السعودية على حساب خصم المستقبل

الطرابلسي الأول. والانكفاء المستقبلي متوسط في المنية. بينما هو كبير جداً في عكار، حيث يكاد يقتصر النشاط المستقبلي على بضع بلدات في منطقة الجومة التي تغد معقل نفوذ نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس، مقابل أكل المستقبلي الجديد النائب خالد ظاهر نفوذ المستقبل المعتدل القديم في مناطق عكار الأخرى. ورغم صعوبة رسم خط فاصل بين ما يمثله كبرياء وظاهر والمرعي والشيخ أحمد الأسير وصالح المشنوق شعبياً في بيئة المستقبل، وما يمثله علوش والجسر وعاطف مجدلاي، تخوض المجموعة الثانية صراع بقاء حقيقياً مع من وصفهم علوش بـ«الأولاد المارقين».

### يضيق المسلحون ومن مؤلهم وغطاهم ودعمهم الخناق على تيار المستقبل 2005

وبعيداً عن شمال الانقسام المستقبلي، لا يمكن وصفاً لـ«تيار ترشيد الإنفاق» أن يكون أكثر دقة من وصف خيمه المعتصمة منذ اغتيال اللواء وسام الحسن عند مدخل السرايا الحكومية في بيروت، مقارنة بخيمه حول تمثال الشهداء عادة «جريمة العصر». فضلاً عن عديد المتناوبين على البطالة السياسية في الخيم الحالية دون حماسة أو أية نشاطات، يؤخر هذا الاعتصام المتوجهين إلى مرماهم لكن لا يقطع طريقهم. ولا يكاد زائر الاعتصام يطاه حتى يتأكد من أن أصحاب الخيم تورطوا في نصبها، ولا يجدون لإزالتها طريقاً.

وإلى جانب التمايزات العقائدية التي تعصف والأزمة المالية والشلل التنظيمي بتيار المستقبل من الداخل، يواجه الأخير موحداً في الشكل تحدياً جدياً على صعيد علاقته بمكونات قوى 14 آذار. فبعد ناي التيار الوطني الحر، وهو أحد مكونات 14 آذار الأساسية، بنفسه عن تيار المستقبل، انقطعت نهائياً قنوات التواصل الرسمية وغير الرسمية مع شريكه في التحالف الرباعي، حركة



انكسر المستقبل في ما يخص قانون الانتخاب كما لم يفعل عادة السابع من أيار (مروان طحطح)

أمل وحزب الله، خرج شريك المستقبل الأول الحزب التقدمي الاشتراكي أيضاً من تحت العباءة الحزبية. ولا يكاد يمر يوم منذ شهرين تقريباً دون ابتعاد القوات اللبنانية والكتائب أكثر فاكثراً عن حليفهما المفترض. في ظل تأجيج عدة مستقبليين الحملة التحريضية على القوات والكتائب في أروقة المستقبل، ولا تكاد تذكر كلمة مستقبل في أروقة القوات اليوم إلا وتصحبها نظرية عن تصحيح التمثيل والغبن اللاحق بالمسيحيين وغيرها من الأفكار

العونية. والذين يشاركون في اللجنة النيابية المصغرة لبحث قانون الانتخاب يخرجون يوماً بالانطباعات نفسها عن سهو النائب أحمد فتفت إثر كل مداخلة للنائب جورج عدوان، واستيضاحه زميله السابق عن مقاصده، قبل بلعه ريقه والأفكار التي على لسانه. ومن رأى المستقبل يصعد ضد النسبية ويهدد طارحها ويتوعددهم، عرفوا أنه انكسر في ما يخص قانون الانتخاب كما لم يفعل عادة السابع من أيار: بعد جعله «لا نسبية في ظل السلاح» عنواناً

للمرحلة، وافق على اختيار 30% من مقاعد المجلس وفق النسبية. وفي رأي أحد المتابعين لأعمال اللجنة أن التراجع الحريري سيتبعه دون شك في ظل ضغط حلفائه وخصومه المستمر عليه تراجع أكبر منه. وقد هال النائب أحمد فتفت استمرار الضغط عليه في اللجنة حتى سأل أعضاءها بانفعال أمس: «ماذا بكم لا تأخذون كل تضحياتنا في الاعتبار؟». في المستقبل وحوله من يسأل اليوم بصدق عن مغزى إجراء الانتخابات وفوز قوى 14 آذار بها، ما دامت عودة

# إرث الحريري؟

الاثنان يوحيان بالثقة للجمهور أكثر من سعد الحريري نفسه. ساوم الرجل أكثر مما يجب. وعندما حان وقت المواجهة، قال كلمة ومشى. ترك البلاد وأهلها وهرب. يشعر الجمهور بشيء من اليتيم منذ اغتيال الحريري الأب. والأبن عاجز عن ملء الفراغ، لكن الناس سيصوتون له، زي ما هبي.

الأزمة المالية تشل تيار الملياردير الذي اغتيل يوم 14 شباط 2005. وهذه الأزمة، تبدو عصية على الحل، في شقيها، العام والخاص. وتنظيمياً، يبدو «الأزرق» أقرب إلى حزب شاخ وينتظر من يطلق عليه رصاصة الرحمة. العائلة في اسم الأمين العام (أحمد الحريري) لم تعد كافية للتغطية على سوء الإدارة. ثمة مشكلات تنظيمية تعصف بالتيار من مروحين إلى وادي خالد وما بينهما. حَرَد

يعودوا طوع يديه. والسعودية ليست كلها خلفه. بين الحين والآخر، يرتفع الصوت بشأن الفساد في شركته. أمراء كثر يقولون إنه «ليس الممثل الوحيد للسنة في لبنان». عجز عن محاصرة خصومه. وبعد حزيران 2009، لم يفز بمعركة واحدة. وعلى المستوى الشخصي جداً، عائلته ليست بقربه. بعض إخوته فصلوا أعمالهم عن أعماله التي تحمل عبء السياسة وضريرتها. قصر والده، بكل ما يحمل من رمزية، مقفل. وقيل أشهر فقد الحريري الابن الرجل الأوثق في دائرته، وسام الحسن.

رغم كل ما تقدم، يبقى الرجل مثلاً أول لطائفته. ببساطة، «لا أحد يواجهنا في ملعبنا. والرئيس نجيب ميقاتي لا يريد أن يرثنا. وإذا خطر ذلك في باله في بداية عام 2011، فإنه فوّت الفرصة على نفسه».

وانشقاق وامتعض وشكوى من «القلة». لم تعد الحرية تملك قوة الدفع التي مكنتها من نقل البلاد من ضفة إلى أخرى بعد اغتيال الحريري الأب. أحد منظريها قال يوماً إن ما يُسمى «ثورة الأرز» يرتكز على «سببة ثلاثية»: قوى 14 آذار، والبطيركية المارونية والجيش. قائد الجيش صار رئيساً قرر منذ البداية ألا يقف في وجه حزب الله. والبطيركية آلت إلى من هو أبعد عن «ثوار الأرز» من سلفه بما لا يُقاس. والجيش يتلقى يوماً بعد آخر سهام قوى 14 آذار. هذه القوى باتت تقف على عصا. حتى مفتي الجمهورية لم يعد في حزبها. أزمته اليوم تتخطى كونها فقدت «حواضنها»، بعدما انتقل الخلاف إلى داخلها. يبدو الوريث السياسي لرفيق الحريري وحيداً، ماله ليس بقدر مال أبيه. جمهوره لا يثق به. حلفاؤه لم

## الورثة على درب الإفلاس

### محمد وهبة

في مطلع شباط الجاري أعلنت شركة «سعودي أوجيه» في بيان أنها حصلت على تسهيلات ائتمانية من مجموعة مصارف بقيمة 1,03 مليار دولار ولمدة 4 سنوات، بهدف تمويل دين قديم استخدمته لشراء أسهم في البنك العربي. هذا الإعلان جاء في وقت حرج بالنسبة إلى آل الحريري الذين ورثوا هذه الشركة إلى جانب ثروة هائلة تضم عشرات الملكيات العقارية والاجتماعية والمصرفية وسواها، عن رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري؛ إذ باتت أعتاب قصور بعضهم مقصداً للمطالبين بتحصيل الدين. كيف تبذرت كل المليارات الموروثة؟ وهل نجح أفراد العائلة المنفصلين عن المسار السياسي لرئيس الحكومة السابق سعد الحريري؟

أحدث المعلومات المعلنه والمكتشفة عن الوضع المالي عن آل الحريري، تشير إلى أن بعض أفرادها يعانون ضائقة مالية كبيرة تدفعهم إلى التخلي عن بعض ملكياتهم في لبنان والعالم. بعضهم عمد إلى رهن عقارات جديدة لإعادة جدولة ديون سابقة، نظراً إلى عدم قدرتها على سداد الدين، مثل ما حصل مع سعد الحريري وأيمن الحريري في سعودي أوجيه. البيان الصادر عن هذه الشركة يكشف عن أمرين: الأول هو أنها لا تزال قادرة على إعادة تمويل بعض ديون العائلة بسبب ما تملكه من ثروات غير منقولة يمكن رهنها، والثاني يشير إلى أنها لم تتمكن من سداد الديون السابقة والهائلة، التي حصلت عليها لشراء أسهم في البنك العربي على مراحل مختلفة. لكن هذه الأسهم اشتراها آل الحريري بمعدل إجمالي يبلغ 27 ديناراً أردنياً للسهم الواحد (38 دولاراً) ظناً منهم أن السعر أيل إلى الارتفاع. غير أن سعر السهم انخفض إلى أقل من 7,5 دانانير، أي بنسبة تزيد على 72%.

صفقة شراء الأسهم كانت تنطوي على رهن الأسهم أو الاستدانة على أساس نصف قيمتها المسجلة، وفي حال انخفاض القيمة بنسبة 50% فإن المقترض مدعو إلى سداد العجز، وإلا فإن المقرض مضطر إلى تصفيته. هذا الوضع، وفق رواية عاملين في البورصة، وضع «سعودي أوجيه» تحت عبء مالي كبير.

تلخص هذه الحالة الوضع في «سعودي أوجيه» إمبراطورية الرئيس رفيق الحريري التي انتقلت إلى وريثه قبل 8 سنوات. الشركة لم تعد ملكاً لجميع أفراد العائلة. الرئيس سعد الحريري حصل على - إضافة إلى الإرث السياسي - الجزء الأكبر من حصة والده في «أوجيه» وفي «بنك ميد»، يشترك فيها (وفي عدد من العقارات)، أخوه أيمن. أما بكر العائلة، بهاء، فقرر الانفصال نهائياً عن إخوته، لـ«يدير باله» بهدوء على أعماله التي نجت من التعثر خلال السنوات الثماني الماضية. أخوه الأصغر فهد، أثر أيضاً الانفصال، مفضلاً الحصول على حصة عقارية كبيرة. بدورها، باعت هند لأخيها سعد حصتها في «بنك ميد» (لأسباب ترتبط بتوجهاتها الدينية) وفي سعودي أوجيه. أما والدتها نازك، فنالت الجزء الأكبر من حصتها من الميراث على شكل عقارات (بينها قصر قريطم). في المحصلة، جرى توزيع الأملاك، ليبقى مشتركاً بين الورثة الجزء الأكبر من المحفظة العقارية التي تقدر قيمتها بأكثر من 3 مليارات دولار.

وعلى مدى السنوات الماضية بدأت الصالونات السياسية والسوق المالية والتجارية والعقارية تضج بأخبار عن أوضاع الفرع السياسي للعائلة، وتآكل سيولته ومشاكله الكبيرة في السوق السعودية. لم يصل الأمر إلى درجة وصف الورثة السياسيين لرفيق الحريري بأنهم باتوا مجموعة فقراء، فهم يملكون في لبنان وحول العالم ثروة هائلة. لكن الغريب واللافت في وضع «الفرع السياسي» أنه بذد جزءاً كبيراً من الثروة الموروثة في غضون سنوات وتحول من موقع «الأمر الناهي والممول» إلى موقع «الباحث عن جدولته دون شركاته وتمويلها».

وما يدل على صعوبة أوضاع «الفرع السياسي» لآل الحريري، أنهم كانوا يملكون عبر «سعودي أوجيه» أسهماً في شركة «أوجيه تيليكوم» التي تملك محفظة استثمارات واسعة في قطاع الاتصالات في عدد من بلدان العالم وأبرز استثماراتها 55% من أسهم «تورك تيليكوم» المشغلة لخطوط الهاتف الثابت والمالكة بدورها لنحو 81% من ثالث أكبر مشغل للخطوط الخلوية في تركيا. وقد عرضت هذا الاستثمار للبيع،

### هند الحريري تعرض 46 عقاراً للبيع

«أنا الموقعة أدناه هند رفيق الحريري...». هذه العبارة الواردة في توكيل منظم لدى القنصل العام في جدة (السعودية). زياد عطاالله، تلخص الكثير من أوضاع آل الحريري المالية. فالأخت الصغرى للرئيس سعد الحريري أصدرت أمر اليوم إلى محاسب العائلة ومحاميه ببيع كل العقارات التي تملكها في لبنان. قد يكون انسحاباً من هذه السوق التي لا تعني لهذا القسم من عائلة آل الحريري أي شيء، وقد يكون انسحاباً مالياً، على كل حال، تنشر «الأخبار» نص الوكالة التي تحدد العقارات الـ46 الموزعة على مناطق عرمون والنبطية الفوقا وأنصارية وقرقف وزيتون طرابلس والحارثية وبقسما وحيثولي. والمولكون في تفويض هند الحريري، لديهم صلاحيات كل ما يلزم وما لا يلزم لبيع هذه العقارات، لا بل لديهم توكيل بتوكيل الغير «بكل أو بعض ما وكلا به والعزل». وهذه الوكالة نُظمت في مبنى القنصلية يوم 19 أيلول 2012 بحضور هند الحريري.

(نسخة عن الوكالة موجودة على الموقع الإلكتروني «الأخبار».)

وشارفت على إنجاز هذه الصفقة بقيمة تتجاوز 2,5 مليار دولار... غير أنها علقت كل ذلك بناء على طلب سياسي سعودي بعدم الموافقة على خيار التخلي عن هذا الاستثمار. لكن السؤال هو: لماذا يحتاج الفرع

### الديون المترتبة على العائلة أو القسم السياسي منها قد تصل إلى 3 مليارات دولار

أيضاً، تناقل سماسرة العقارات في الجنوب أحاديث كثيرة عن أن عدداً من أفراد عائلة الحريري يعرضون عقارات للبيع، منها بسايتين مزروعة. والمعروف أن العائلة باعت قبل سنوات حصة تملكها بصورة غير مباشرة في شركة «ميدغلف» بقيمة 400 مليون دولار، لسداد قسم من الديون. لكن ما تقدم لا يعني أن ورثة رفيق الحريري على حافة الإفلاس. فمجلة «فوربس» لا تزال تضعهم في قائمتها لأثرياء العالم (كان سعد الحريري في المرتبة 595 عالمياً و 14 عربياً في عام 2011 بثروة مليار دولار، لكن ترتيبه أصبح في عام 2012، 764 عالمياً و 16 عربياً بثروة 1,7 مليار دولار. أما ثروة فهد الحريري فهي 1,3 مليار دولار وثروة أيمن الحريري 1,3 مليار دولار).



سعد الحريري لتعيينه رئيساً للحكومة مستحيلة، في ظل استمرار الظروف الداخلية والإقليمية على حالها. وتتوج الأزمة الحزبية بغياب الخطة «ب» في ما يخص الأزمة السورية. فالمطلعون عن كتب على الداخل المستقبلي يجزمون بأن قيادتهم لم تشكل لحظة في تخلي الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة عن جبهة النصرة وبيئتها الحاضنة، بعدما أشبع الرئيس سعد الحريري والنائب عقاب صقر المقاتلين في الداخل السوري حليباً نمت بموجبه أظفارهم.

# ماذا بقي من



## طريق، الجديدة: أسطورة «الأخ الأكبر» لم تمت بعد

ذاب الثلج وبان  
المرج، تحديداً هنا  
في الطريق الجديدة،  
حيث لا رايات لتيار  
المستقبل أو صور  
الرئيس رفيق الحريري  
ولا من يحملون. اليوم  
ستكون الطريق  
الجديدة كما كانت  
قبل 14 شباط 2005،  
من دون صخب «جريمة  
العصر»

أحمد محسن

انتهت مفاعيل «ثورة الأرز». في طريق الجديدة يعترفون بذلك، وإن كانوا مقيمين في حبههم للراحل رفيق الحريري، وثابتين على ولائهم لنجله الذي اكتسب المدينة أخيراً في باريس. لكن هذا شيء صار حميمياً يلازم قلوبهم ولا يتطور إلى فعل المشاركة في الأحلام القديمة. والذي يزرع الأحلام يحصد فرحاً مرحلياً لا ينمو، بل يسقط ولو بعد حين. وفي «قلعة المستقبل» بدأ الناس بزرع آخر، بالتأكيد لن تكون نواته «الذكرى السنوية» التي تصادف اليوم. ربما كان هذا الزرع «سلفياً»، ولكنه

على «المختبئين في البيال». لا يشعر بأنه متحمس للصراخ، بل يريد أن يقاتل «مع الشيخ أحمد الأسير». ليس ملتزماً دينياً؛ فهو سيهدي اليوم صديقه أغنيات كثيرة في عيد العشاق «للفنان فضل شاكر». لدينا وارثون للإرث الحريري في طريق الجديدة، يحتفظ مريدوهم بشيء من الإرث القديم، فبنوا عليه هويات جديدة، يخشى أن تصبح هوية جماعة بديلة لأدبيات «المستقبل». خلال السنوات المنصرمة الماضية، اعتاد اللبنانيون «خطباء» 14 شباط، ولكن الشباب قرب «الملعب البلدي»، حيث ثبتت لافتات عملاقة للرئيس رفيق الحريري، لا يبدون متحمسين لسماع قائد القوات اللبنانية ورفاقه «المناضلين في حركة الاستقلال». لقد صودف أن اليوم يشهد أهم مباريات دوري أبطال أوروبا، بين ريال مدريد ومانشستر يونايتد. وسئموا الدعايات القديمة. في طريق الجديدة، أعلام برشلونة وريال مدريد ترفرف فوق «المستقبل».

في «قلعة المستقبل»  
بدأ الناس بزرع آخر ربما كان  
زرعاً «سلفياً»

الذكرى احتاجت  
إلى مظلة «بيال» لتستر  
عن نفسها ملك الجماهير  
والمحاربين



لم تعد «14 شباط» جريمة أدينية يجب أن يدفع اللبنانيون ثمنها (مروان بو حيدر)

صيدا، فمن أجل لقاء تنسيقي مع الشيخ أحمد الأسير بدلا من لجم تحركات الأخير التي تؤثر سلباً على اقتصاد المدينة. فضلاً عن توقف الدعم المالي والخدمات الذي عود آل الحريري المنصرمين إياه. هذه العوامل وغيرها، أدت برأي الكثيرين إلى بروز الأسير على حساب المستقبل. لكن عاصمة الجنوب لا تزال حريرية. كما صيدا، «العقم» أصاب المستقبل في طرابلس. لا شيء في الفيحاء أمس دل على أن ذكرى الحريري تحل اليوم. بالكاد تعثر على صورة للراحل، أما اللافتات فقد غابت تماماً حتى من ساحة عبد الحميد كرامي، التي كانت في السابق معرضاً لصور ولافتات الذكرى. لافتات طرابلس بالأمس واليوم تشيد بالجيش اللبناني وتذكر بأنه «خط أحمر».

حتى عندما انتقل الاحتفال بالمناسبة من ساحة الشهداء إلى قاعة البيال، بقيت بعض مظاهر الذكرى تظهر في المدينة. هذا طبعاً قبل خروج الحريري الابن من السلطة، ومن ثم لبنان. اقتصر الذكرى على تحركات خجولة، جعلت البعض

كعادتها في كل عام، المؤسسات التجارية إلى الإقفال حداداً، وارتفع عدد قليل من اللافتات والصور على المستديرات والشوارع الرئيسية. «اشتقناك يا رفيق» تقول اللافتة المعلقة عند مداخل صيدا. الكثير من الصياديين يرددون العبارة ذاتها، ليس لغياب الحريري الأب فحسب، بل حسرة على ما آل إليه وضع التيار في المدينة بعد أن ورت الرئيس سعد الحريري تيار أبيه. حتى إن الشيخ سعد نسي أن يذكر صيدا في مقابلاته الأخيرة حين ذكر المدن والبلدات اللبنانية التي اشتاق إليها. وغياب «الزعيم الخلف» لا يعوضه وجود عمته «الست بهية»؛ إذ تحولت الأخيرة إلى «سيدة قصر» تتواصل مع القاعدة الشعبية في الولائم، فيما ترفض في معظم الأحيان الدعوات الشعبية التي توجه إليها. أما ابنها عضو البلدية ومشروع وارث الزعامة الحزبية أحمد الحريري، فقد خفف تواصله الشعبي منذ تسلمه الأمانة العامة للتيار في صيدا لمصلحة بيروت والشمال والباق، وصولاً إلى دول الاغتراب. وإذا ما حضر إلى

## الذكرى فقدت وهجها

عفيف دياب، أماله خليل  
عبد الكافي الصمد

لم يعد لذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري الوهج ذاته. لا صور ولا أعلام ولا سيارات ولا حشود تأتي من المناطق لتملأ ساحة الشهداء في وسط بيروت صخباً وحماسة. مرّت السنوات الثماني بثقل أرخي بظلاله ذكرى باهتة هذا العام، حتى كاد التذكير بالاغتيال رفعا للعتب، أو خشية من الشماتة.

في صيدا، لم يوزع المكتب الإعلامي للنائبة بهية الحريري حتى الساعة، صوراً للوفود الشعبية التي تؤم عادة منزل مجدليون للعزاء في ذكرى 14 شباط. الهدوء سيد البيت بعد أن باتت مجدليون محبة الاستحقاقات الدورية فقط. الشوارع أيضاً هادئة، فناشطو تيار المستقبل ولجان الأحياء لم يجولوا على المناصرين للمشاركة في احتفال بيروت. صيدا ستشارك رمزياً على غرار العام الماضي. حتى إن جمعية تجار صيدا المحسوبة على المستقبل، لم تدع

تنظيم لقاءات جماهيرية خشية دخول طابور خامس على خط إفسالها وتعكيرها، ونحن لسنا مضطربين لذلك. لم يكن أحد يتوقع أن تصل ذكرى 14 شباط إلى هذا الوضع من الصمت أو اللامبالاة، ما دفع البعض إلى القول: «لو لم يتخذ (الرئيس) نجيب ميقاتي قراراً بأن يكون اليوم يوم عطلة رسمية، لم يشكل شبه عادي».

حال البقاع لا تختلف كثيراً عن مدن الساحل. شهد تيار المستقبل قبل فترة حالة انشقاق في صفوفه زادت شدة انشقاقه. «لم يبق من تيار المستقبل في البقاع سوى تيار رفيق الحريري»

يتحسر على أيام كانت طرابلس لا تنام في الساعات الـ 48 التي تسبق زحف الجماهير إلى «ساحة الحرية». وللمرة الأولى منذ 2005، تعود هدايا وتذكارات «الغالباتين» إلى واجهات المحال التجارية في أسواق طرابلس، لتذكر العشاق بأن اليوم هو يومهم، بعدما كان الاحتفال بالذكرى في سنوات سابقة خجولاً ومحدوداً للغاية. سبب التقنين في الدعاية والصور يرده كوادر المستقبل إلى «الأزمة المالية التي لا تسمح لنا بأن نقوم بأكثر من ذلك». أما غياب اللقاءات التحضيرية أو الجماهيرية، فسببه أن «وضع البلد الأمني لا يحتمل

# إرثه الحريري؟

## كلام في السياسة

### لماذا 14 آذار، لا 14 شباط؟

عليه بقرار الانسحاب الكامل، و«تفضلوا أروني كيف سنديرون هذا المستنقع»... أما الإشارة الثالثة فكانت على المستوى الدولي، انطلاق أولى الخطوات العملائية والتنفيذية لبدابات المحكمة الدولية.

هكذا ولدت إذن حركة 14 آذار. لا من لحظة المعاناة، بل بعد التأكد من كل مقومات الفوز. في مرحلة الخطر، كان «الأذاريون» قلة قليلة. بعد التيقن من الانتصار، كثر الأبناء، حتى بدا الانتصار ابن عاهرة شديدة العهر. وهكذا بدا أن «فاتحي» 14 آذار احتاجوا أولاً إلى العصية المذهبية في الداخل، كما احتاجوا إلى نعي رسمي دولي مصدق لبشار الأسد في لبنان، واحتاجوا أخيراً إلى ضمانات دولية ثابتة ونهائية بحمايتهم، ليقبلوا على استثمار «الثورة». ولو كان أي من هذه غير صحيح، لكانوا فريق 14 شباط، أو 16 منه، أو 28 في أبعد تقدير.

اليوم يعود فريق 14 آذار إلى ذكرى إجهاض ثورتهم قبل ثمانية أعوام. يعودون وهم يدركون أن العوامل الثلاثة التي أشرطوها يومها لولادتهم، قد انتفتت. فلازمة حزب الله لم تعد صالحة للتعبئة لبنانياً على الأقل، خصوصاً بعدما باتت المرحلة مفتوحة على أخطار الأصوليات السنّة ونذر «جهاديتها»، على سنة 14 آذار قبل غيرهم. وعلى المستوى الإقليمي لم يعد الأسد في لبنان، وفي خروجه لم تنفع كل الاستشارات في تعبئة الشارع اللبناني ضده، خصوصاً أن المشهد تبدى عن مفارقة مطلقة: فالذين دمروا لبنان ذات يوم ليدخل الأسد إلى بيروت، هم أنفسهم يندرون اليوم بتدمير لبنان مرة ثانية، ليخرجوا الأسد، لكن من دمشق! أما على المستوى الدولي، فلا محكمة دولية ولا من يحاكمون، ولو بقي من العنوانين مجرد موعد أذاري شكلي، لا يستثمر إلا لخطابات يليها تأجيل، أكان في قاعة أسمها «بييل» أو في قاعة لاهي.

غير أن «أذاريي» 14 آذار 2005 انتبهوا إلى المعادلة هذه السنة، وتنبهوا إلى افتقارهم علة ولادتهم قبل ثمانية أعوام. فقررروا استلحاق الأمر وإعادة تكوين شرعية ثورتهم: محلياً، بالذهاب إلى مشروع موحد لقانون الانتخابات، يُنهي «مزاح» جورج عدوان وسامي الجميل، ويعيد الترافض إلى الصف الأزرق وجيبه. ثانياً على المستوى الإقليمي، رفع شعار: الأسد سقط، يبقى السؤال «كيف نواجه محاولة إيران الحفاظ على «باسيجها» في لبنان بعد سقوطه، وثالثاً، محكمة بلغارية بدل المحكمة الدولية، وأوروبا أقرب إلينا من العم سام وأبقى. ماذا يعني هذا الكلام؟ الكثير الكثير، لمن يفهم بالإشارات.

### جان عزيز

ليست مصادفة ولا تفصيلاً أن فريق 14 آذار لم يولد في 14 شباط 2005. بمعنى أن اغتيال رفيق الحريري لم يكن كافياً لتكوينه. مزت لحظته بشبه صمت كامل. لولا موقف وليد جنبلاط \_ الرجل الوحيد الجالس إلى طاولة قريطم ذاك المساء \_ لانتهى الزلزال كما اعتادت الاغتيالات السياسية أن تنتهي في لبنان: دعة وكلمة وورث يتعرى بالتركة، ولو تسلمها مع قبلة من قاتل مفترض... حتى التشييع بعد يومين لم يكف لولادة 14 آذار. رحم الله نسيب لحدود. دخل بعد التشييع مباشرة على لقاء قرنة شهبان متجهّم الوجه، منوتراً. قبل أن يفهم الجميع اعتراضه على «حفلة الجنون» التي يركبون ويرتكبون باسم دماء الحريري. «السعودية ترفض هذا الانجرار. وهي لا تقبل بكل هذا الخطاب الذي تحاولون فرضه، ولن تمشي به. أقول لكم ذلك وأنا أعرف عمّا أتكم، وأنتم تعرفون أنني أعرف»... قالها نائب المتن الرصين المطلع، لبعض صفور «القرنة» الحالمين يومها بالطيران على أجنحة ال1559.

بعدها بدأت الساحة تغلي، من دون لحظة ولادة. كان «المستقبليون» غائبين كلياً عنها. وحدهم «مجانين» ميشال عون وبعض المتقدمين على تعليمات سجن سمير ججع ومستقلون فرادى... ملاوها هيصة وأهازيج ورقصاً ليلياً. حتى إن قريطم طيلة الأسابيع الأولى التالية للاغتيال، كانت تتلقى يومياً صوراً فوتوغرافية من أحد الأجهزة الأمنية لرواد ثورة الأرز هؤلاء، وهم يحتفلون كل مساء بطقوسية ثورتهم الصاخبة الفرحة قرب الصريح، مع تعليق موجه إلى سيد قريطم الجديد: هؤلاء هم الحرزاني على رحيل والدك!! سقطت حكومة عمر كرامي \_ المظلوم دوماً \_ في 28 شباط 2005، ولم يتحرك شيء، ولم تولد بعد 14 آذار.

للتاريخ، كما للتاريخ، كان على تلك الولادة أن تنتظر ثلاث إشارات لإنجاز مخاضها. أولاً على المستوى الداخلي، كلام السيد حسن نصرالله في 8 آذار تحت عنوان «شكراً سوريا». ثانياً على المستوى الإقليمي، إعلان الرئيس السوري بشار الأسد في 5 آذار أن جيشه سينسحب من كل لبنان قبل 30 نيسان 2005. وهو ما باتت له اليوم قراءات متناقضة كلياً. من رواية البارحة الأميركية التي شططت قبالة اللاذقية حتى إعلان الانسحاب في ظل كوما موسكوية يومها، وصولاً إلى الرواية المقابلة عن عرض أميركي لدمشق بمجرد إعادة الانتشار إلى البقاع، وهو ما اعتبره الأسد «فخاً» ردّ

«على حافة كل درج في المبني، الملتصق الذي يحمل وجهاً هائلاً كان يحدّق من الجدار. كانت هذه واحدة من الصور المصنوعة بحرفة، بحيث إن العيون تلاحقك كيفما تحركت. الأخ الأكبر يراقبك». كان هذا جورج أرويل، في مطلع روايته الشهيرة «1984». يرى الكثيرون في هذه الرواية «نبوءة» الروائي الإنكليزي، أو قدرته على تخيل العالم في لحظة يصير فيها النسيان جماعياً. نسيان مكرس بقمع بصري. هكذا يصير الملتصق الذي يحتكر المعرفة أداة قمعية لا دعائية وحسب. إنها معرفة تخاطب الرعب في نفس الجماعة، وتجرد العقل من آليات البحث. وعلى مقياس لبناني، دأبت «14 آذار» على قمع ذاكرة لبنانيين بملصقات تنذر بالمستقبل ولكنها تعج بالماضي. خلال السنوات السبع الأخيرة، وعلى كل مفترق طريق مذهب أو صافية، وفوق كل رصيف يحمل لوحة إعلانية، لطالما ظهرت ملصقات عملاقة، حملت صوراً للرئيس الراحل رفيق الحريري. والمفارقة أنها كانت دائماً مربكة ببراعة، فأضيفت إليها ألوان حمراء وبيضاء، قادرة على اختراق البصر والرسوخ فيه. هذا العام، وأنت تنظر إلى صور الرئيس الحريري، لا يبدو الملتصق هالة إلزامية، ولا يبدو الناظر مجبراً على الشعور بذنب لم يقترفه. بإمكانه أن يرتاح من القمع المقولب، الذي أدى وظيفة التعمية السابقة على نحو شمولي مثالي: لم تعد «14 شباط» جريمة أبدية يجب أن يدفع اللبنانيون ثمنها. بفعل الوقت، تحرر اللبنانيون من أسطورة «الأخ الأكبر». ذلك رغم أن النسيان ما زال سائداً، والحريري ما زال ينظر من الجدار بعينين تبدوان كأنهما تلاحقانك كيفما تحركت.



## سما الضنية «الزرقا» ملبدة بالغيوم

التيار الأزرق معركة صعبة في الانتخابات الفرعية فاز بها مرشحة كاظم الخير بشق النفس على منافسه كمال الخير. ومع توقف حنفية المساعدات المالية، أقفل نواب المستقبل ومكتبا المنسقية أبوابهم، وترافق ذلك مع خروج التيار من السلطة، ما أصاب نوابه الثلاثة بالإرباك. وجاء موقف الرئيس سعد الحريري، أخيراً، بتأييد الزواج المدني ليزيد الطين المستقبلي بلة، إذ انفلت خطاب المساجد في الضنية والمنية من عقائهم ووجهوا، للمرة الأولى، انتقادات علنية للحريري على موقفه، ووصل الأمر حد إفتاء الشيخ محمد أسوم بأن «العمل في صفوف تيار المستقبل والتصويت له حرام شرعاً، حتى يعود الرئيس سعد الحريري عن قراره».

ترجع حضور تيار المستقبل في الضنية، كان يقابله صعود متدرج وهادئ لمنافسيه، وهم وجهوا، عبر مصالحه سير، رسالة إنذار للتيار الأزرق وقياداته تفيد بأن أي محطة انتخابية مقبلة في المنطقة لن تكون نزهة.

عن طريق الخطأ، لم يتدخل فتفت لمصالحه العائلتين. المفارقة أن «عزّاب» المصالحة الأخيرة كان النائب السابق جهاد الصمد، الخصم الرئيسي لفتفت وتيار المستقبل في دائرة الضنية - المنية، وسط حضور فاق الـ 2000 شخص تقدّمهم، النائب السابق وجيه البعيني والمرشح محمد الفاضل المقرب من الرئيس نجيب ميقاتي.

وتتضاعف أهمية عدد الحضور ونوعيته إذا ما قورن بالجمهور الذي حضر منذ حوالي شهر لقاين لنواب المستقبل الثلاثة، فتفت وعبد العزيز والخير، والذي لم يتجاوز الـ 200 شخص، ما أثار تساؤلات مفادها: أين ذهب جمهور التيار الأزرق في الضنية؟

منذ انتخابات 2009، تلقى المستقبل في الضنية ضربات موجعة، بدأت مع الانتخابات البلدية عام 2010 عندما نزلت بالتيار خسارة مدوية، فيما حصد الصمد وحلفاؤه نجاحاً بارزاً مكّنهم من الفوز برئاسة اتحاد بلديات الضنية. وفي 2011، خاض

### عبد الكافي الصمد

من يعرف الضنية منذ ما بعد 14 شباط 2005، لن يصدّق أن هذه المنطقة تتجه من دون ضجيج نحو خلع «الرداء الأزرق». إذ لم يكن ما شهدته المنطقة، عصر الثلاثاء الماضي، مجرد مصالحة عائلية عادية كما بعد كل إشكال محلي، بل كانت مؤشراً إلى حراك سياسي وشعبي.

المصالحة جرت في بلدة سير بين عائلتي علم وعلم هوشر. وكان لافتاً غياب ابن البلدة النائب أحمد فتفت عن المصالحة التي لم يُدع إليها، شأنه شأن زميليه النائبين قاسم عبد العزيز وكاظم الخير. لم يات غياب هؤلاء من فراغ، ذلك أن الود المفقود بين فتفت وعائلة علم يعود إلى عام 2010، عندما تمكّن أحمد علم من اكتساح الانتخابات البلدية في سير والفوز برئاسة على حساب اللائحة التي دعمها فتفت. وعندما وقع الإشكال بين عائلتي علم وعلم هوشر في آب الماضي، وسقط ضحيتها جندي في الجيش

على اغتيال مؤسسها؟ يقول الرجل إن الحريري الأب «عرف كيف يبني قاعدته الشعبية والسياسية دون إثارة للغرائز والتجيش الأعمى». ويتابع: «تيار المستقبل في البقاع لم يعد ذلك التيار المؤثر اليوم في يومياتنا البقاعية»، موضحاً أن «الشيخ سعد دمر ما بناه الرئيس الشهيد، التيار في البقاع اليوم هو تيار الزلم وقطاع الطرق». ويقول الستيني «إن التيار أصبح أجنحة تنصارع على الأرض كنتيجة طبيعية لسوء إدارته السياسية والتنظيمية».

حديث الحريري عن الإحباط لا ينتهي، فمستقبلو البقاع «أصيبوا بخيبة الأمل إثر إبعادهم عن صناعة القرار المحلي لمصلحة شبيحة». ويتابع مستقبل من «المستقبل» في عام 2007: «إن الأنهيال التنظيمي بعد انتخابات 2009 النيابية انعكس سلباً على الحضور السياسي والإعلامي»، داعياً «الشيخ سعد إلى قيادة حركة تصحيحية تعيد بناء التيار كما يريده الرئيس الشهيد وإلى أن ينظف بيته من اللصوص». لصوص لم يظهر اليوم أن لهم تأثيراً كبيراً على الجمهور المحبط، الذي لا يزال يقف إلى جانب «الشيخ سعد».

يقول أحد الحريريين الذي كان على تماس يومي مع الراحل وانسحب بعد سنة من اغتياله إلى «العتمة». يحكي الرجل الستيني عن رفيق الحريري، ولا يخفي امتعاضه الشديد من «تيار لم يكن يوماً وفياً لمبادئ الرئيس الشهيد». لا يخفي الستيني الذي تتدلى من رقبته صورة الرئيس الشهيد، أنه كان صاحب مقولة «الجناح البعثي في تيار المستقبل هو الأقوى»، وأنه قال هذا الكلام لعدد من مستشاري الشيخ سعد الذين ردوا عليه في 2006: «كلنا كنا مع النظام السوري، وفي مقدمتنا الرئيس الشهيد».

ماذا بقي من تيار المستقبل بعد 8 سنوات

# ماذا بقي من إرث الحريري؟



## 14 شباط تحيك وحدة الحلفاء على 14 آذار

### السيورة: لن نقبل باستمرار الانحدار

الحريري، أشارت النائبة بهيئة الحريري إلى «أن من استهدفوا رفيق الحريري كانوا يعتقدون أن البلد سيعود إلى الصفر وكان لديهم حنين للفوضى ولأيام الحرب، لكن الذين عاشوا وتنعّموا بفترة السلم التي شكلها منذ تسلّم حكوماته ولغاية استشهادهم لن يضحوا به بل سيظلون يكافحون حتى يثبتوه».

ورأى السيورة أن «السنوات الماضية كانت صعبة ومفصلية لكنها حافلة بالخطوات التي استلهمناها من الحريري، حيث انطلق تحالف 14 آذار، وأنجزنا إقرار المحكمة الدولية لردع المجرمين عن مواصلة جرائمهم»، مضيفاً: «لا نقبل باستمرار هذا الانحدار الذي تدفع إليه سياسة حزب الله».

وأمام وفدٍ من طلاب مدارس

في معرض رفضهما العودة إلى قانون 2008 وإجراء انتخابات 2013 وفق أحكامه. كذلك لم تلق المبادرة حماساً رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، فماتت أياماً قليلة بعد ولادتها. ولن يتردد الحريري في احتفال 14 شباط اليوم في تبرير فلسفتها وأهدافها.

2 - أصيب الحريري بخيبة لم يكتفها من تفرد الجميل وجعجع بالمضي في اقتراح اللقاء الأرثوذكسي من دون تنسيق مسبق معه. وضعه حليفاه في موقف صعب أقر به أمام معاونيه الذين تردّدوا عليه في باريس في الأسبوعين المنصرمين: لا يسعه بسهولة أن يرفض ما يعتقد حليفاه بأنه يمنح المسيحيين حقهم كاملاً في انتخاب نوابهم 64 بأصوات الناخبين المسيحيين، ولا يسعه في المقابل أن يقبل به على مضض لأن إقرار اقتراح اللقاء الأرثوذكسي قانوناً وإجراء انتخابات 2013 تبعاً له يمنح قوى 8 آذار غالبية نيابية مرجحة في معزل عن جنبلاط.

كلفتة رفض الاقتراح تساوي كلفة الموافقة عليه. كلاهما باهظ عليه. لا يريد الحريري خسارة حليفه، ولا يريد خسارة الأثرية النيابية التي يتوقع الحصول عليها للمرة الثالثة عبر قانون انتخاب يعتمد التصويت الأثري.

3 - يعترف الحريري والجميل وجعجع بأن الخلاف على قانون الانتخاب أحدث شرخاً في تحالفهم، وكذلك الطريقة التي أدير بها التعاطي مع القانون،

كلمتان للحريري وسعيد في انتظار 14 آذار (إرشيف)

لن تكون قوى 14 آذار في ذكرى الرئيس رفيق الحريري في صورة اعتاد أن يرى أصحابها أنفسهم فيها. فرّق بينهم قانون الانتخاب، من دون أن يقود إلى قانون جديد، ولا إلى إجراء الانتخابات حتماً، ولا إلى توازن سياسي مختلف. لا يعني ما يحدث سوى انتظار ما لم يأت بعد

### نقولا ناصيف

تحبي قوى 14 آذار، اليوم، الذكرى الثامنة لاغتتيال الرئيس رفيق الحريري في احتفال مختصر يقتصر على كلمتين للرئيس سعد الحريري والمنسق العام لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد. ومن دون توقع حشد استثنائي سياسياً أو شعبياً لأسباب، غزي بعضها إلى دوافع أمنية، والبعض الآخر إلى برودة سياسية في علاقات الحلفاء، والبعض الثالث إلى التحضير لذكرى 14 آذار الشهر المقبل، يغيب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، من غير أن يكون قد تأكدت مساء أمس مشاركة رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل. إلا أن نواباً من الحزبين سيحضرون الذكرى في معرض تأكيد التضامن ووحدة الفريق الذي يواجه لأول مرة، منذ عام 2005، هزة حقيقية لا تنبئ بالضرورة بانتهائه. وتبعاً لما يسود أوساطه، فإن الائتلاف العريض سيؤكد تماسكه في ذكرى 14 آذار.

لكن الخلاف الناشب بين الحزبين المسيحيين وتيار المستقبل يظل يلقى بثقله على الائتلاف في ضوء أكثر من اجتهاد وتقويم للأشهر الخمسة المنصرمة من التباين في الرأي بين الأطراف الثلاثة على أبواب انتخابات نيابية من غير المؤكد، حتى الآن على الأقل، أنها ستجرى في مهلتها الدستورية.

لم ينقطع التواصل المباشر بين الحريري وجعجع، ولا الزيارات التي يجريها معاونون للحريري لمعرب من حين إلى آخر علناً أو سراً لتبادل الآراء. كذلك أتاح وجود ممثلين للأطراف الثلاثة في اللجنة النيابية المكلفة التفاهم على قانون جديد للانتخاب استمرار الحوار بينهم، وفي الوقت نفسه تكريس التباين. قلل من هذا التباين انضمام تيار المستقبل أخيراً إلى اقتراح قانون انتخاب مختلط يزوج التصويتين الأثري والنسبي، إلا أن أحداً لم يقرب من الآخر.

بعكس ذلك يضع ملاحظات منها:

1 - أن مبادرة الحريري لقانون الانتخاب بالتزامن مع استحداث مجلس للشيوخ في 31 كانون الثاني لم تعش سوى بضعة أيام. ما لبثت أن انطوت وتجاوزها تيار المستقبل بتخليه عن اقتراح يتمسك بالتصويت الأثري فقط إلى آخر يدمج به التصويت النسبي. شعر مسؤولون بارزون في التيار بأن حزبي الكتائب والقوات اللبنانية لم يتلقوا المبادرة بما يعتقد هؤلاء أنه كان يليق بها، بل أصراً على اقتراح اللقاء الأرثوذكسي وتجاهل ما عداه

### كلفتة رفض الاقتراح الأرثوذكسي باهظة كلفة القبول به

وسلم الثلاثة بخلافات حادة وحقيقية في وجهات النظر حياله، سرعان ما تركت تداعيات على جمهور الأفرقاء الثلاثة. إلا أنها لم تمس، حتى الآن في أحسن الأحوال، لقاءهم على الخيارات التي يدين بها تحالفهم في قوى 14 آذار. والواقع أن التحاق تيار المستقبل بالاقتراح المختلط أبرز جانب الخشية على مصير قوى 14 آذار التي تريد أن تريح القانون والانتخابات معاً.

4 - لا يؤول اتفاق ممثلي قوى 8 و14 آذار الذين يديرون التفاوض في اللجنة الفرعية في مجلس النواب على اختبار الاقتراح المختلط إلى اتفاقهم الحتمي

على السير به. من رفض الخوض فيه، إلى الاستعداد لمناقشته، إلى القبول به إطاراً لقانون جديد للانتخاب، إلى العقبة الجديدة المرتبطة بنسبة مقاعد التصويت الأثري إلى نسبة مقاعد التصويت النسبي، ندرجت مواقف تيار المستقبل منه. وهي مشكلة من شأنها أن تختصر مجدداً الجدال القديم - الجديد حول القانون، وتضعه مرة أخرى في المازق.

حتى الأسمس القريب تذرّع تيار المستقبل بحجتين عذما كافتين لرفضه الخوض في أي صيغة محتملة للاقتراح النسبي: أولاًهما أنه لا يساوي في آلية إجراء الانتخابات وتناجها بينه وحزب الله في ظل سلاح الأخير. وثانيتهما أن النسبية ليست الطريق الصحيح لزيادة عدد النواب المسيحيين بأصوات ناخبهم. إلا أن التيار انضم إلى الاقتراح المختلط بحجة ثالثة مختلفة: ظاهراً أن تعذر التوافق على قانون جديد للانتخاب تحت وطأة رفض قانون 2008 سيؤدي حتماً إلى تعطيل إجراء الانتخابات، وباطنها أنه لا يسع التيار أن يكون خارج دائرة الاقتراح المختلط بعدما دخلها حزبا الكتائب والقوات اللبنانية والتيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الله وحركة أمل.

الجميع يريد، والجميع يقول إنه الاقتراح الوحيد الذي لا يجزم بنتائج الانتخابات قبل حصولها، ولا ينشئ غالبية نيابية مسبقة. لكن الجميع، تبعاً لفرق النسب المثوية التي أدخلها كل منهم على اقتراحه للنظام المختلط، أجروا الحسابات التي تطمئنهم ضمناً إلى فوزهم في انتخابات 2013.

5 - ينطلق معظم اللاعبين في اللجنة الفرعية من اعتقاد يكاد يكون مشتركاً، هو أن أي انتخابات ستجرى ستفضي إلى تكريس توازن القوى السياسي الداخلي القائم الذي يحول دون امتلاك أي من قوى 8 أو 14 آذار غالبية نيابية حقيقية، غير وهمية شأن واقع الغالبية الحالية العاجزة. تعزّز اعتقادهم هذا الفيتوات المتبادلة، السياسية والمذهبية والعرقية، بين أيدي أفرقاء 8 و14 آذار بمقدار ما يملك سواهم، من خارجهم، كرئيس الجمهورية ميشال سليمان، فيتو دستورياً.

كان قد وصل إلى مسامعهم من سفراء وديبلوماسيين غربيين ينتبعون عن قرب السجال الدائر حول قانون الانتخاب، ما يشير إلى ضرورة عدم تعويل طرفي النزاع على انتصار حقيقي في انتخابات 2013، في ظل ظروف إقليمية ودولية ترجح الاستقرار على ما عداه.



## المشهد السياسي

## «الستين» يموت والأرثوذكسي يترنح

بعد ترنح اقتراح اللقاء الأرثوذكسي تحت الضربات الناعمة التي وجهها له حزبا القوات والكتائب، انهار قانون الستين بالضربة القاضية للأكثرية النيابية مجتمعة، بعد تأكيد وزرائها لرئيس الجمهورية بحزم أنها ترفضه بالمطلق مهما يكن الموقف القانوني من هيئة الإشراف على الانتخابات

بين حلبيتي المجلس النيابي ومجلس الوزراء دفن قانون الستين، وبدأ اقتراح اللقاء الأرثوذكسي مترنحاً، ليبدأ البحث بقانون جديد، حتى لو اقتضى ذلك تأجيل الانتخابات «تقنياً».

وكانت جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان، قد شهدت نقاشاً تخللته بعض الحدة بين سليمان ووزراء تكتل التغيير والإصلاح وحركة أمل وحزب الله في موضوع هيئة الإشراف على الانتخابات في معرض عرض الرأيين المناقضين لوزير العدل شبيب قرطباوي وهيئة الاستشارات والقضايا بشأن المهلة القانونية لتشكيلها. وذلك قبل أن يتقرر رفع هذه القضية إلى هيئة الاستشارات والقضايا العليا لإبداء الرأي. إلا أن وزير الطاقة جبران باسيل أكد «أننا دفنا أمس هيئة الإشراف على الانتخابات، وفي المرة المقبلة سنحيا لها جناز الأريعين».

وفي المعلومات أن رئيس الجمهورية بدأ منذ عجا جداً من عدم بث موضوع الهيئة، فيما كان قد تحدث في الجلسة السابقة عن أنه يعطي الحكومة مهلة أسبوعين لإقرارها، وإلا فسيكون له موقف من الحكومة نفسها. وقال سليمان خلال الجلسة: «أنا الوحيد في لبنان الذي أرفض التمديد لمجلس النواب، بينما الجميع يريدون التمديد له».

وكان موقف وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية محمد فنيش ووزير الصحة العامة علي حسن خليل حاداً لجهة عدم إقرار الهيئة، وقال خليل لرئيس الجمهورية حين طرح رفع القضية إلى هيئة الاستشارات العليا: «إذا أردت أن تكسب وقتاً، فلا بأس، لكن موقفنا الراض لإمرار قانون الستين لن يتغير». وقال الوزير جبران باسيل لرئيس الجمهورية: «النقاش القانوني في جهة وموقفنا السياسي من جهة أخرى. ونحن لا علاقة لنا بالنقاش القانوني، لكن موقفنا السياسي واضح ولا نناقش فيه، ونحن نبلغه اليوم في مجلس الوزراء ونعطي موقفنا واضحاً. لا نسير بانتخابات على أساس قانون 1960 ولن ننتظر



باسيل: ما يصل إلى سوريا هو المازوت الأخضر (هينم الموسوي)

وزير الدولة علي قانصو أن من المؤسف أن يمضي 12 يوماً على الجريمة ولم يوقف المعتدون حتى الساعة، رافضاً «المساومات على حق الجيش وهيئته». كذلك دار نقاش حول نقل المازوت إلى سوريا، وردّ باسيل بالقول إن «منشآت النفط لا تصدر المازوت، وما يصل إلى سوريا هو المازوت الأخضر، ومعلوم أن الشركات الخاصة هي التي تتبع هذا النوع من المازوت. ونحن يحق لنا أساساً إعادة تصدير المازوت، لكن هذا لا نفعله، وإذا كانت الحكومة تريد أن تقرر منع الشركات الخاصة أو غيرها من تصدير المازوت فلتعلن ذلك والجميع سيلتزم».

وأشارت مصادر وزارية في قوى 8 آذار، إلى أن قانصو وباسيل قدرا زيارة البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي لدمشق للمشاركة في حفل تنصيب بطريرك الروم الأرثوذكس يوحنا العاشر اليازجي. وأثار الوزراء موضوع الهجوم الذي تعرّضت له الزيارة، معتبرين أن هذا الأمر مسيء، فيما طلب سليمان تضمين بيان جلسة أمس إشادة بزيارة البطريرك. وحضرت قضية استمرار اعتقال السلطات الفرنسية الأسير جورج عبد الله في مجلس الوزراء الذي كلف المدير العام لوزارة العدل عمر الناطور وسفير لبنان في فرنسا بطرس عساكر متابعة هذه القضية مع السلطات الفرنسية.

«**خليفة لسليمان: إذا أردت أن تكسب وقتاً فلا بأس، لكن موقفنا الراض لإمرار قانون الستين لن يتغير**»

رأي الهيئة لأننا دفنا هذا القانون». وفيما غاب موضوع داتا الاتصالات عن الجلسة، جرى نقاش في موضوع بلدة عرسال وإجراءات الجيش فيها. وبدأ لافتاً أن رئيس الجمهورية قال خلال الجلسة: «لو يعود الموضوع إليّ لتصرفت بطريقة مختلفة، وأنتم تعلمون كيف تصرفتم سابقاً». لكن سليمان حين ردّ عليه باسيل أراد التراجع عن كلامه. وقال له باسيل: «نحن طالبنا في الجلسة السابقة بأن يتحرك الجيش من تلقاء نفسه وألا يطلب من الحكومة أي تغطية. وإذا كانت الحكومة تغطي الجيش، فأين المشكلة إذاً؟». وتحدث وزراء التيار عن أنهم سيغيرون الموضوع مجدداً، فيما رأى

اقتراح الجميل للتعادل وفي المجلس النيابي تقدّم النائب سامي الجميل باقتراح قانون للانتخابات، وقد باشرت لجنة التواصل النيابي مناقشته. وأوضح الجميل أن الاقتراح يقضي بتقسيم لبنان إلى 9 محافظات وأنه «يؤمّن انتخاب ما بين 58 و60 نائباً مسيحياً بأصوات المسيحيين، ويكون عدد النواب في المجلس 138 وذلك من أجل تمثيل الأقليات».

وقال: «إذا ما طبقنا نتائج الانتخابات في الـ 2009 فـ 14 «أذار» و8 «أذار» سيتعادلان تبعاً لمشروعى 60 نائباً ويبقى مكان لكتلة وسطية من أجل ترجيح الأكثرية».

وتعليقاً على هذا الاقتراح، رأى النائب علي فياض خلال جلسة بعد الظهر أنه «أول مشروع أعطى كلاً من 8 و14 عدد النواب نفسه، وهو لا يرجح كفة أحد على أحد، وذلك خلال دراسة أجراها حزب الله قبل الجلسة». وتقديم الجميل اقتراحه، والذي سيتبعه النائب جورج عدوان، يعني تراجع حظوظ الاقتراح الأرثوذكسي في الحياة، بعدما أيد حزب القوات اقتراح الجميل وقبله اقتراح تيار المستقبل، ووضعهما اقتراح الأرثوذكسي خياراً ثانياً. وبذلك، يبقى تكتل التغيير والإصلاح المتمسك بالوحيد بالأرثوذكسي، علماً بأن النائب ميشال عون يؤكد أنه لن يقبل بأي قانون «كحل وسط»، إن «لم يؤمن صحة التمثيل المسيحي».

وفي السياق، أوضح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في حديث لقناة «المستقبل» أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري «جاد بالوصول إلى حل انتخابي يرضي الجميع، وهو يحاول لعب دور بناء».

ورداً على سؤال، أوضح أن «لا مصلحة للقوات اللبنانية خارج 14 آذار لكن على شرط أن لا «تدعس» 14 آذار القوات». ورأى أن البطريرك الراعي لم يزر دمشق بخلفية سياسية، لكنه رأى أنه «مهما تكن النيات الطيبة لمن يشارك بهذه المناسبة فكل شيء ملتبس»، مشيراً إلى أنه «لا يمكن القول إن الحرية لا تساوي نقطة دم واحدة». ووجه التحية إلى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة لعدم ذهابه إلى سوريا.

في مجال آخر، اتهم اللواء الركن جميل السيد الرئيس ميقاتي بارتكاب مخالفات دستورية وغير دستورية، مستغرباً سكوت رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة الحالية عنها. ورأى في بيان أن ميقاتي «بلغت به المزايمة الرخيصة حدّاً اتخذ قرار شخصي وتجاري بتعطيل الدولة في يوم 4 شباط في مناسبة ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، مخالفاً بذلك الدستور اللبناني ومتجاوزاً رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء»، لافتاً إلى أن أيام التعطيل الرسمي محدّدة مسبقاً بقرار من مجلس الوزراء مجتمعاً وليس بقرار شخصي من ميقاتي الذي كان عليه أن يراعي أيضاً وجود رؤساء شهداء آخرين.

من أهالي طرابلس لقطع الطريق على الصهاريج التي تنقل المازوت إلى سوريا. على صعيد آخر، أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال زيارته عائلة الرائد الشهيد بيار بشعلاني، أن «كل من اعتدى على عناصر الجيش هو إرهابي، وسيلحق أينما وجد».

وشهدت الطريق الدولية من رياق مروراً ببعبك، وصولاً حتى بلدة اللبوة في البقاع الشمالي، اعتصامات احتجاجاً على زيارة الأسير لعرسال قبل تدخل الجيش لفتح الطرق. وذكرت مصادر عرسالية أن فعاليات من البلدة تمثنت على الأسير تأجيل الزيارة. من جهة أخرى، اعتصم عدد

مؤتمراً صحافياً أكد خلاله أنه لن يقف مكتوف اليدين تجاه استمرار القوافل. وإذا اتهم حزب الله بالتحريض على زيارته عرسال، حذر من عواقبه، وخصوصاً أن «الكثير من أهالي صيدا يلحون عليّ لاتخاذ موقف بعدم مرور شخصيات غير مرغوب فيها عبر المدينة».

## منع الأسير من زيارة عرسال

ما إن انتشر خبر عزم إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير على القيام بزيارة تضامنية لعرسال أمس، حتى انتفضت منذ الصباح الباكر جارات البلدة احتجاجاً. الأسير كان يبحث مع مناصريه شكل التحرك ضد صهاريج الوقود التي تنتقل بين الزهراني وسوريا، ثم عقد

## أخبار

## حسام خوش نويس شهيداً

نعت السفارة الإيرانية في بيروت رئيس «الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان» المهندس حسام خوش نويس. وقالت، في بيان، إن خوش نويس «استشهد في طريق عودته من دمشق إلى بيروت على أيدي المجموعات الإرهابية المسلحة». يُشار إلى أن الهيئة التي يرأسها خوش نويس نفذت مشاريع بمئات ملايين الدولارات لإعادة إعمار المناطق الأكثر تضرراً من عدوان تموز 2006.

## الطريق إلى السلسلة

اتفق خلال جلسة مجلس الوزراء على تخصيص جلسة يوم الثلاثاء المقبل لدراسة السلسلة ومصادر تمويلها، حيث سيقدّم وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي طرحاً لحل التمويل، بناءً على دراسة التنظيم المدني المتعلقة بزيادة عامل الاستثمار على الأبنية، أو ما يُعرف ب«طابق الميقاتي». وستتزامن الجلسة مع انطلاق الإضراب المفتوح، الذي دعت إليه هيئة التنسيق النقابية التي زار وفد منها أمس رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد. وأكدت الهيئة أن الإضراب مستمر



ما دامت لم تلتقط إشارة إيجابية من الحكومة، فيما تواصلت الجمعيات العمومية لمكوناتها التي ستتوجّح باجتماع يعقد عند الرابعة من بعد ظهر السبت المقبل لدرس نتائج هذه الجمعيات، التي أكدت جميعها، حتى الآن، المضي في الإضراب المفتوح.

## «القضاء الثوري»

## يلحق ميقاتي

أصدر ما يسمى «مجلس القضاء الثوري الموحد في دمشق وريفها» مذكرة اعتقال بحق الرئيس نجيب ميقاتي وشقيقه طه ميقاتي وابن شقيقه عزمي طه. واتهم «القضاء الثوري» ميقاتي بـ«الاشتراك بقتل مواطنين سوريين و... دعم نظام (الرئيس) بشار الأسد». وكلف «القضاء الثوري» كتابت الجيش الحر العاملة على الأراضي السورية وقوى الأمن الثورية اعتقال المدعى عليهم فور دخولهم الأراضي السورية وتسليمهم إلى أقرب ضابطة عدلية. وأوصى بيان «القضاء الثوري» بإرسال نسخ إلى كل من الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وإلى وزراء خارجية ليبيا وتونس واليمن ومصر.

## إضراب رابطة «البنانية»: تأييد مع وقف التنفيذ؟

فوجئ رئيس وأعضاء رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بعدم التزام الفروع الخمسة بالإضراب وتعطيل الامتحانات أو الدروس. من المسؤول عن ذلك وهل هناك إيعاز سياسي بخرق قرار الرابطة؟

### فانت الحاج

لم يكن بإمكان الداخل إلى كليات الفرع الخامس في صيدا أمس أن يتكهن أن الأساتذة نفذوا إضراباً هنا. لم يكن بإمكان قاصد المكان أن يعثر على أي مظهر من مظاهر الاعتصام أو الاحتجاج. لا تجمعات أو لافتات ولا حتى هتافات، وحده اللقاء في إحدى قاعات كلية الحقوق والعلوم السياسية قد يوحي بأن حدثاً من علم هنا. لم يكن معظم الطلاب على علم بأي تحرك، وإن كان البعض سمع من أساتذته «شيئاً من هذا القبيل». الأهم أن العمداء والمديرين لم يتخذوا قراراً بتعطيل الدروس والامتحانات استجابة للبرنامج الأسبوعي للإضرابات المتنقلة الذي أعلنته الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية لتحقيق مطلبين اثنين: تعيين العمداء وإقرار عقود التفرغ لجميع الأساتذة المستوفين للشروط القانونية والأكاديمية. وقد كان مقرراً أن يبدأ الإضراب، أمس، من عاصمة الجنوب ويطوف المناطق قبل أن يحط رحاله في بيروت. ماذا يعني ذلك؟ سألت الهيئة التنفيذية التي حضر رئيسها د.



هل تمييز المتعاقدين لتحركهم عن الرابطة يخدم القضية أم لعبة شعبية تخرب التحرك؟ (مروان طحطح)

أن الحقوق لم تعط لأصحابها». من جهتهم، نظر الأساتذة المستنون من التفرغ (موظفون وغير موظفين) في اجتماعهم الدوري بإيجابية إلى ما ورد في المؤتمر الصحفي للرابطة لجهة تأكيدها «ضرورة عودة القانون إلى الجامعة من خلال إعادة تكوين مجلسها، إقرار عقود التفرغ لجميع الأساتذة المستوفين للشروط القانونية والأكاديمية، التي يجب أن تكون صادرة عن مجالس الأقسام ذات الصلاحية الأكاديمية في ترشيح الأسماء، وإزالة الشوائب حيثما وجدت». ورأى المستنون أن أهم الشوائب خرق القانون 66 الذي نص على المهام الأكاديمية لمجلس القسم ومجلس الفرع في المادتين 82 و 79 في «تحديد حاجات الفرع من أفراد الهيئة التعليمية للدخول إلى الملك، أو التعاقد بالتفرغ أو التعاقد بالساعة»، إذ إن معظم الترشيحات لم تصدر عن مجالس الأقسام وما صدر عنها لم يحترم، ترشيح بعض الأساتذة غير الحائزين على الدكتوراه، الشرط الأساسي للتفرغ في بعض الكليات، عدم توافر النصاب القانوني للتفرغ لدى قسم لا بأس به من الأساتذة الواردة أسماؤهم في الملف وتضمين الأخير أسماء أساتذة تركوا الجامعة هذا العام والتحقوا بالجامعات الخاصة. كذلك فإن بعض الأساتذة الواردة أسماؤهم في الملف لديهم، بحسب المستنئين، أكثر من ثلاثي نصابهم ساعات مخبرية وهذا يخالف قرارات مجلس الجامعة. وقد دعا المستنون زملاءهم إلى توحيد الجهود من أجل تعيين العمداء وتشكيل مجلس الجامعة وإقرار التفرغ لجميع المستحقين وفق معايير أكاديمية لا سياسية.

في تحركها من أجل الدفاع عن قضية الجامعة». وتشد على أن الاستقرار والتوازن لا يعودان إلى المؤسسة الوطنية إلا بتشكيل مجلسها، وعلى «القوى السياسية أن تحسم أمرها في هذا الشأن». وفي اعتصام المتعاقدين، طالبت د. ميرفت بلوط بفك أسر ملف التفرغ وإقراره في مجلس الوزراء إذ «لا يوجد أي مبرر قانوني أو أكاديمي لاحتجازهم». وذكرت بأن «تعليق الإضراب لم يكن سوى ترجمة لنجاوبنا مع تمنيات المعنيين»، مطالبة بترجمة الوعود بإقرار التفرغ اليوم قبل الغد. وأعلنت أن «تحركات المتعاقدين لن تهدأ طالما

المتعاقدين ينحرون قضيتهم بتمييز تحركهم عن الرابطة التي حسمت احتضانها لكل أصحاب الحقوق. ما معنى أن ينفذ هؤلاء اعتصاماً في باحة كلية العلوم - الفرع الأول، في الوقت الذي دعت فيه الرابطة إلى اعتصام مركزي في صيدا للعنوان نفسه. فهل التمييز يخدم القضية أم أنها لعبة شعبية تخرب التحرك؟ ثم هل هناك إيعاز سياسي بعدم التعطيل وخرق قرار الرابطة بالإضراب؟ ينفي المسؤول التربوي المركزي في حركة أمل د. حسن زين الدين، ذلك، في اتصال مع «الأخبار»، مؤكداً أننا «ملتزمون بدعم المطالب ومساندة الرابطة، ونحن جزء منها،

حميد الحكم وثمانية من أعضائها إلى الفرع الخامس لوضع الأساتذة هناك في أجواء التحرك. بدا سؤال النقابيين موجهاً إلى جهات ثلاث: رئاسة الجامعة ومسؤولياتها باتجاه الملفين الساخنين وخصوصاً أن الرئيس ما انفك يطلب من الرابطة الضغط والتحرك، العمداء والمديرين وموقفهم المفاجئ والمستغرب من إضراب الرابطة، والأساتذة من متعاقدين ومتفرغين وفي الملك الذين لا ينتظر منهم أن ينفذوا من حول رابطتهم. كل ذلك يدفع إلى إعادة التفكير ملياً بكيفية إدارة التحرك النقابي، بعدما تبين، بحسب النقابيين، أن بعض

## متعاقدو «الأساسي»: أين الـ33%؟



لا يعرف المتعاقدون في التعليم الأساسي الرسمي إلى أي فئة ينتمون. هل هم عمال أم موظفون في القطاع العام أم في القطاع الخاص؟ في كلتا الحالتين كان يجب أن تلحقهم الزيادات التي طرأت على الأجور منذ عام تقريباً أو ما عرف بـ«غلاء المعيشة». لم يتحرك أجر الساعة التعليمية قيد أنملة. لا يزال يساوي 16 ألف ليرة لبنانية، فيما يطالب المتعاقدون بأن يزيد 33% أي بمعدل 4 آلاف ليرة لبنانية لكل ساعة، فيصبح 20 ألفاً.

أمس، نفذت اللجنة العليا للمدرسين المتعاقدين إضراباً في المدارس الرسمية ترافق مع اعتصام في ساحة رياض الصلح ناشدت خلاله

### طالب المتعاقدون بتفويض وزير التربية والمكافأة برفع أجر الساعة

مجلس الوزراء تفويض كل من وزير التربية حسان دياب ووزير المال محمد الصفدي لإقرار هذه الزيادة، داعية إلى احتسابها ابتداءً من شباط 2012، أي بمفعول رجعي.

ربما كان يجب أن ينظم الاعتصام الموجه إلى مجلس الوزراء على مقربة من القصر الجمهوري حيث كانت الحكومة تعقد جلستها أمس، وليس في ساحة رياض الصلح مقابل السرايا الحكومية. لكن مستشار رئيس الحكومة د. مصطفى أديب حاضر دائماً للاستماع وإغداق الوعود بنقل هواجس المدرسين إلى الرئيس. ليس هذا فحسب، بل أمهل وفد من اللجنة التقاء في السرايا مدة أسبوع لدراسة تكاليف «غلاء

المدارس». وقال: «هم الذين أوصلونا إلى الشارع فوضعنا يحتاج إلى حل جذري، إذ لم يعد باستطاعتنا السير في المجهول وخصوصاً أن أعمارنا تزداد ولا تسمح بالانتظار».

وعن إضراب هيئة التدريس النقابية، أوضح عبدي أن «لا ناقة للمتعاقدين ولا جمل في هذا الإضراب فهو يتعلق بسلسلة الرتب والرواتب ونحن ليس لدينا لا رتبة ولا راتب وكل ما في الأمر أن علينا أن نناضل مرة جديدة لرفع أجر الساعة، بما يتناسب مع السلسلة في حال إقرارها». وهنا لوح بتصعيد التحركات وتكثيفها وصولاً إلى الإضراب المفتوح.

ماذا عن المباراة التي قد ينظمها مجلس الخدمة المدنية لتثبيت المتعاقدين؟ ينفي عبدي أن تكون وزارة التربية قد حددت موعداً لمباراة في التعليم الأساسي في أيلول كما أشيع في أوساط المتعاقدين، مستبعداً أن «تكون هناك أجواء لتنظيم مباراة محصورة بل ستكون مفتوحة للجميع، على أن نحسن كمتعاقدين شروط مشاركتنا فيها».

(الأخبار)

أول برنامج سياسي من تلفزيون الواقع

ارتفعت ارباح شركة صناعة البيرة الأشهر عالمياً «Heineken» بمعدك 100% تقريباً في عام 2012، ونجم ذلك تحديداً عن إعادة تقويم أعمال الشركة الهولندية في آسيا

3,96

مليارات دولار

انخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار أمس، في ظل تحولات متذبذبة في الأسواق ارتفع خلالها سعر الدولار أمام الجنيه الأسترالي إلى أعلى مستوى خلال ستة أشهر

1,345

دولار

هوى سعر اوقصة الذهب إلى ما دون 1650 دولاراً أمس، مع حذر المستثمرين تريبياً لاجتماع مجموعة العشرين هذا الأسبوع وإشاراتها حول السياسات النقدية المتوهم اعتمادها

1645,65

دولاراً

انخفض سعر برميل النفط في لندن أمس، بعدما أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات الخام ارتفعت بمعدك دون المتوقع الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة

118,6

دولاراً

## أخبار

### 30 مليون دولار لتمويل الابتكار

فقد وقّع وزير المال محمد الصفدي ومدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي، فريد بلحاج، والمدير العام لمؤسسة «كفالات» خاطر بوحبيب اتفاقية أمس، يوفر بموجبها البنك الدولي للإنشاء والتعمير قرضاً بقيمة 30 مليون دولار للبنان لتنفيذ برنامج لتمويل الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، من خلال «كفالات». وسيتم في إطار المشروع أيضاً، «تقديم هبات تطوير الأفكار إلى المتلقين المؤهلين لدعم تحضير وتطوير أفكار واستراتيجيات ودراسات وخطط عمل ابتكارية». وأوضح خاطر بوحبيب أنّ «ثمة أيضاً تغطية للرأس المال المبتدئ جداً، وللمشركات التي ليس لديها منتج بعد لتدخل به السوق، لكنها تملك أفكاراً ابتكارية». وتعاني الشركات في لبنان نقصاً حاداً في التمويل. وبحسب مسح أجراه البنك الدولي نفسه في عام 2009، تُصنّف الشركات «كثافة التمويل» كثنائي عائق أمام الازدهار، فيما العائق الأول هو الفساد. وتعود هذه الكلفة المرتفعة إلى النموذج الاقتصادي المصرفي المعتمد الذي يُسخر السيولة لتمويل احتياجات الدولة والاستثمار في بعض القطاعات الريفية. وما يُفاقم هذا الوضع هو غياب السوق المالية بمعناها المتطور.

### إضراب الأفران بدءاً من 20 شباط

إذ قرّرت الجمعية العمومية لاتحاد نقابات الأفران والمخابز في لبنان بعد اجتماع عقده أمس، التوقف عن العمل مبدئياً «عند انتهاء الكميات المدعومة من قبل وزارة الاقتصاد، واضطراباً اعتباراً من 20 شباط الجاري ما لم تزد كميات الطحين المسلمة إلى الأفران». وتزعم الأفران أنّ هناك نقصاً حاداً في مادة الطحين المدعوم المؤمّن بعد تزايد الناشرين من سوريا. وتطلب من وزارة الاقتصاد رفع الكمية المدعومة إلى 24 ألف طنّ بعد ارتفاع الطلب في السوق بواقع 5 آلاف طنّ.

1,75

مليار هاتف

عدد أجهزة الهواتف الخلوية التي بيعت عالمياً للمستهلكين النهائيين خلال عام 2012، بتراجع نسبته 1,7% وفقاً للشركة المختصة بالأبحاث في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، «Gartner». ولكن بخلاف النمط العام المسجّل، نمت مبيعات الهواتف الذكية خلال الربع الأخير من السنة الماضية بنسبة 38,3% إلى 207,7 ملايين جهاز. وتقول الشركة إنّ السوق في العام الماضي - التي شهدت إطلاق النسخة الأحدث من هاتف «iPhone» - عانت أوضاعاً اقتصادية صعبة، منافسة كبيرة بين المصنّعين وتحول في أذواق المستهلكين.

# العقوبات تقضم عائدات النفط الإيراني

أدنى مستوى إنتاج منذ 30 عاماً والغرب يعول على السعودية



يعول الغرب على «جهود» السعودية وعلى إنتاجها الذي يوفّق 9 ملايين برميل يومياً لتعويض النقص الإيراني (فهد شديد - رويترز)

بعد إجراءات عقابية جديدة تتمثل في حجز الأموال الناجمة عن بيع النفط في مصارف البلدان الشاربية، تجد إيران نفسها في مرحلة جديدة من الضغوط. الشهر الماضي تراجع إنتاجها إلى أدنى مستوى خلال 30 عاماً، وصادراتها دون مليون برميل يومياً

## حسن شقراني

تعتدّ البلدان الصناعيّة بالموقف الحازم الصادر عن السعودية في هذه المرحلة من التوتر العالمي في قطاع الطاقة على خلفية الصراعات الدائرة في منطقة الشرق الأوسط. أخيراً، نوه كبير الاقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فاتح بيرو، بما سبّاه «الجهود السعودية» لتأمين سوق النفط عام 2013 والحؤول دون وقوع أزمة في جانب العرض.

التنويه نفسه هو الذي رُصد في مؤتمر جدة عام 2008 حين تدفّق زعماء العالم الصناعي للتشاور مع المملكة التي يفوق إنتاجها 9 ملايين برميل يومياً، لزيادة الإنتاج وزيادة التنسيق بغية السيطرة على سعر البرميل الذي سجّل مستوى قياسياً (بالقيم الاسمية) قريباً من 150 دولاراً. الاختلاف اليوم يتمثل في أنّ التنويه يترافق مع تصاعد حدة العقوبات الاقتصادية والنفطية المفروضة على إيران. عقوبات أدت على ما يبدو إلى خسارة الجمهورية الإسلامية، ذات الطموحات النووية، حوالي 40 مليار دولار عام 2012، أي بمعدّل 3,4 مليارات دولار شهرياً. طرحت وكالة الطاقة الدولية - وهي مثل منظمة التعاون، نادٍ خاص بمصالح البلدان الصناعية - هذا الرقم أمس في إطار عرضها لأفق سوق النفط عام 2013.

ووفقاً لتحليل الوكالة، فإنّ إنتاج النفط الإيراني تراجع إلى أدنى مستوى له خلال ثلاثة عقود في كانون الثاني الماضي وبلغ 2,65 مليون برميل يومياً. أما الصادرات فقد تراجعت على الأرجح، بحسب الوكالة، إلى ما دون مليون برميل يومياً.

باتي هذا التقدير مناقضاً للنمط الذي سجّل في نهاية عام 2012، فقد بلغ معدّل صادرات إيران من النفط خلال كانون الأول من ذلك العام 1,56 مليون برميل يومياً، منتعشاً مع زيادة طلب الزبون الصيني.

وتهدف العقوبات إلى حرمان طهران من العملات الصعبة وتضييق الخناق على اقتصادها، ربّما لإشغال قنصل انتفاضة داخلية قبيل استحقاق

الماضي، لن ينكفئ هذا العام وسيبقى فوق 20%.

والرزمة الجديدة من العقوبات التي انطلقت هذا الشهر تفرض على الدول التي تستورد النفط من إيران وفقاً لنسب محددة، حجز الأموال في حسابات معلقة في البلدان المشتريّة لا يُمكن إيران استخدامها إلا في شراء السلع من البلد المشتري.

«بالنسبة إلى إيران، فإنّ العقوبات الجديدة من المتوقع أن تشكل مزيداً من الأضرار للمالية العامة، لأنّ عائدات الصادرات النفطية محبوسة فعلياً لدى الدول المشتريّة» قالت وكالة الطاقة الدولية أمس.

هذه العقوبات تسبق اجتماعاً مقرراً بين إيران ومجموعة «1+5» في 26 شباط الحالي في كازاخستان تمهّد له زيارة لوفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإيران بدأت أمس.

ولكن في مقابل توقعات وكالة الطاقة، تحدّثت منظمة الدول المصدّرة للنفط، «أوبك»، في تقريرها الصادر في شباط الحالي، عن أنّ إنتاج النفط الإيراني بلغ 2,691 مليون برميل يومياً في

تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يبلغ مليون برميل يومياً في عام 2013

مرتقب في الصيف المقبل، هو الانتخبات الرئاسية. ووفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي، فإنّ الاقتصاد الإيراني الذي يُتوقع أن يتجاوز حجمه 510 مليارات دولار عام 2013، تقلّص بنسبة 0,9% في عام 2012، ومن غير المتوقع أن ينمو أكثر من 0,75% في العام الحالي. كذلك فإنّ معدّل التضخّم (ارتفاع الأسعار) الذي فاق 25% في العام

## أسعار المشتقات ترتفع

ترقب البلدان المستوردة للمشتقات النفطية الكباش العالمي على طاولة النفط إضافة إلى حركات الأسواق المالية التي رفعت سعره أخيراً إلى أعلى مستوى خلال تسعة أشهر. في لبنان سجّل الأسعار ارتفاعات متتالية. ويوم أمس، ارتفع سعر صفيحة البنزين من نوع «95 أوكتان» 600 ليرة إلى 35800 ليرة، فيما وصل سعر صفيحة «98 أوكتان» إلى 36500 ليرة. كذلك ارتفعت أسعار المازوت والكاز إلى 27700 ليرة و30100 ليرة للصفيحة، فيما قفز سعر الغاز إلى 18800 ليرة لقارورة 10 كيلوغرامات و22900 ليرة لقارورة 12,5 كيلوغراماً.

كانون الثاني الماضي مرتفعاً بواقع 28200 برميل. وطبقاً لهذا الحساب يكون إنتاج المجموعة قد بلغ 30,32 مليون برميل يومياً، مؤمناً نحو 33,5% من الطلب الإجمالي على الوقود الأحفوري في هذا الشهر.

ومقارنة بعام 2011، يكون معدّل الإنتاج اليومي للجمهورية الإسلامية قد تراجع بنسبة 25,8%، وزاد الضغوط على طهران التي تواجه عقوبات اقتصادية على نفطها وعلى اقتصادها عموماً. فقد أصدرت الأمم المتحدة أربع رزم من العقوبات للضغط على إيران لدفعها إلى التخلّي عن برنامجها النووي.

ووصلت تلك العقوبات إلى أوجها في نهاية عام 2011 حين فرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات على القطاع النفطي.

عموماً، خفضت الوكالة الدولية للطاقة الطلب العالمي على النفط على نحو طفيف تماهياً مع توقعات صندوق النقد الدولي بأن معدّل النمو العالمي سيبلغ 3,5% في العام الجاري تراجعاً من 3,6% وفقاً لتقديرات سابقة.

وتتوقع أن يبلغ الطلب على النفط 90,7 مليون برميل يومياً في عام 2013، مع العلم بأن الوكالة قلّصت بواقع 200 ألف برميل الطلب العالمي المسجّل في الربع الأخير من عام 2012، إلى 91 مليون برميل يومياً.

وكان سعر البرميل قد سجّل أعلى مستوى خلال تسعة أشهر في بداية شباط الحالي، بعد إشارات اقتصادية إيجابية من الصين والولايات المتحدة، إضافة إلى نشاط إيجابي ملحوظ في الأسواق المالية مدعوماً حتى ببعض الاستقرار في منطقة البور. ويُضاف إلى هذه العوامل حالة الطقس البارد الذي عصف بشمال الكرة الأرضية.

## حديث مع فهمي هويدي عن اغتيال شكري بلعيد

ياسين تملالي\*

يبدو أنّ فهمي هويدي احترف الدفاع عن الحكم الإخواني في تونس، ولو حتمّ عليه ذلك تحوير الأحداث الجارية في هذا البلد بما لا يتلاءم والموضوعية المطلوبة من كاتب في مثل مقامه. ما أشدّ خيبيتي، وأنا أكتشف في مقالين له نُشرا أخيراً عن اغتيال الزعيم اليساري شكري بلعيد ما يُعدّ بعضه مزاعم صريحة وبعضه الآخر دليلاً على أنه لا ينظر إلى الوضع التونسي بغير نظارة «النهضة» الخضراء.

في مقاله الأول بعنوان «فيلم قديم» (10 فبراير/ شباط 2013، «الشروق» المصرية)، يقول فهمي هويدي إنّ هذه الجريمة تذكره بجرائم مماثلة دبرتها في إيران استخبارات الشاه، واتهمت بها الحوزة العلمية وخطّط لها في تركيا غلاة العسكر العلمانيون ثم نسبوها إلى حزب العدالة والتنمية. ويضيف: «القصة ليست جديدة إذا، لكنّها في الحالة التونسية سانحة أيضاً فبشاعة الجريمة لا جدال فيها، لكن توجيه الاتهام إلى حركة وحكومة «النهضة» يبعث على الدهشة والارتباب، لأنّ الحركة التي عرفت باعتدالها وبرفضها الدائم للعنف، مع حرصها الشديد على التوافق الوطني، لا يصدق أي عقل رشيد أن تكون لها أية علاقة بجريمة القتل ولا بتفجير الموقف الداخلي، حيث يفترض أن ينصبّ جهد حكومتها على إشاعة الاستقرار والانتقال بنونس إلى عصر جديد».

وفضلاً عن أنّ هذا الكلام بروباغندا ليست لغتها أقل «خشبية» من لغة المناهقين عن الأنظمة العربية البائدة، فهو ينمّ في أحسن الأحوال عن عدم إلمام بالوضع في تونس، لسببين اثنين. الأول أنّ الحديث عن مسؤولية الإسلاميين لم يأت من فراغ، فاغتيال شكري بلعيد كان تنويجاً مرّاً لإعتداءات أخرى عليه، كمحام (يوم مرافعته عن قناة نسمة بعد عرضها فيلم «برسيبوليس»)، وكزعيم سياسي (يوم 2 فبراير/شباط الماضي في مدينة الكاف، مثلاً)، وهي اعتداءات لا يسع أي قاض نزيه سوى اعتبارها قرينة قد تنير طريق التحقيق. السبب الثاني أنّ الاتهامات التي وُجّهت إلى «النهضة» لم تنصبّ على ضلوعها في الجريمة بقدر ما انصبّت على مسؤوليتها - ومسؤولية حكومتها الائتلافية - عمّا تعرفه الحياة السياسية من عنف أبطاله دون منازع إسلاميون. فهمي هويدي يقرّ بذلك في موضع آخر، قائلاً إنّ هذه الاتهامات «تراوحت بين تحميل (هذه الحركة) المسؤولية عن قتل الرجل (...) وبين تهيئة الأجواء التي

أدت إلى وقوع الجريمة»، لكنّه يبني استدلاله على «مزعم» اتهام جميع المعارضين للنهضة بالتورط مباشرة في قتل شكري بلعيد. «فيلم قديم» حقاً أنّ نقول الخصم ما نشاء ليسهل علينا نقض كلامه.

الاتهامات الموجهة إلى الحزب الحاكم في تونس هي إذاً بالأساس اتهامات بتساهله مع طرفين مهمين في الساحة السياسية التونسية: السلفية «الدعوية» و«روابط حماية الثورة». السلفية (ولا نتحدث هنا عن المنظمات الجهادية، فذلك أمر آخر) تصول وتجول منذ قرابة سنتين مرهبة خصومها من يسار ويمين دون وازع من وزارة الداخلية (اللهم إلا إذا طالت أيديها المصالح الأجنبية، كالسفارة الأميركية مثلاً). أما روابط حماية الثورة، فهي تحديداً ما يعسر اعتبار النهضة حركة «عرفت باعتدالها وبرفضها الدائم للعنف». لن نجافي الحقيقة كثيراً إنّ قلنا إنّ هذه التنظيمات ميليشيات شبه رسمية، تتمتع بقدر معتبر من الاستقلالية عن الحزب الحاكم (مرّدّه انغراسها في الشرائح الشبابية الشعبية) وُصُور لها المعارضون، سواء يمينيين كانوا أم يساريين، ككيان واحد «كافر»، يكره الشعب ويحترقه، بل ويحزّ إلى النظام القديم.

أشّر فهمي هويدي جهل أن جهد روابط حماية الثورة انصبّ على تفريق تظاهرات المعارضة لا على «حماية مكتسبات» الانتفاضة التونسية (ومنها حق التظاهر السلمي بطبيعة الحال)؟ ألا يعرف أنّ الحكومة الائتلافية سعت إلى حلّ فرعها في تطاوين بعد ضلوعه في أحداث عنف يُعتقد أنها تسببت في مقتل لطفي نقض، ممثل حركة نداء تونس في هذه المدينة، يوم 18 أكتوبر/ تشرين أول 2012؟ ألا يدري أنها (بشهادة وزارة الداخلية النهضوية) حاولت، يوم 5 ديسمبر/كانون الأول 2012، اقتحام مقرّ الاتحاد العام التونسي للشغل في العاصمة في الذكرى الستين لاغتيال فرحات حشاد، شهيد الحركة النقابية والوطنية التونسية، وكانت قد هاجمت قبل ذلك مقرّه في مدن أخرى ودنستها بأكوام الزباله؟ عكس منفذي مؤامرات «السافك» وغلاة العلمانيين الأتراك، قادة هذه الميليشيات معروفون اسماً وسناً ومسكناً، يظهرون في وسائل الإعلام مكشوفين الوجوه ويصعب القول إنهم «مدسسون» في صفوف التيار الإسلامي، اللهم إلا إذا «اندسوا» بمعرفة النهضوي علي العريض، وزير داخلية حكومة الائتلاف، ويتواطؤ زميله نور الدين البحيري، وزير العدل. وفي مقال آخر بعنوان «اللعب على المكشوف



اغتيال بلعيد كان تنويجاً مرّاً لاعتداءات أخرى عليه (فتحي بليد - اف ب)

## قلعة بين فكي كماشة

سمير الحسن\*

كثيرة هي المشاريع التي تتسرّب من دوائر السلطات الأميركية المتعاقبة، ومن مراكز الأبحاث الصادرة عنها، ومن مسؤولين ومستشارين كثر، ومن البنتاغون والكونغرس. وفي تعاقب الإدارات تتباين التوجهات التفصيلية، وتلتقي التوجهات العامة، العدوانية الطابع والميالة تاريخياً إلى السيطرة والاستتباع. وضعت الخرائط

العديدة لإعادة تقسيم العالم، ومنها على الأخص عالمنا العربي، والأكثر تخصيصاً مشرقه، وكثرت الخرائط التي لم تُبق على شيء من الكيانات والأقطار، التي رسمت عقب الحرب العالمية الأولى.

قليل الكثير عن توجهات أميركية جديدة، مثل استراتيجية التراجع إلى الداخل الأميركي، أو التركيز على آسيا الوسطى في المرحلة التي سبقت حرب أفغانستان، ثم على الشرق الأدنى العربي عندما جرى الحديث عن استراتيجية

الفوضى البناءة. واليوم، في عصر أوباما الجديد، يجري التداول بتركيز الإدارة الأميركية الجديدة على الشرقيين الأوسط والاقصى، واستهداف الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأميركية لكلّ من الدول المناهضة لها مناهضة باردة كالصين، أو متوسطة الحمارة كإيران، أو معادية لها ككوريا الشمالية.

وفي ظلّ هذه المعطيات، تطرح تساؤلات كثيرة عن استمرار قدرة الغرب على الهجوم في ظلّ الانتكاسات الاستراتيجية التي تعرض لها في حروبه المدمرة في أفغانستان والعراق، ومع تفاقم الأزمة المالية التي تعصف بالنظام الغربي الليبرالي. وتترامى أنباء عن استعدادات في كواليس العجوزين المتصابين، انكلترا وفرنسا، لعمل عسكري - بالطبع بدعم «أطلسي» - يستهدف سوريا، وصولاً إلى إيران ومنها إلى الصين.

يوحى الكلام أنّ البلدين المذكورين يتصرفان كأنهما في بداية القرن العشرين، أي في ذروة قدرتهما الاستعمارية، ويتهيان للتمدد الاستعماري، والسيطرة على ما تيسر من بلدان العالم. كأنهما نسيا أن الحربين العالميتين الأولى والثانية انهكتهما، بالإضافة إلى مقاومتها في العديد من الميادين العالمية، ونسيا أنهما أوكلا إلى الولايات المتحدة المهمة

التي بدأ بها، لكنها لم تنته. كما نسيا أنهم شاركوا في الحروب التي خاضت الولايات المتحدة غمارها، لكن بخفر، وبمشاركة رمزية، وكانت قواتهما الموجودة رمزياً في ساحات الحروب الأميركية، في وضع المتحفظ عن الانخراط في المعارك بعمق، خشية خسارة الجنود التي لا تحمّلها مجتمعاتها.

كان يمكن البلدين المذكورين، والولايات المتحدة، التفكير في غزو العالم، ومحاولات السيطرة على ما تيسر من بلدان وأراض بعد عام 1992، سنة السقوط المدوي للاتحاد السوفياتي، الذي بنى التوازن الاستراتيجي مع الولايات المتحدة في ما عرف بالحرب الباردة، التي خرجت من وقف الحرب العالمية الثانية، لكن بين سقوط الاتحاد السوفياتي ونهاية غزو العراق، مرّ عقد ونصف عقد من الزمن تمكّنت فيه الولايات المتحدة وحلفها الغربي من استباحة العالم، حيث لم يكن هناك قوة بضخامة التحالف الغربي تمكّن من لجم نزعاته التوسعية على حساب شعوب العالم.

وضعت الولايات المتحدة استراتيجية الفوضى البناءة، وعلى قاعدتها بدأت بحرب العراق الأولى، ثمّ الثانية، وبينهما أشعلت الولايات المتحدة الحرب على ما سمته الأرهاب عقب تفجيرات 11 أيلول. لم يقف أحد في وجه

### الزخبار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «إخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سلحانة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
أنسي الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول  
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي سلهوب، وظيف، قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف، مجتمعي: هسي زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وناس، امه الاندري

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموضع الإلكتروني: منصور عزيز ■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام حوتان - سنتر كوهنورد - الطابق السادس ■ تليفون: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 03 / 252224-01 / 611115 ■ التوزيع شركة اللوانك 03 / 828381-01 / 666314-15

أحد أباء النهضة المؤسسين، عبد الفتاح مورو، الذي تعرض له السلفيون بالضرب مرتين: في القيروان، يوم 5 أغسطس/آب 2012، لدفاعه عن المفكر التونسي يوسف الصديق، وفي المنستير، يوم 23 يناير/كانون الثاني 2013، لا سبب سوى لكونه محسوباً على «الإسلاميين المنفتحين» يعاقب مهاجمو السفارة الأميركية أشد عقاب، ولا يعاقب من يعتدون على الاجتماعات والتجمعات السلمية ويغلقون الجامعات باسم «حق التنقيب»، ويمرون تراث تونس الثقافي والروحي باسم «التوحيد»، وباسم الدين، يحلمون بتحويل بلدهم إلى مجهل قاحل لا فن فيه سوى فن تغطية رؤوس السيدات؟

ويجانب الكاتب المصري الحقيقة، إذ ينسب دعوة مواهب مصباح فرنسا للتدخل في تونس إلى «بعض الأصوات الديمقراطية والعلمانية التونسية»! من طالب بالتدخل الأجنبي غير هذه النشطة المريضة التي تبرات من موقفها كل القوى المعارضة؟ لا أحد. والحقيقة أن من يسهم في النيل من السيادة التونسية هو الحكومة الائتلافية التي تفتقي أثر حكومتها محمد الغنوشي وباجي السبسي، مفضلة الأقتراض من الخارج (رغم أنف «الاقتصاد الإسلامي») على إعادة توزيع الثروة في الداخل، مثقلة كاهل البلاد بالديون بدل البحث عن المال عند رجال الأعمال (وكثيرون منهم بنوا ثروتهم في ظل التجمع الدستوري وبفضله).

مزعم آخر في مقال فهمي هويدي، هو القول إن اليساريين «كان لهم نشاطهم الشرعي» تحت حكم غير المأسوف عليه، ما يختصر اليسار التونسي قبل 14 يناير 2011 في حزبين، هما التجديد والديمقراطي التقدمي، لم يحمهما الاعتراف الإداري بهما من المضايقات البوليسية. ماذا عن حزب العمال الذي أمضى زعيمه حمة الهمامي، وكثير من رفاقه ورفيقاته، جزءاً لا بأس به من حياتهم في المعتقلات وذاقوا الأزمين على يد ذات الداخلية التي آلت، بقدرة قادر، إلى علي العريض؟ ماذا عن التيار الوطني الديمقراطي الذي كان شكري بلعيد أحد رموزه؟ ماذا عن الاشتراكيين الثوريين وما قاسوه سجنًا وتعذيباً ونفيًا؟ كل هذه التيارات كانت محظورة، وإن لم يمنعها القمع من النشاط السياسي والحقوق. ولولا دفاع كثير من مناضليها ومناضلاتها عن كل المظلومين بغض النظر عن آرائهم ومعتقداتهم لقضى كثير من القادة الإسلاميين نحبهم في السجون، ولما كتب لهم أن يصحبوا اليوم رؤساء ووزراء.

\*كاتب جزائري

في تونس» (11 فبراير/شباط 2013، «الشروق» المصرية) - ورغم أنه يعيب على غيره الخلط بين الجهاديين و«الدعاة» المسلمين - يواصل فهمي هويدي هجومه على ما يصوره «معارضة تونسية» واحدة متحدة، لا فرق بين فلول انتهازية ومناضلين شرفاء، بين الوزير الأول السابق، الباجي السبسي، رئيس حزب نداء تونس (ورئيس البرلمان المخلوع في 1990 - 1991)، ووجوه اليسار ممن كادت أن تفنيهم «السلخانات البنعلية» ولم يتذرعوا بعلمانيتهم لمناصرة السلطة على النهضويين والسلفيين. في هذا النص، نقرا بريشة من استحق عن جدارة لقب «مثقّف الإخوان العضوي» أن «القوى المعارضة سارعت إلى اتهام النهضة بعد ساعات قليلة من الحادث، وقيل أن تؤدي التحريات والتحقيقات إلى أية نتائج، كان الاتهام كان جاهزاً والقتل كان مطلوباً». إذا كانت التحريات والتحقيقات لم تؤد إلى أية نتائج

## الحديث عن مسؤولة الإسلاميين في تونس لم يأت هن فراغ

فمن أين أتاه اليقين بأن قتل شكري بلعيد من تدبير خصوم الحزب الحاكم لتشويه صورته، كما حاول غلاة العلمانيين الأتراك تشويه صورة حزب العدالة والتنمية؟ ألا يُحتمل أن يكون من تدبير الجهاديين أو بعض أعضاء «روابط حماية الثورة» ممن يُشحنون - ويشحنون الناس - ضد اليسار والعلمانيين منذ قرابة سنتين؟

ولم يتوخ مقال فهمي هويدي الدقة في مواضع كثيرة، منها قوله إن السلفيين، بعد هروب بن علي، «انقسموا إلى فريقين، فريق تبني فكرة الدعوة، وآخر انحاز إلى العنف والأولون أتيح لهم أن يتحركوا في العديد من الساحات، أما الآخرون، فقد رفضت الحكومة ممارساتهم، ولا تزال تلاحق من ارتكب منهم أي أفعال مخالفة للقانون». هذا الكلام غير دقيق: انقسمت الحركة السلفية، لكن شقها الذي لم يحمل (بعد؟) السلاح لا يدعو إلى «سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة». هل من الدعوة في شيء محاصرة كلية منوبة طيلة شهور وإحراق الأضرحة ومهاجمة معارض الرسامين والاعتداء الجسدي على الخصوم السياسيين، ومنهم - وجب التذكير -



للتحرر منهما. ويظهر من تعثر حركتهما، وحرب «مالي» نموذج أول، أنهما عجوزان متصابيان ليس إلا. في هذه الأثناء، انطلقت مناورات «الولاية 91» الإيرانية العسكرية في الخليج وبحر عمان، أظهرت الأسلحة الإيرانية الجديدة والمتطورة، القدرة على إقفال مضيق باب المندب - يصل المحيط الهندي بالبحر الأحمر - ومضيق ملقا - يصل المحيط الهندي بالمحيط الهادئ. أي سيطرة بالنيرون على خط جنوب غرب آسيا، وعلى معاير النفط ليس في مضيق «هرمز» فحسب، بل وصولاً إلى باب المندب المعبر البحري من الخليج إلى المتوسط، وملقا، المعبر الغربي إلى الهادئ.

واعقبت المناورات الإيرانية مناورات بحرية روسية ضخمة في البحر المتوسط، وصفت بأنها الأولى من نوعها ضخامة وحجماً وقوة، تشي بسيطرة بالنيرون على غرب آسيا، والحوض الشرقي للمتوسط. رسمت المناورات حطين استراتيجيين يستكمل واحدهما الآخر، ويمثلان في كمشاة حول جنوب غرب آسيا، يحولان المنطقة إلى قلعة مستعصية على الاختراق، تضع حداً لمشاريع دوائر الغرب التوسعية والتقسيمية، وتسهم في إنشاء واقع عالمي جديد.

\* كاتب لبناني

تفكك الدول المستهدفة بمشاريع ومخططات أميركية، فدعمت هذه الدول الحكم السوري، ووضعت الفيتوات على إمكانية أي تدخل خارجي، أو اتخاذ أي قرار أممي يمكن أن يمثل مقدمة للتدخل الخارجي. يعود أوباما إلى السلطة، وتنكفي الولايات المتحدة عن التدخل المباشر في الساحات العالمية، وتوكل الأمر إلى دول مرحلة الاستعمار المباشر، فرنسا وانكلترا، عسى أن

## تطرح تساؤلات كثيرة عن استمرار قدرة الغرب على الهجوم

تحققاً شيئاً. ومن الطبيعي أن يدرك العالم أن المحاولات الفرنسية والإنكليزية لا تخيف، ولا تقلق أحداً، فهما فقدتا «عزمهما» منذ النصف الأول من القرن العشرين، ولو لم توكل الدور التوسعي إلى الغرب والولايات المتحدة الأميركية، لسيطر الاتحاد السوفياتي على العالم. أما هما، فلم يكن بإمكانهما فعل شيء بعد حروب الاستنزاف التي خاضتها، إن في الحربين العالميتين، أو في الدول التي انتفضت

السياسات الغربية بقيادة الولايات المتحدة. فات الأوان في الوضع الليبي، ولم تستطع القوى العالمية التي بدأت تدرك مخاطر ما جرى في ليبيا، أن تعيد عقارب الساعة إلى الوراء. أدركت الدول الكبرى، وخصوصاً روسيا والصين، أن سكوتها عن تدخل حلف «الناتو» مباشرة في ليبيا كان خطأ مميئاً في الشمال الأفريقي، لكنه كان إنذاراً مبكراً لما يكنه الغرب للشرق.

في أعقاب حرب ليبيا، بدأ الكلام عن استهداف الشرق من قبل التحالف الغربي، وبدأ الحديث عن خطط لضرب سوريا، ووصولاً إلى إيران، ومنها إلى الصين وروسيا، لكن دول تدخل خارجي، بل بتحركات شعبية، سيظهر التاريخ لاحقاً إن كانت مسبقة الإعداد، أم عفوية متأثرة بما في جرى في أمكنة أخرى من الدول العربية.

تنطلق الشرارة في درعا لتضع سوريا على السكة الليبية، لكن الدرس الليبي كان كبيراً، وكافياً لأن تدرك الدول الشرقية أن ما قيل من مخططات تسربت من مراكز الأبحاث ودوائر السلطات الأميركية بدأت تتسرب إليها عبر البوابة السورية، ولذلك لم يكن من خيار أمام روسيا والصين وإيران، والدول الدائرة في محيطها، إلا أن تقف في وجه الهجمة التي كانت آيلة إلى تفجر الأوضاع توصلًا إلى

نزعاتها للسيطرة، والتوسع تحت حجة ضرب الإرهاب، لا بل وقفت مختلف الدول معها، بين مؤيد وخائف، ورفعت شعاراتها ضد الإرهاب، وبدأ أن العالم كتلة واحدة مترابطة في وجه عدو واحد. وفي العراق، وأفغانستان، ووجه التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة بمقاومة دفعته إلى إعادة النظر في وضعيته الاستراتيجية، ووضعت حداً لطموحاته في السيطرة والتوسع، وراح التحالف يبحث عن البات تحرك مغايرة بعيداً عن التدخل العسكري المباشر تلافياً لمزيد من الخسائر.

وفي هذه الأثناء، بدأت التحركات في العالم العربي، وبغض النظر عن أسباب وآليات تفجر الأوضاع في الساحات العربية المختلفة، ووجهات النظر المتباينة إزاءها، إلا أنها مثلت خلفية جديدة للصراع، وقدمت اشكالاً مغايرة عن السابق، وفاجأت العالم بنتائجها، وراحت دول العالم تفسر ما يجري كل من منطلقها. سقط بن علي في تونس، وحسن مبارك في مصر باليات تونسية ومصرية محلية، ولم يكن من داع إلى التدخل الخارجي، فلم تنتبه كبرى الأمم إلى ما يجري، وما يتضمن من مخاض. وعندما وصل الصراع إلى ليبيا، واضطرت الدول الغربية إلى التدخل المباشر، أدرك العالم، ولو متأخراً، مخاطر ما تبنته

# خالتناين 2013: الحب في زمن الحرب

## تذكرني ربما، كانت تمطر على دمشق

بين باريس ودمشق، تدور أحداث رواية مها حسن الجديدة. قصة عشق بدأت على الفايبوك وسرعان ما أعادت المغتربة الفرنسية إلى الشام لتلاقي حبيبها المعارض. النهاية مأساوية ليست سوى مرآة لما يحصل كل لحظة على الأرض السورية

للحب. القذائف تحصد الأرواح ولا تميز بين عاشق ومسلح! وهذه الفكرة راقت لأهل الفن الذين بدأوا يستثمرون من الواقع أعمالهم. في العام الماضي، قدم الممثل الشاب يامن حجلي تجربته الإخراجية الأولى في مسلسل «خلصت»، فحكى عن عاشقين خائهما الحظ عندما ضربت العشيقه لحبيبها موعداً في قبو البناية التي تسكن فيها، لكن سرعان ما علت أصوات الرصاص في الخارج وتحول موعد الحب إلى حديث عن الأزمة والأمال الضائعة وانتهت القصة باكتشاف الفتاة جين حبيبها.

في مكان آخر، يسبح السوريون قلوبهم بشجر السرو ويتشبثون بالحياة، وينسحبون بعيداً عن المعركة ليلوذوا بعالم افتراضي يصنعون فيه قصصهم، وينشرون على مدار الساعة خراب تفاصيلهم ويصنعون عقداً من فرح ويعشقون بجنون الحب في زمن الحرب السورية صار افتراضياً والفكرة راقت للروائية السورية الشابة مها حسن المقيمة في فرنسا وعينها على بلدها. هكذا، كتبت

بإقامة جبرية. مع ذلك، فاهل الشام محكومون بالأمل، علقوا على جدرانهم الحنين لأيام خلت، لكنهم لم يتوقفوا عن الرقص رغم تساقطهم جثثاً هامدة كأوراق الخريف، ولم ينضب أدهم الذي بدأ يحفر في الواقع الدامي، ولم يغيب حسهم الساخر عن تحويل صفعات الخيبة والفجيرة إلى بسمة مؤقتة، حتى لو شابها قلق من أسود الحداد الذي خيم على البلاد.

تلك القلوب الوجلة لم تتوقف يوماً عن النبض، وما زالت تعرف كيف تحب، وتخلق لنفسها مكاناً ولو ضاقت السبل، ولم يعد هناك متسع

### وسام كنعان

يوغل الوجد أكثر في يوميات السوريين من دون أن تجرؤ يد واحدة على نزع الخناجر المغروسة في خاصرة أيامهم، بل يتقافز سرب من الدمى والمهرجين ليمتطوا سهوة جراحهم. والحقيقة أن الكوكب البنائس بأكمله يشيخ بوجهه عن صورهم وهم يغتسلون بالدماء، وتغرق صباحاتهم بالحب الممتور على رفات الشهيد وتحول أعيادهم إلى عويل عند شاهدة المقابر الجماعية. لقد عبرت المجازر شكل وطنهم، فأصبح منفي

### قلت كلاماً كثيراً

انا العاشق السيئ الحظ، قلت كلاماً كثيراً/ وسهلاً عن القمح حين يفزع فينا السنونو/ وقلت نبيذ النعاس الذي لم تقله العيون/ ووزعت قلبي على الطير حتى تحط وحتى تطير/ وقلت كلاماً لا لعب. قلت كلاماً كثيراً/ عن الحب كي لا احب، واحمي الذي سيكون من الياس بين يدي

«محمود درويش»



«القبلة الأولى» لويليام أدولف بوغرو (1873)

## لوركا شاعر العشق السوري بامتياز

### خليك صويلح

الأبيض بنقاط حمر، نظراً إلى دفن أحدهم على عجل، أو أن الكدما الحمراء الداكنة في جبين من تلقى رصاصه قنّاص، سوف ترسم دائرة فوق الأبيض. دكاكين الهدايا لم تزين واجهاتها بالدمى، جرياً على عاداتها في مناسبة كهذه. ساعى بريد الدم أوصل هدايا مجانية للجميع قبل موعدها على هيئة طرود مدموعة بالأحمر. جنازات يغطيها العلم الوطني، وأخرى ملفوفة على عجل بما تبقى من أعضاء، ورسائل عشاق وصلت بعد موت أصحابها بقليل. العشق السوري يعيش لحظة

لا يحتاج السوريون إلى من يذكرهم باللون الأحمر كي يعيشوا بهجة عيد الحب. العرض متواصل منذ نحو سنتين بنجاح ساحق. أينما اتجهت، ستجد الأحمر بكافة تدرجاته اللونية في أضخم غاليري مفتوحة في الهواء الطلق. بلاغة اللحظة تحتمل أن نقول حتى الياسمين بات ملطخاً بالأحمر. انفجار عبوة ناسفة عند سور حديقة مثلاً، كفيل بأن يطرش شجرة ياسمين بدماء الضحايا العابرين، أو أن يتلون الكفن

## دم رأس المعري المقطوع جانبا، والتفت إلى ما تبقى من حواسك

من جدك الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي أثناء زيارتك الأخيرة لضريحه عند تخوم قاسيون، وتحت مرمى القذائف «أدين بدين الحب أنى توجهت/ ركائبه فالحب ديني وإيماني»، أو فاستعن بمحمود درويش، وانشد «في دمشق ينام غزال إلى جانب امرأة في سرير الندى، فتخلع فستانها وتغطي به بردي». في هذا المقام، دع رأس المعري المقطوع جانبا، والتفت إلى ما تبقى من حواسك كي تتأكد جيداً أنك مسجل على قيد العشق، ولست مسجلاً على قوائم المطلوبين.

إلى حاجز آخر، ساعتين وربما أكثر بقليل. افترش العراء، وابتعد عن زحام المنكوبين، وردد وصاياك في العشق. تذكر عبارة كنت استعرتها

نيرفانا قصوى. نشوة كلية في الفناء لا يضاهاها مشهد انتحار البجع الجماعي. المحكومون بالأمل خضعوا لمجاز آخر عن طريق تحويل الأمل إلى ألم. يرتلون «ألف لام ميم» بخشوع. لن يلجا العناش السوريون هذه المرة إلى معجم نزار قباني لترميم عطب أرواحهم، ربما سيجدون لدى لوركا ما يتغونه في توصيف أحوالهم. الشاعر الأندلسي القليل المضرج بدمائه يتجول في شوارع دمشق، جحيم الهلاك، وفرديوس البرابرة، ونارنج الأسلاف. لا عليك، بإمكانك أن تلتقي من تحب عند حاجز يحتاج عبوره

## عزيزي كيوييد ارمني بسهمك لوحات طبعت تاريخ الحب

### نادين كنعان

في أحد مشاهد فيلم Surviving Picasso (1996) للمخرج جايمس إيفوري، يسأل موديلاني عدوه اللدود بيكاسو: «كيف تضاجع امرأة مكعبة؟». بغض النظر عن الغيرة بين الفنان البوهيمي والمعلم الإسباني، إلا أن موديلاني العاطفي الرقيق الذي جعل امرأته جان ملهته، كان نقيض رائد التكعيبيبة الذي دفع امرأتين في حياته إلى الجنون، وأخريين إلى الانتحار، ونظر دوماً إلى «المرأة بوصفها خليطاً من الأشكال والألوان». الحب ذلك الكلب الآتي من الجحيم كما قال الشاعر الملعون بوكوفسكي، ما انفك يعود إليه الشعراء والكتاب والأدباء والفنانون وعلماء النفس والفلاسفة... وكثيرة هي شخصيات الملحم والأساطير التي ألهمت



«القبلة» لفرانشيسكو هاييز (زيت على كانفاس - 90 x 112 - 1859)

وكل على رأسه قطعة قماش رغم اتفاق الجميع على ارتبطها بالحب والموت. «القبلة V» (1964) أو The Kiss هي النسخة الخامسة من سلسلة لوحات كوميكس حملت الاسم نفسه كانت أولها عام 1962 شهرت الأميركي روي ليختنشتاين (1923 - 1997) في الساحة الفنية. تجسد مجموعة اللوحات قبلة حارة بين عاشقين على مشارف الفراق أنجزها أحد أبرز رسامي الـ«بوب آرت» الأميركيين. أخيراً، نصل إلى «القبلة الأولى» (Le Premier Baiser) (1873) للرسام الفرنسي ويليام أدولف بوغرو (1825 - 1905). تعتبر تسمية «القبلة الأولى» خاطئة لأنه أطلق عليها أساساً اسم L'Amour et Psyché, enfants (أو «كيوييد وساكي في الصغر») وهي تحاكي قصة الطفلين وفق رواية الكاتب لويس أبوليوس.

سينيول عايش الفترة الرومانسية وتأثر بها، إلا أنه لم يستطع التخلي عن الانطباعية. وفي استعراضاً للوحات عن الحب، لا بد من أن نمر على «ولادة فينوس» (Nascita di Venere) التي جسدت فيها الإيطالي ساندر بوتيتشيلي (1445-1510) عام 1486 الإلهة فينوس إثر خروجها من البحر. علماً أن اللوحة معروضة في معرض «أوفيزي» في فلورنسا. عايش بوتيتشيلي عصر النهضة، منجزاً العديد من اللوحات للعدراء مريم، ومجسداً التيمات الدينية أو الميتولوجية، فيما اعتمد على زخارف الأرابيسك لتزيين لوحاته. والعشق في الفن لا يكتمل من دون «العاشقان» (Les Amants) التي أنجزها السريالي رينيه ماغريت (1898 - 1967) عام 1928. تعددت تاويلات اللوحة التي تصور حبيبين يقبلان بعضهما

## مقتطفات

\* الاستعارات خطيرة والحب يبدأ من استعارة (كونديرا)

\* يا من كله أخضر/ يداك اللتان مثل ذكرى ملتبهة/ وضعهما بين يدي العاشقتين/ وشفتاك/ كأنهما إحساس دافئ بالوجود/ وضعهما برفق على شفتي العاشقتين/ ستأخذنا الريح معها/ ستأخذنا الريح (فروغ فرخزاد)

\* دعيني لهنيهة أعتقد/ أنك لا تزالين قربي/ حزين ذلك الذي يظن/ أنه بحاجة ليخضع نفسه بنفسه (فرناندو بيسوا)

\* كان الصيف يغرد على صخرته عندما ظهرت لي، الصيف كان يغرد على انفراد منا نحن اللذين كنا صمتاً، ودأ، حرية حزينة، بحراً أكثر من البحر الذي كانت مجرته الطويلة الزرقاء تتسلى عند أقدامنا. كان الصيف يغرد وقلبك يسبح بعيداً عنه. احتضنت شجاعتك، أصغيت إلى بلبلتك. طريق على امتداد مطلق الأمواج باتجاه قمم الزبد العالية هذه، حيث تُبحر الفضائل المبيدة للأيدي التي تحمل منازلنا. لم تكن سذجاً. كنا محاطين. السنوات تمر. العواصف انقرضت. انصرف العالم. كان يؤلمني أن أشعر أن قلبك هو الذي لم ينتبه إلي. كنت أحبك. وأنا غائبة الوجه، فارغ الفرح. كنت أحبك، متغيراً في كل شيء، وفيك لك (رينيه شار)

\* إن كنت إنساناً حقيقياً/ قامز بكل شيء مقابل هذا العشق/ إن لم تكن/ فلا مكان لك بيننا (جلال الدين الرومي)

\* كأن القلب ليلة قيل يُغدى/ ليلتي العامرية أو بُراخ/ قطاة عزها شرك فباتت/ تجاذبه وقد علق الجناح (مجنون ليلي)

\* في ذلك الإقليم/ الممتد من شعرك حتى قدميك/ ساقضي عمري/ ماشياً/ ماشياً/ ماشياً (بابلو نيرودا)

\* دعني أجلس عينيك الغمضتين/ دعني ألقاهما بلساني المدبب/ وأملأ تجويفهما بلعابي المنتصر/ دعني أعميك (جويس منصور)

السلمية التي خرجت في بداية الانتفاضة.

هكذا، تستعيد ربما جغرافيا تغرق في الدماء، وتجعلها تتعلق بالثوار الحقيقيين وتحلم أن تنزل مدينتها لتتقصى الحقائق وتلتقي حبيباً دامت علاقتها به افتراضياً سبعة عشر شهراً. وبالفعل، تحط قدميها دمشق. وأثناء طريقها إلى الفندق، يخطر في بالها الإتصال بأهلها، فتقابل مكالماتها بزلزال من المشاعر المختلطة بين الفرح والحزن. تعود إلى حلب وتختلف مع والدها الذي يرى أن الامتداد السلفي المرعب يجعله يقبل بالديكتاتورية الحالية، لكنها لا توافق ولا ترى أن سوريا مهية لم أصولي وإسلامي متطرف من دون أن تفقد حبها لوالدها. بعد أيام، تنفق على لقاء يوسف في إحدى التظاهرات. تصل وتخرج تلفونها من حقيبتها تتصل به ثم تروي نهايتها المحتومة بصوتها. تقول: «أقفلت الخط ورفعت يدي بالهاتف الوح له. رأيت يوسف للمرة الأولى في حياتي. ها هو يقترب مني وفجأة شعرت بسائل ساخن يخرج من رأسي. رأيت يوسف يقطع الشارع نحوي لكنني هويت قبل أن يصل». هكذا، اختار القصاص نهاية دراماتيكية لبطلة الرواية ليست أكثر من لحظة في واقع تعيشه سوريا كل يوم بعدما هجرت الأعياد تقويمها المزروع بالقهر. لكن ظل الحب ذاكرة حاضرة لجموع من الأرحلين إلى قبور جفرت على شواهدا قصاد حب ممزوجة بالدمع ومرارة الرحيل الأخير.



«اختطاف سايكي» لإيميل سينيول (زيت على كانفاس - 69 x 119 سنتم)

رأيت يوسف يقطع الشارع نحوي، لكنني هويت قبل أن يصل

ويناضل في سوريا من أجل معتقلي الرأي. يتحول الرجل من إيمان يومي إلى عاطفة حقيقية. يحمل حب بطلة الرواية شغفاً أكبر بعدما شكل حبيبها الافتراضي معادلاً موضوعياً يملأ الفراغ الذي تركه غياب العائلة، ويعيد بناء علاقتها بالوطن بعد غربة استمرت 20 عاماً، لكن هذه المرة على وقع الهتافات المطالبة بالحرية والتظاهرات

## ق، بلا هوادة

رواية «طبول الحب» (صادرة عن «الكوكب»، دار الرئيس) لتحكي عن تفاصيل مستمدة الواقع السوري المطبخ بقايا أمل. في 187 صفحة، تروي قصة ريماء بكداش ابنة أستاذ جامعي في علم النفس ومخرجة سينمائية. العائلة مسلمة تعيش في مدينة حلب، لكن ريماء تضطر لهجرة بلدها إلى فرنسا بعد أن تزوج من حبيبها المسيحي مخالفة في ذلك رغبة أهلها. على رغم عدم اعتراض الأب على الاختلاف الديني مع زوج ابنته، إلا أنه كان يرى فيه صيباً لا يعول عليه. وبالفعل لا تستمر علاقة ريماء بزوجها أكثر من سنتين، لكنها تظل مقيمة في باريس وتعمل مدرسة في جامعة «سوربون»، بينما كان شلال عاطفتها قد جف نهائياً وتحول إلى صحراء قاحلة، ولم تعد تتعاطى سوى مع كلبها الذي يؤنس وحدتها وصفحتها على الموقع الأزرق. رغم اتخاذها اسماً مستعاراً هو إيزابيل صباغ، تقول إن تجربتها على الفايبروك تستحق أن تدون في كتاب. تقول في الرواية «الفايبروك صنع حالة ديموقراطية في المجتمع العربي بحيث وجدت المرأة مكانها فيه كما الرجل».

لكن المفاجأة هي أن الفايبروك سيعيد تحريك عواطفها. تتعرف إلى يوسف سليمان المحامي الناشط الذي يعارض النظام،

www.lbc.com

9:50 PM SATURDAY

مواليد: ١٩٩٢ - رقم بيمنعك تنتخبي!

لتمكّن من ممارسة حقك بالإقتراع، تأخذ من ورود إسمك على قوائم الناخبين ومن صحة قيدك، وذلك على [www.dgps.gov.lb](http://www.dgps.gov.lb) أو لدى مقر البلدية أو المختار وذلك قبل ١٠ آذار ٢٠١٣

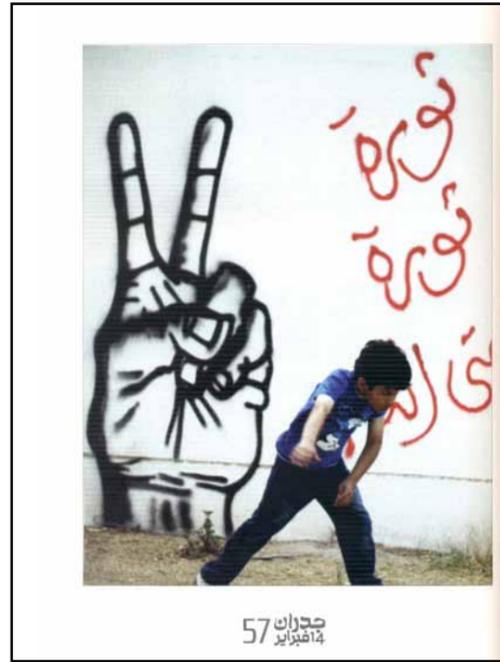
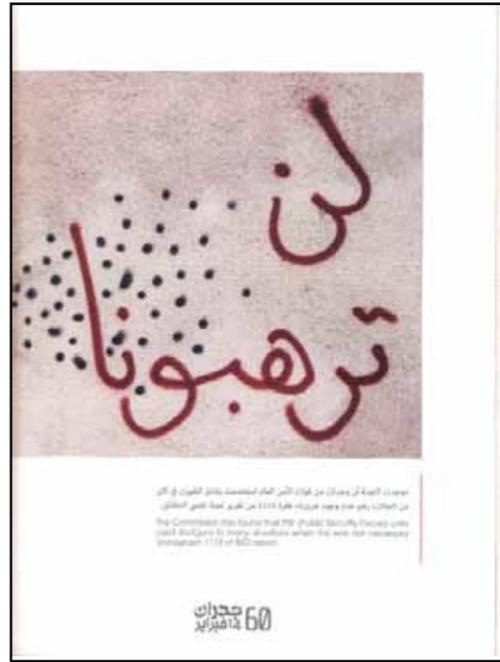
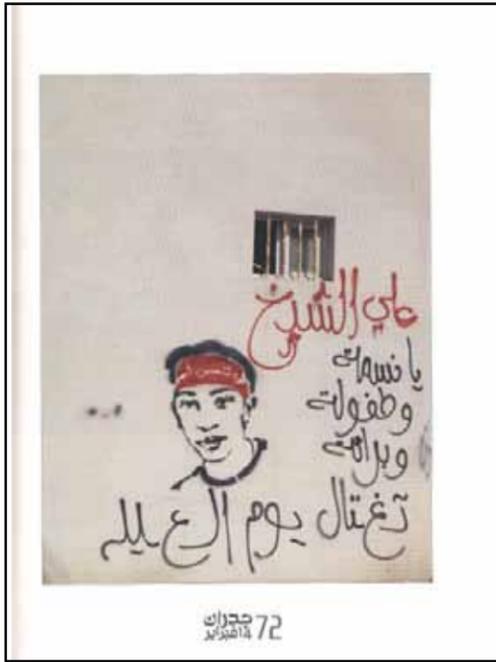
في حال وجود خطأ يرجى مراجعة لجنة القيد المختصة

تأكد من صحة قيدك قبل ١٠ آذار

2013 ELECTIONS إنتخابات

وزارة الداخلية والبلديات المديرية العامة للأحوال الشخصية

Lebelections2013 @LebElect2013



## على جدران البحرين أكتب اسمك أيتها ال

الشعارات التي كُتبت ورفعت في «تظاهرات 14 فبراير» 2011، أجبرت السلطات الخليجية على هدم نصب اللؤلؤة الذي أنشئ عام 1982. محاولة الديكتاتور لم تنجح. انتقلت بعدها تلك الشعارات مع وجوه الشهداء لتبقى على جدران البيوت كإلزام على استمرار الثورة. أُرشف الكتاب للمرة الأولى شعارات الغرافيتي في حربه المعلنة مع النظام للسيطرة على القضاء العام للمدينة، ومحاولات توظيف هذه الشعارات بنوعها المكتوب والمرسوم لتحقيق الهدف الذي خرج الشعب لأجله. الكتاب احتوى على شهادات وصور طبعت الانتفاضة السلمية التي تعيش البحرين ذكراها الثانية هذه الأيام.

بعيداً عن إعلام دول النفط المقتن والجداريات الإلكترونية التي باتت مراقبة، حيث يعاقب أصحاب الصوت العالي بالسجن، باتت الجدران الحقيقية هي الساحة العامة الأمانة للناس. يجسد هذا القول ما كتبه أحد فناني الغرافيتي البحريني على أحد الجدران: «لو وجدنا من بسمعنا، لتركنا صحيفة الجدران». عامان على الثورة حفظهما الكتاب عبر توثيق

2011 وحتى نهاية عام 2012. في تسعة فصول، يطرح العمل تاريخ الغرافيتي البحريني الذي كان من الوسائل البسيطة المتاحة للتوار خلال العامين الماضيين. مراجعة حديثة لهيمنة وتمرد رمزية الجدران من مختلف زوايا الثورة السياسية والحقوقية والدينية العاشورائية. ثورة خنقها الخطاب الرسمي وسط تعامى الغرب، وغياب كاميرات الإعلام العربي. الانتفاضة المحاربة والمضيق عليها خط أهلها رسالتها على الجدران، وحفروا شعارات الثورة داخل الأزقة الضيقة في كل قرية داخل الجزيرة الصغيرة.

تحليل المشهد الغرافيتي في المملكة الخليجية الشائرة، ركز على الجانب الثوري ومطالب الثوار. بداية مع الشراة الأولى للثورة، خاض المنتفضون محاولات تلوين جدران «دوار اللؤلؤة» وسط المنامة. تغير بعدها مكان الشعارات ومستواها. كلمات ظل يلاحقها النظام بعد الانتهاء من أكبر حملة قمع شهدتها البحرين، ودخول الاحتلال السعودي تحت اتفاقية «دع الجزيرة» وفرض قانون السلامة الوطنية.

### مريم عبد الله

خلفية الحرية تثبت دوماً أنها الأقوى لدى الشعوب، منها بدأت هتافات ساحات الثورة تنمو على جدران الناس الحقيقية والافتراضية. موجة لم يصدق أحد أنها ستسقط جدراناً ضخمة وثقيلة بنتها سنوات من القمع والفساد. إنها حرب المعلومات في عصر الربيع العربي، حشرت الديكتاتورية العجوز وراء المدفع والإعلام الرسمي. في ظل هذه الثورة الجديدة، لا يمكن الأنظمة الفوز في حرب الجدران على شبح، فيما الجدار الورقي يعاني أزمة عالمية قد تؤدي إلى زواله.

عن هذه الجدران العصرية، صدر كتاب «جدران 14 فبراير... غرافيتي ثورة البحرين» (عن «مرأة البحرين» ضمن مشروع «أوان ذاكرة اللؤلؤة»). المشروع التوثيقي (صادر بالعربية والإنكليزية) احتوى على 400 صورة في مديح جدران الثورة. لوحات خطها فنانون غرافيتي مجهولون داخل قرى ومدن البحرين المختلفة، منذ اعلان تاريخ الثورة في 14 فبراير (شباط)

### محاولة توثيقية



يوثق كتاب «جدران 14 فبراير... غرافيتي ثورة البحرين» فنياً للكتابات والشعارات المطبوعة على الجدران منذ اليوم الأول للثورة في 14 شباط (فبراير) 2010 حتى نهاية 2012. وقد جاء في المقدمة: «ثورة البحرين 14 فبراير، ليست متلفزة بالقدر الذي تفلزت به بقية الثورات، لكنها مطبوعة على جدران أهلها. الجدران أصدق من التلفزيونات لأنها من غير أجندة سياسية ومن غير مال سياسي يتحكم في ما يظهر فيها (...) الثورة مطبوعة، حاضرة في الأرض، في الميدان، في الساحات، في جدران الناس الحقيقية والافتراضية. يرصد هذا الكتاب الثورة من خلال حركة الجدران، يرصدها وهي مجردة (Graffiti) أي وهي تكتب رسالتها على جدرانها».

الجدران ساحات عامة يملكها الناس، يكتبون فيها بإراداتهم ما يريدون، شرعية الكتابة على الجدران مؤسسة على الشرعية الثورية، وقد أعطى 14 فبراير هذا الشرعية بخروج الناس إلى دوار اللؤلؤة. من هذه الشرعية، يتحدث أحد نشطاء الغرافيتي البحريني «نقول للنظام، سوف نكتب كل شعار يحلو لنا، ولكن بكل أدب وافتقار ما تريد، ستقوم بالمشح وسوف نكتب من جديد، تلاحقنا ونحن نكتب سوف نرجع مرات أخرى ونخط الحائط من جديد حتى نحصل على ما نريد».

غرافيتي جدران البحرين يمتاز بتعدد طبقاته الصباغية واللونية بسبب المحو والإثبات، والغرافيتيون بعفوية جنونهم يصفون بتحديثهم جواً جمالياً على الجدران من خلال هذه اللعبة، وهم دائماً في عجلة من أمرهم، يستعجلون سقوطه ليلونوا الجدران من جديد.

## دوار اللؤلؤة رمزاً للانتفاضة العربية

### هانج نعيم\*

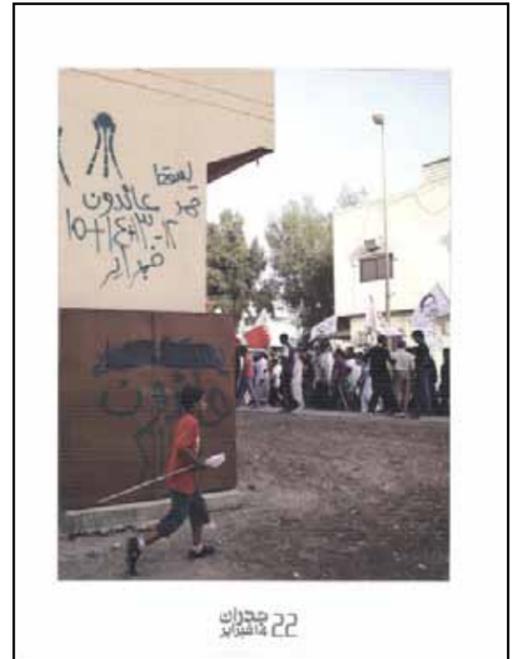
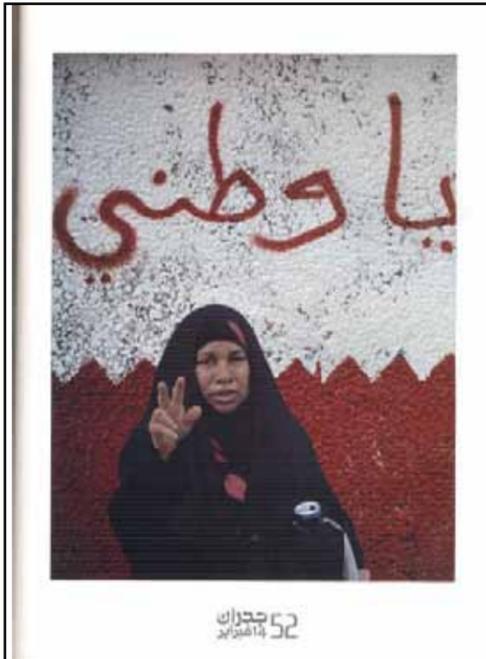
رغم التشابه بين تجارب الغرافيتي، استطاعت التجربة البحرينية رسم مسارها بقدرتها التعبيرية الخاصة. ملامح هذه التجربة بدأت تتشكل مع اندلاع الانتفاضة الشعبية في وجه النظام القمعي، وتقدمت التجربة بعد عامين عليها. بداية، انحصرت كتابات الغرافيتي بعبارات كتبها ملثمون على جدران القرى. «يسقط حمد» كانت الأكثر انتشاراً، وهي تتماثل مع عبارات «يسقط مبارك» أو «يسقط بشار» التي كتبت على جدران مصر وسوريا. غالباً، كان يغيب وجه الدكتاتور عن الجدران، تُكتب «يسقط حمد» من دون صورة، كأنها بيان سياسي مباشر. لكن هذا لا يعني غياباً للملامح عن الجدران. هو أحياناً يقبع في وسط الجدران، مع حيل مشنقة يلف عنقه. في هذه الرسوم، تتمظهر الرغبة الجماعية لمعارضتي النظام: الإسقاط الجسدي للدكتاتور. هذه الرغبة ظهرت بعد قتل الأمن البحريني عدداً من المحتجين أثناء التظاهرات. ولأن الانتفاضة لا تحيا خارج المكان، احتل المنتفضون «دوار اللؤلؤة»، فأخذت المواجهة مستوى أعلى: تحد مباشر لسلطة النظام. هذا التحدي مارسه البحرينيون كغيرهم من الشعوب المنتفضة على ديكتاتورياتها. وهذا ما أعاد الاعتبار إلى الساحات كفضاء عام يرسم ملامحه الناس، ورمز للاحتجاج على الأنظمة: ميدان التحرير في القاهرة، ساحة التغيير في صنعاء، وساحة العاصي في حماة السورية. لم يتقبل النظام فكرة احتلال المعارضين للدوار، فواجه المعارضين بالعنف، وأجبرهم على الخروج. بعدها، برزت العودة إليه كأحد أهم أشكال الاحتجاج، وهذا ما جعل العودة هدفاً من أهداف النضال اليومي في البلديات البحرينية. عند قراءة هذا



السياق، نستطيع أن نفهم أكثر تسرب «دوار اللؤلؤة» إلى المجال البصري للشوارع في البحرين. أصبح جزءاً من أعمال الغرافيتي، وهذا ما جعله أحد الرموز المكانية للانتفاضة. عادة ما يترافق «دوار اللؤلؤة» مع عبارة: صامدون، عاندين، مقاومة أو ثورة. حتى إن الذين أرادوا التضامن مع انتفاضة البحرين، استخدموا رمز اللؤلؤة. هكذا نجد على أحد الجدران في رأس بيروت: دوار اللؤلؤة مع عبارة «رموزنا الخالدة» إلى جانب غرافيتي متضامن مع الانتفاضة السورية: رسم يُشبه الدكتاتور بهتلر مع عبارة «ملك الغاية راكب دبابة». وأيضاً حضر المعتقلون السياسيون في الشارع، حضروا بملامحهم وأسمائهم، هم مغيبون تحت الأرض في سجون النظام، لكن الناشطين والناشطات يُخرجون قضاياهم إلى الضوء لتكون عامة ومرئية للجميع، مثل قضية الناشط السياسي والأمين العام لمنظمة «وعد» إبراهيم شريف، وعبد الوهاب حسين، أحد رموز المعارضة

الوطنية والإسلامية في البحرين. حوّل الغرافيتيون والغرافيتيات جدران القرى والبلدات إلى سجل توثيقي يحفظ أسماء الذين قتلوا على أيدي الأمن، إضافة إلى بعض الأعمال التي تدل على مكان سقوط الشهيد، مثل «هنا سقط الشهيد» مع سهم يُشير إلى المكان. كتب الناشطون هذه العبارة على أحد أبواب المحال في منطقة الجفير، حيث دهست سيارة الأمن الفتى علي بداح (16 سنة) في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2011. هذا العمل البصري يشبه طريقة أجهزة التحقيق في تحديد مكان الجريمة عند وقوعها، وهو أشبه بمحاكمة شعبية للسلطة. يتجه أي نظام يواجه أزمة داخلية إلى التأكيد على أن «البلاد بخير»، وعادة ما يُحاول استغلال حدث ما للتأكيد على ذلك. تنظيم سباق «فورمولا 1» في المنامة كان أفضل فرصة للنظام لإثبات تلك الفكرة. هذا ما جعل الحدث العالمي نقطة تجاذب في الحراك البحريني. السلطة تستخدم الحدث من أجل إثبات صورة «الاستقرار». أما المعارضون، فيريدون إخبار العالم بالظلم والقمع اللذين يتعرّضون لهما. أثناء الاحتجاجات المناهضة لـ «الفورمولا 1» والداعية إلى مقاطعتها، ظهرت جداريات الغرافيتي التي ترى أن السباق يجري على حساب دم الشهداء، وفي بصريات أخرى، ظهر الملك يقود سيارة «فورمولا» وإطاراتها مَشْحَة بالدماء (الصورة). لا شك في أن المنتفضين نجحوا من خلال ذلك الحدث في جذب نظر الإعلام العالمي إلى قضيتهم. أخيراً، في الذكرى الثانية للانتفاضة البحرينية، نسترجع أحد أعمال الغرافيتي على جدران البحرين: «هذا العصر عصر الشعوب، وسقوط عصر الطغاة».

\* مدونٌ وصاحب كتاب «غرافيتي الانتفاضات» (الدار العربية للعلوم ناشرون)



## حرية...

### مدينة «يسقط حمد»

#### علي الديري\*

الجدران تريد الاعتراف، الاعتراف بحق كل المواطنين في أن يكونوا ما يريدون ويقولوا ما يريدون ويقبلوا ما لا يريدون، من دون أن ينال أحد من كرامتهم. يتطلب ذلك مواطنة كاملة تتخلّى فيها السلطة عن شرعية الفتح التي تحتكم إليها في ممارسة الحكم القائم على التمييز والإقصاء، والاستناد إلى شرعية الشعب الكامل الصلاحيات والحقوق. الاعتراف بأنّ تاريخ الفتح (1783) ليس تاريخ البحرين، بل هو تاريخ آل خليفة، وهو تاريخ الإذلال أو التبعية (الولاء القبلي) لمن هم خارج العائلة.

في افتتاح المتحف العسكري في 5 شباط (فبراير) 2013 التابع لقوة دفاع البحرين، يقف الملك أمام جدارية كبيرة تشير إلى هذا التاريخ. تلخص صورة الملك وهو ينظر إلى هذه اللوحة القصة الكاملة لتاريخ أزمة البحرين، كيف يرى الملك وعائلته هذه اللوحة؟ وكيف يرى الشعب هذه اللوحة؟ لو وضعنا جدار المتحف العسكري، قبالة جدران شارع البديع والمنامة وسترة وجدران، بلدات مثل الصمود وبقيّة مناطق الاحتجاجات الملتهبة بالشعارات التي تحاكي مشاعر الناس الحقيقية، فسندرى أزمة البحرين العميقة من خلال جدرانها. جدار المتحف يذكر بأجداد القبيلة (القاتحة) وجدران المناطق الملتهبة، تذكر بالظلم الذي وقع وما زال يقع عليها من تاريخ هذا الفتح، ليس في جدار المتحف ما يشير إلى تاريخ مشترك، معركة وطنية مثلاً أو بطولات خاضها السكان ضد عدو خارجي، فيها ما يذكر السكان السابقين لمجيء آل خليفة بالإخضاع والسيطرة والقوة الغالبة عليهم.

يقف الملك أمام هذه اللوحة بزهو، لكن في المقابل، لو يمم وجهه تجاه الجدران الحقيقية خارج قصره ومتحفه العسكري، فماذا سيرى؟ لن يرى ما يبعث على الزهو، سيرى جدران «يسقط حمد»، سيجد نفسه مضطراً إلى الإذعان لحقيقة أنه الحاكم الأكثر إهانة من قبل شعبه. هكذا ترد الجدران على الإذلال المنهج لسكانها، بإهانة الرأس المنهج للإذلال، فتتحقق قدرًا من الاعتراف. الاعتراف أمام نفسها بأنها قادرة على الرد وإعادة الاعتبار إلى ذاتها المذلة. وهذا ما يختصره شعار «هيهات منا الذلة» المقرون دوماً بشعار «يسقط حمد» على الجدران. المدينة هي المكان الذي يتحقق فيه قدر معقول من الاعتراف، الاعتراف بحق المواطنين في التعبير عن حقهم في القول والكتابة والكلام، رسالة الجدران تهدف إلى تحقيق هذه المدينة.

الذلل يتصل بالغرور والحكم الغاصب وأشكال الاستعباد والاسترقاق، وهو التاريخ الذي تتمثله هذه اللوحة فوق الجدار العسكري الخاص بتاريخ القبيلة، ولنتذكر أنّ السخرة وضريبة الرقبة لم تقبل قبيلة آل خليفة أن توقف العمل بهما إلا بعدما فرضت بريطانيا إصلاحاتها الإدارية في مايو 1923. هذه المعاني المتصلة بالذلل هي ما تسميه نظرية الاعتراف بالتجارب الأخلاقية السلبية أو تجارب الإذلال والمهانة والإقصاء (انظر: كتاب الاعتراف، الزواوي بغفورة). السبب الرئيس لأشكال المهانة والإذلال والانتهاك يعود إلى غياب النماذج الثلاثة في الاعتراف التي تحدث عنها أكسل هونت تلميذ الفيلسوف هابرماس، وهي: الحب والقانون والتضامن. وبهذا الغياب يحدث الصراع في المجتمع بين جدران الناس وجدران متحف الملك «العودة إلى دستور عهدي، رحيل آل خليفة، يسقط حمد، لا حوار مع القتل، تقرير المصير» شعارات غرافيتية مطبوعة على جدران البحرين. تشترك في أنها تريد أن تزيح جداراً سميكا مكتوب عليه تاريخ الإذلال والإخضاع بالقوة.

\* كاتب وناقد من البحرين

إبقاء لعبة المحو مستمرة في أفساح مساحة بيضاء جديدة للكتابة عليها من جديد بعد محو القديم المؤلم والمعادي له.

بضعنا الكتاب أمام تجربة فنية لشعب حاولت قبائل النفط الخليجية تغيب ثورته عن خارطة الربيع العربي. «جدران 14 فبراير» خطوة أولى مصورة لثورة خرجت تحت شعار «الحرية لأولؤة البحرين».

شاركت في العمل مجموعة من الكتاب تحت اسم «مرأة البحرين» ومصوّرين وفناني غرافيتي قدّموا شهاداتهم في حرب مفتوحة على ذاكرة الناس الجماعية. فنانون سيظلون مجهولي الهوية في بلد سلط حكامه آل خليفة لون العيب على كل شيء في تلك البقعة الصغيرة، فيما غدت ميادين الناس الصغيرة وجدراهم المسألة أدواتهم الوحيدة في المواجهة. نظام لطالما أخلف معهم ترتيب الحياة والموت الأبديين.

تدشين كتاب «جدران 14 فبراير... غرافيتي ثورة البحرين» 6:30 مساءً اليوم - «قصر الأونيسكو» (بيروت) [www.bahrainmirror.com](http://www.bahrainmirror.com)

لون الدم هذا يحيلنا على أهمية الصورة في الذاكرة البحرينية. ثمة قراءة فنية وسياسية متعددة تشرّح الفضاء الغرافيتي داخل المدن والقرى البحرينية. كتابات ثورية شاهدة وإعادة تجسيد لرسوم كاريكاتورية عالمية، منها رسم للفنان البرازيلي ماركوس، صور فيه الملك البحريني حمد آل خليفة يقود سيارة «فورمولا» برفقة مدير سباق «فورمولا 1» البريطاني بيرني إيكليستون، فيما الدخان المتصاعد من سيارة السباق يقتل المتظاهرين البحرينيين، في إشارة إلى الحملة التي قادها ثوار «14 فبراير» ضد إقامة سباق السيارات العالمي على حلبة البحرين الدولية لسباق السيارات في العامين الماضيين. جدارية أخرى تظهر طائفة النظام وتجسده على شكل مسخ مخيف. لعبة قذرة حاولت الملكية العجوز ضرب الثورة بها.

حرب الكتابة والإعادة على الكتابة مرة أخرى، قد لا تنتهي قريباً بين شباب الغرافيتي البحريني من جهة، والسلطة على ساحات الجدران من جهة أخرى. في «المحو والإثبات» الفصل الثامن من الكتاب، أدى خوف النظام إلى

جداريات اتشحت بصور الشهداء والمعتقلين ورسوم وشعارات تغطي على صور السلطة وشعاراتها داخل المدينة النواقة إلى الحرية. بعد الجدران الحقيقية اليوم باتت وسيلة ثانوية المحتجون بثورة عصرية، تسلحوا فيها بموبايلات وحواسيب في معركتهم السلمية ضد النظام السياسي. التفاعل داخل العالم الافتراضي خلق ثورة الكترونية ترفع عنوان ثقافة الحرية على مواقع التواصل الاجتماعي، ونقلت صدق الشوارع المقموع.

سنرى صور سيارة النصر تنصهر المشهد الغرافيتي البحريني. رسوم «دوار اللؤلؤة» المهذوم باتت مزروعة في كل قرية وجدار، تحدياً لسلطة حاولت محو الذاكرة الجماعية للشعب الناشر. صور شهداء ومعتقلين تتكاثر كل يوم... شعارات وكلمات غاضبة ومطالب لم تتغير منذ عقود في جزيرة اللؤلؤة. كتاب الجدران الشاهدة على صور لم تكتمل، وصور كثيرة رفعت وصور أكثر لم ترفع بعد، وأخرى ملونة وصور بالأبيض والأسود. شهداء ومعتقلون رسمت صورهم بالأحمر.

## السجل الذهبي لمسار الوعي البحريني

#### أحمد البوسطة\*

غضبهم على الذي يُعرقل مسيرتهم نحو الحرية والعدالة.

زمان، في الستينيات كنا صغاراً، وكانت جدران بيوت الطين في قرى البحرين مليئة بمخطوطات مثل: يسقط ويعيش، كفاح ونضال، ظلم واستعمار، رجعية وتقدمية، وأيضاً أسماء لزعماء وطنيين وثوار: جمال عبد الناصر وعبد الكريم قاسم، جميلة بوحيود الجزائرية والثائر غيفارا.

على جدار «دولاب الباليون» عبارتان سياسيتان ما زالتا محفورتين في الذاكرة. يتوسط هاتين العبارتين شعار من اختراعاتنا الطفولية غير الناضجة تقول: «الكفاح من أجل النضال!»، فيما العبارة الأولى: «يا جمال عطنا سلاح وخذ بداله كفاح!». في مقابل هذه العبارة نجد: «عاش الزعيم عبد الكريم، يحيا العراق شعب عظيم». والأبوعدا كبرنا، فهمنا سرّ هاتين العبارتين، حيث من كان يقود تلك الثورة أو الانتفاضة في آذار (مارس) 1965 قوى وطنية ذات نزعة تحررية من الاستعمار البريطاني (قومية وتقدمية يسارية) تعمل تحت الأرض وتسير اضطرابات العمالية والتظاهرات وفق أهداف وطنية. تجددت بعد تصفية هيئة الاتحاد الوطني عام 1956.

في السبعينيات، تغيرت الشعارات بعد الاستقلال. كانت الجدران تحكي بها، غير أن سلوك السلطات وممارساتها التعسفية لم تتغير في قمع خطاطي العبارات السياسية على الحيطان ومعاقبة المنطقة بعشوائية حيث كتبت هذه العبارة أو تلك في صبيحة أحد الأيام، صحاح الناس في قرية جد حفص ليقروا على الحيطان عبارة: «يعيش البطل سعيد العويناتي» ولم يكن قد مضى شهر بعد على استشهاده تحت التعذيب في قوة دفاع البحرين.

وفق مجلة «النضال» التي تصدرها «جبهة التحرير الوطني» البحرينية (عدها الثالث لعام 1977)، فإنّ تلك العبارة سببت هستيريا للاستخبارات. وفي 2 كانون الثاني (يناير) اعتقلت ستة أطفال من القرية

للحيطان البحرينية خربشاتنا التي تقول للناس كل شيء. كل شيء. تقول لهم: هنا إنسان. هذه الأرض. هنا حفل توقيع الحرية، أو هنا الحكمة المبهجة. الجدران أماكن لا تنسى عاشقها، حكاية الجدران تقول لنا: أنا الحقيقة لا سواي! في صباحات أيام الستينيات والسبعينيات إلى يومنا، يصحو الناس في قرى البحرين ومدنها ليقروا على الجدران عبارات تحرضهم على فعل شيء. في الستينيات، كانت أوضاع خانقة في الداخل إلى جانب أوضاع ثورية في الخارج تدعم مطالب شعبنا المتمثلة في الحرية والاستقلال والانعتاق من سطوة الظلم ونير المستعمر. مشهدين متلازمان في الكتابة على الحيطان يتكرران إلى يومنا: وطنيون ثوريون ملثمون يملكون وعياً ثورياً يخطون العبارات، ثم تلجأ الشرطة التي تراقبهم للانقضاض عليهم، فتصيح عباراتهم حتى لا يستطيع أحد قراءتها، لكن عبثاً تحاول السلطة أن تنتزع صدق ما يخطه هؤلاء على الجدران أو ما يتربص في أعماق أعماق الناس.

ليست «خربشة» على الجدران عندما يكون المخطوط بعبارات سخط وغضب على الأوضاع المعيشية، وطرح مطالب عادلة ومشروعة. فقد دفع الضريبة أناس بعينهم بادروا بمحض إرادتهم إلى توعية شعبهم والانخراط في مسيرة النهوض والانتفاض ضد الاستبداد والظلم والقهر والتمييز الطبقي والاجتماعي. ضريبة يعرفون عواقبها مسبقاً وتتطلب تضحيات جسماً، اعتقال، تعذيب، وركل، ولكلمات سجن طويل، وربما تصفية في المعتقلات، لكنها في النهاية شكل من أشكال النضال المتواصل الذي يبدأ دوماً بتأسيس صحيفة وإن كانت جدارية لتكون داعية سياسية ومُحرّضة، ومنظمة جماهيرية تبلغ الناس في كل صبيحة ما يُريدونه وتوجد



ذاتها لا يتجاوز «أكبرهم الـ 14 وضربتهم ضرباً مبرحاً بعدما فتشت منازلهم وصادرت كتبهم الدراسية». وتضيف «النضال»: «لا تحتاج الحكاية إلى تعقيب. هي كافية لتقول كل شيء»، ربما لجأت الشرطة إلى المحو كعادتها في التعامل مع العبارات المخطوطة على الحيطان، فصبغتها حتى لا يستطيع أحد قراءتها، لكن عبثاً تحاول السلطة نزع الشهيد من قلوب الناس والأطفال. وحين تزداد عزلة حكومة البحرين، وتزداد النعمة على الجلادين، فإن الشهداء يسكنون القلوب.\*

\* صحافي من البحرين



في شوارع  
دمشق أمس  
(لوي بشارة  
- أ ف ب)

بين القاهرة وموسكو موعدان مختلفان في الشكل والمضمون.  
أحمد معاذ الخطيب تقوده «مبادرتهم» نحو العاصمة الروسية،  
بينما يتراس اليوم اجتماع ائتلافه لتشكيل حكومة مؤقتة

## الخطيب والمعلم إلى موسكو

«الائتلاف» يبحث اليوم تشكيل «حكومة مؤقتة»  
... ودمشق تعلن فتح أبواب الحوار

مقدسي: تركت  
سوريا بسبب الاستقطاب  
والعنف



إلى أنه «بجانينا حرب أهلية نعمل على أن تؤثر علينا بعدها الأدنى». ورأى أن هدف من قاموا بالتفجير على معبر الحدود هو توريث تركيا في سوريا. والتقى داوود أوغلو أعضاء اللجنة التنفيذية بالمجلس الوطني السوري في أنقرة. وكشف داوود أوغلو، بحسب وكالة «الأناضول»، النقاب عن معلومات بخصوص الاتصالات والمباحثات التي قام بها مؤخراً في ميونيخ، والقاهرة، وباريس، وعن الجهود المبذولة من أجل دفع المجتمع الدولي إلى أخذ خطوات أكثر فاعلية حيال الأزمة.

في السياق، دان الأمين العام للأمم المتحدة الاعتداء «الحدودي»، وكزّر قلقه من مخاطر تمدد النزاع السوري، حسب ما أعلن المتحدث باسمه مارتن نيسركي. من ناحيتها، قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيكتوريا نولاند، إن بلادها لم تتلق طلباً من تركيا بشأن تأمين الحدود التركية السورية. وأوضح «أنها تريد بذل كل ما في وسعها، في حال تلقيها طلباً مشابهاً، سواء عن طريق التعاون الثنائي أو حلف شمالي الأطلسي».

من ناحية أخرى، أعلن نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد بن حلي، أن منح مقعد سوريا في الجامعة للمعارضة

أحمد معاذ الخطيب سيزور موسكو نهاية الشهر الجاري، و«ائتلافه» يبحث اليوم، بحضوره، تشكيل حكومة مؤقتة. قطر، بدورها، أعطت دفعة «قانونية» للمعارضة عبر تسليمها السفارة السورية في الدوحة. وزير الخارجية وليد المعلم سيتجه أيضاً إلى العاصمة الروسية، في وقت رأت فيه أنقرة أن تفجير أول أمس محاولة لاستفزازها وتوريثها.

وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن موسكو تنتظر نهاية الشهر الجاري زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم، حيث سيجري مباحثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف. ورأى بوغدانوف أن تحديد الموعد النهائي لهذه الزيارة سيتم قريباً.

وقال بوغدانوف، في تصريح إلى قناة «روسيا اليوم»، إن عدداً من الشخصيات السورية المعارضة سيصل أيضاً إلى موسكو، بمن فيهم رئيس «الائتلاف» أحمد معاذ الخطيب.

دمشق أعلنت، من جهتها، فتح أبوابها للحوار على الأراضي السورية تحت سقف الوطن مع المعارضة في الداخل والخارج، وفق برنامج الحل السياسي الذي تبنته الحكومة السورية وبشرت به. كما رحبت، في بيان لوزارة الخارجية، بدعوة موسكو للوزير وليد المعلم، نافية وجود رابط بين زيارة المعلم لموسكو وزيارات لمجموعات معارضة.

«الائتلاف» المعارض، من ناحيته، يجتمع اليوم في القاهرة وأجندته لا تشبه المناخ المشجّع على الحوار. وقال عضو اللجنة القانونية للائتلاف، هشام مرو، إن اجتماع الهيئة سيبحث تشكيل حكومة مؤقتة، وأضاف، في تصريح إلى وكالة «الأناضول»، أن مهمات الحكومة ستكون في التمهيد لعقد مؤتمر وطني عام، يصدر عنه إعلان دستوري يطرح للاستفتاء عليه من قبل الشعب.

وفي إطار دعمها المستمر للمعارضة، قرّرت قطر، بشكل أحادي ومفاجئ، تسليم مبنى السفارة السورية في الدوحة إلى سفير «الائتلاف» نزار الحراكي. وأشار بيان للائتلاف إلى أن الحراكي واثنين من كوادرات السفارة سيقتربون «شخصيات دبلوماسية رسمية». واعتبر الائتلاف هذه الخطوة «على درجة كبيرة من الأهمية، وسابقة إيجابية جداً».

من ناحيته، أشار عضو «الائتلاف»، عبد الباسط سيدا، في حديث صحفي، إلى أن «زيارة وفد المجلس لسوريا أتت في إطار الدعم والتواصل مع القيادات العسكرية في الداخل، لا سيما بعد قرار أحمد معاذ الخطيب الحوار مع النظام، في خطوة لا تتوافق مع الأسس التي بني على أساسها الائتلاف».

في موازاة ذلك، أشارت صحيفة «الغارديان» البريطانية إلى أن «المفاوضات بين طرفي الصراع في البلاد يجب أن تأتي فقط بعد أن يتم الاعتراف بمصالح القوى الإقليمية الوسيطة». ورات أن «تحقيق الحل السلمي في سوريا يتطلب وساطة سرية من خلف الكواليس من قبل أطراف ذات صدقية، وذلك من أجل التواصل مع كل من السعودية وإيران». على صعيد آخر، لا تزال مسألة التفجير على الحدود التركية تتفاعل، وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، إن انفجار السيارة المفجومة محاولة لاستفزاز تركيا وتوريثها. بدوره، أشار وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، في حوار مع صحيفة «ملييت» التركية،

بدأت تتجه نحو الموقف الروسي في ما يخص أزمة سوريا».

في غضون ذلك، أكد رئيس شركة «روس أبورون أكسبورت» الروسية، أناتولي إيساكيين، أن شركته لم تورد منظومة «إسكندر» الصاروخية وأي أسلحة هجومية أخرى إلى سوريا. وأكد أن بلاده قامت بتوريد منظومات الدفاع

اتجاه سوريا بواسطة قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

في سياق آخر، أعلن رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي، الكسي بوشكوف، أن روسيا ترفض اشتراط رحيل الرئيس بشار الأسد بنداً مسبقاً لإطلاق الحوار. وقال بوشكوف، في مؤتمر صحفي، إن «الولايات المتحدة

السورية (غير وارد) في الوقت الراهن. وفي تطور ميداني في الجولان المحتل، قالت مصادر عسكرية إن جنوداً إسرائيليين أطلقوا الرصاص عبر خط وقف إطلاق النار مع سوريا في مرتفعات الجولان، ما أسفر عن إصابة رجل اقرب من السياح الحدودي.

وأضاف أنه تم نقله، في وقت لاحق، في

## مصر: قانون لقمع التظاهر

يعاقب من يخالف ذلك بغرامة لا تقل عن 20 ألف جنيه ولا تتجاوز 50 ألف جنيه. ويحظر القانون أيضاً ارتداء المتظاهرين الأقنعة أو الأغطية التي تخفي ملامح الوجه، وكذلك منع الكتابة أو الرسم بالألوان أو الطباشير أو بأي مادة أخرى على الممتلكات العامة أو الخاصة.

وتحظر مسودة القانون التعدي على الأشخاص أو الممتلكات العامة أو الخاصة أو تعريضهم للخطر، وغلط الطرق أو الميادين، وحرق الإطارات أو أي مواد تسبب الاشتعال، وحمل الأسلحة والذخائر والمفرقات.

وخرج المتحدث الرسمي لوزارة العدل أمس ليؤكد أن هناك تعديلات جوهرية أدخلتها الوزارة على مسودة القانون، من بينها المسافة التي وضعها القانون للتظاهر، على أن تكون 200 متر بدلاً من 500 متر، إضافة إلى مسألة السب والقذف في التظاهرات وتركها للقانون ليفصل هو فيها دون إضافتها في القانون الجديد. وأكد المتحدث أن التعديلات التي تم إدخالها على القانون تمت بعد اعتراض عدد من المؤسسات القانونية والحقوقية على المسودة.

وفيما قدم عدد من المنظمات الحقوقية انتقادات شديدة لمشروع القانون، ذهب رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس الشورى، إيهاب الخراط، إلى القول «من المفترض ألا يخرج مثل هذا القانون إلا بعد توافق كل القوى السياسية عليه، وإن لم يحدث التوافق الآن فلا بد من تأجيله كي يتم انتخاب مجلس النواب المقبل، ويقوم بنفسه بإحداث التوافق بين القوى السياسية وإعداد هذا القانون».

الشورى، أثار حالة من الجدل في الشارع المصري، وخصوصاً في توقيت طرحه، الذي يتزامن مع تصاعد التظاهرات الراضية لسياسات الرئيس محمد مرسي في إدارة الحكم، واعتراضاً على تردّي الأحوال الاقتصادية والأمنية.

ودافع مكي عن المشروع، الذي قال إنه لا يعني تقييد التظاهر الذي يعدّ حقاً من حقوق الشعب المصري. وأضاف، خلال مؤتمر صحفي بمجلس الوزراء أمس عقب الإعلان عن الموافقة على القانون، إن الشرطة لكي تتمكن من الحماية لا بد من الإبلاغ عن التظاهرات قبل 3 أيام وإبلاغ الهدف من التظاهرة، مشدداً على أن «القوانين لا بد من أن توضع في العلن»، وأنه «لا يضع توقيعه إلا على قانون يشرّف».

ويضم القانون 25 مادة، بينها مواد تنص على «حظر الاحتجاج أمام قصور الرئاسة، وإلزام من يدعو إلى تظاهرة بأن يتقدم بإخطار بها إلى قسم أو مركز الشرطة المزمع بدء التظاهرة في دائرته، قبل موعدها بخمسة أيام على الأقل، ويجوز لوزير الداخلية، أو مدير الأمن المختص، الاعتراض على التظاهرة بطلب يقدم إلى قاضي الأمور الوقفية بإلغائها، أو إرجائها أو نقلها إلى مكان أو خط سير آخر متى وجدت أسباب جوهرية لذلك».

ووضع مشروع القانون المطروح «حرمًا معيّنًا» لا يزيد على 500 متر، ولا يجوز أمامه إقامة تظاهرة في الأماكن الحيوية، من بينها القصور الرئاسية، والمجالس التشريعية ومقار الوزارات، والسجون وأقسام الشرطة، بالإضافة إلى المناطق العسكرية. كما يمنع التظاهر في المناطق السكنية بعد الساعة الحادية عشرة مساءً، على أن

القاهرة - محمد الخولي

قرّر النظام المصري أن يستخدم أسلوب القوة في التعامل مع الأزمة الراهنة، وأن يقنّن انحرافاته في التعامل مع التظاهرات الشعبية ضدّه؛ فقد أعدّ وزير العدل أحمد مكي، الذي كان في يوم من الأيام أحد رموز استقلال القضاء، قانوناً لتنظيم التظاهر السلمي، قال حقوقيون وقانونيون إنه يتضمّن مواد لتقييد التظاهر، ولا لتنظيمه كما تردّد الوزارة.

القانون المقترح، الذي صادقت عليه الحكومة أمس وأحيل إلى مجلس

يحظر القانون التظاهر أمام المقرات العامة (عمر عبدالله دلس - رويترز)



## البحرين

## إضراب وعصيان مدني اليوم

المنامة - احمد يوسف

تبلغ الاحتجاجات البحرينية ذروتها اليوم، في ذكرى «14 فبراير»، حيث تنشط قوى المعارضة السرية والعنلية في تنظيم فعاليات مختلفة لتتقن حول التصعيد بالاحتجاج، ومن ضمنه الإضراب العام، وهو ما حذرت السلطة من فرضه بالقوة، فيما يواصل السياسيون جلسات الحوار الوطني، حيث انعقدت الجلسة الثانية مساء أمس.

وبدأ التنظيم الشبابي السري في البحرين (ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير) فعالياته وأنشطته تحت شعار «قادمون يا فبراير»، عند منتصف ليل الأول من شباط، معلناً برنامجه بتنفيذ إضراب عام وعصيان مدني يوم إحياء الذكرى الثانية للثورة بعنوان «إضراب الكرامة» و«نازلين» إلى العاصمة.

وواصل الائتلاف فعالياته التحشيدية خلال الأيام الماضية في مختلف البلدات والمدن البحرينية بمشاركة شعبية ودعوة عوائل وأبناء الشهداء والمعتقلين والشخصيات السياسية المؤثرة في الساحة البحرينية، ونشيطي حقوق الإنسان، كذلك دعا إلى تصعيد الحراك الميداني عبر التظاهرات اليومية عصراً وفي الفترة المسائية، إضافة إلى تنفيذ عمليات إغلاق للطرق والشوارع الرئيسية بالإطارات المشتعلة، وفي أوقات مفاجئة، وخصوصاً في وقت الذروة الصباحية أو المسائية.

وفي السابع من شباط، أطلق نسخة من وثيقته السياسية «ميثاق اللؤلؤ» باللغة الروسية، تزامنت مع زيارة وفد رسمي من الجمعيات المعارضة للعاصمة الروسية موسكو. و«ميثاق

اللؤلؤ» هو وثيقة سياسية أطلقها ائتلاف شباب الثورة، قبل أيام من الذكرى السنوية الأولى، أوضح فيها ثوابته لانتفاضة 14 شباط، إضافة إلى خلاصة نظريته السياسية إلى الواقع، بما يعني عدم الاكتفاء بالتحريك الميداني، مثلما كان سائداً قبل ذلك. وتمّ وضع «الميثاق» بعد مشاورات واسعة جرت في الكواليس بين القوى السياسية التي تعمل من خارج مظلة الدولة البحرينية.

ومع اقتراب يوم الذكرى الثانية، جد

قلصت المعارضة مشاركتها في حوار التوافق الوطني»

الائتلاف دعوته لتأكيد النزول إلى الساحات والميادين، معلناً إصراره على العصيان المدني بدءاً من إطلاق دعوة سحب الأموال الخاصة من البنوك المحلية في يوم واحد وأن واحد، والتشديد على إطفاء الأنوار الخارجية للمنازل مساء اليوم، وإغلاق المحال التجارية منذ الساعة الثامنة مساءً، تمهيداً لانطلاق التظاهرات يوم «إضراب الكرامة» غداً والاستعداد لخوض غمار الزحف البشري نحو ميدان اللؤلؤ دون تراجع.

في المقابل، تنظم الجمعيات السياسية فعاليات خاصة بدأت مع بداية الشهر، ويتوقع أن تستمر حتى بعد



الجوي إلى سوريا، وفقاً للعقود التي تم إبرامها سابقاً. إلى ذلك، وبعد نحو ثلاثة أشهر على الجدل في شأن استقالته أو انشقاقه، ظهر المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية السورية، جهاد مقدسي، ليعلن أنه ترك سوريا بسبب «الاستقطاب والعنف اللذين لم يتركنا مكاناً للاعتدال والدبلوماسية». وفي

بيان أصدره، لفت مقدسي إلى أنه كان يأمل أن يضم الحوار الوطني المنشود، الذي لم يرَ النور، الجراح. وأضاف: «لم تطأ قدمي أبداً أوروبا ولا أميركا، وليس لدي أسرار بطعم فيها أحد، فما أعرفه كناطق إعلامي لا يتجاوز ما يعرفه أي مواطن سوري عادي».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، أ ب)

## الأمن الموازي في تونس: بين المخاوف والنفي

تونس - نور الدين بالطيب

دخلت الأزمة التونسية أمس مرحلة جديدة من مراحل السلطة مع الأحزاب والنقابات حول تصاعد نفوذ «الأمن الموازي»، الذي نشأ في أعقاب اندلاع الثورة ورحيل زين العابدين بن علي عن البلاد في كانون الثاني 2011.

غير أن وزير الداخلية على العريض، نفى ما تداولته بعض وسائل الإعلام، وخاصة الشبكات الاجتماعية عن وجود أجهزة أمن «موازية» لجهاز الشرطة والحرس الوطني، لكنه لم ينف وجود بعض المواطنين الذين يساعدون رجال الأمن على حفظ النظام، وهو ما اعتبرته المعارضة إقراراً رسمياً بوجود هذه الأجهزة.

وقالت وزارة الداخلية، في بيان تعليقاً على هذه الأخبار، إنها «إذ تتنمّن مبادرة بعض المواطنين، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والأيدولوجية بحماية مناطقهم السكنية من أحداث العنف، إلا أنها تنبه على أنه لا سبيل لأن يحل أحد محل الجهاز الأمني».

بيد أن بيان الداخلية وتصريحات الوزير تكذيباً المعطيات اليومية، فبعد جريمة اغتيال الشهيد شكري بلعيد حدث انفلات أمني في بعض المدن، بينها مدينة صفاقس، العاصمة الاقتصادية للبلاد. لكن المواطنين تقبلوا بخوف كبير ظهور مجموعات تحمل أزياء موحدة تنسب نفسها إلى الشرطة السلفية تقوم بدوريات ل«ضبط الأمن».

كذلك شهدت مدن أخرى تعنيف بعض المواطنين بتهمة السكر، مثلما حدث في مدينة القطار من محافظة قفصة.

ولم يقتصر «التدخل الأمني» على «الشرطة السلفية»، بل أصبحت مجموعات رابطات حماية الثورة تمارس مهمات

الأمن، لم تعرف تونس هزات كبيرة خلافاً لدول أخرى.

في أي حال، بات حلّ هذه المجموعات ومحاسبتها وتتبع المتورطين في أحداث العنف ضد السياسيين والمثقفين، من بين الشروط التي تضعها الأحزاب والمنظمات على غرار الاتحاد العام التونسي للشغل والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان لتنقية المناخ السياسي في البلاد، باعتبار ما تمثله هذه المجموعات من احتقان في الشارع التونسي.

ورغم الاشتباه في تورط رابطة حماية الثورة في تطاوين؛ مثلاً في اغتيال لطفي نقض وإلقاء القبض على مجموعة من المشتبه فيهم، بينهم خمسة عناصر من حركة النهضة، لا تزال هذه الرابطة تمارس عملها بشكل علني، بل إن مجلس شوري النهضة دعا في بيان إلى «رفع المظلمة» عن هذه المجموعة، وطالب بإطلاق سراحهم. كذلك اعتبر نائب عن حركة النهضة في المجلس التأسيسي أن ما قاموا به هو «عمل ثوري» وقد كانت هذه التصريحات صامدة للشارع والخبرة السياسية.

لكن، في المقابل، يرى عدد كبير من الناشطين التونسيين أنه لا يمكن الحديث عن انتخابات نزيهة ما لم يتمّ القضاء على ظاهرة الأمن الموازي.

وكان عدد من الصحافيين والسياسيين قد اتهموا «النهضة» باختراق وزارة الداخلية، وذهبو أبعد من ذلك بالحديث عن جهاز أمن مواز يعمل تحت غطاء الداخلية، لكنه مستقل عنها. ومن بين هؤلاء نجيب الشابي عن الحزب الجمهوري، والصحافيون: زياد الهاني، سفيان بن فرحات، الأزهر العكري والطاهر بن حسين عن حزب نداء تونس. وشرعت النيابة العمومية بالتحقيق حول ما تحدثوا به عن علاقة بجريمة اغتيال بلعيد.

بشرعية هذا الجهاز الموازي بنفس الطريقة التي ولدت بها رابطات حماية الثورة التي انطلقت في البداية كمبادرات أهلية في الأحياء.

بعد الانتخابات، غيّرت حركة النهضة «هوية» هذه اللجان لتحوّلها إلى جهاز تابع لها يستعمل لإرهاب المعارضين ومنع اجتماعاتهم. وبذلك أخذت صيغة قانونية بعدما انتظمت في جمعية حاصلة على تأشيرة العمل القانوني.

لقد أصبحت هذه الظاهرة، رغم النفي الرسمي، هاجساً حقيقياً للتونسيين الذين كانوا إلى وقت قريب يتباهون بوجود جهاز دولة متماسك وقوي. ورغم غياب

الأمن في بعض الجهات والأحياء، وهو ما دفع نقابات الأمن إلى إطلاق صيحة فزع. واعتبرت النقابات، في بيانها، أن هناك مخططاً متكاملًا لضرب الجهاز الأمني الرسمي وإطلاق يد مجموعات خارجة على القانون لتمارس «حماية الثورة».

هذه التطورات الدرامية التي يشهدها الشارع التونسي لم تبدأ اليوم، إذ كان أول ظهور لهذه المجموعات قبل عام وبتراوح نشاطها بين «العمل الخيري» و«العمل الأمني». والآنكى أن المواطنين، الذين اعتبرهم وزير الداخلية يساعدون الأمن على حفظ النظام، ليس لهم أي صفة، ومن شأن قبول هذه «المساعدة» الإقرار عملياً

في أحد طرقات العاصمة التونسية أمس (غيانلويغي غاريسا - أ ف ب)



ما قل ودل

نفى رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بنكيران (الصورة)، انتماء حزب العدالة والتنمية إلى مظلة حركة الإخوان المسلمين، وشدد على أن «الحركة الإسلامية المغربية» لها فكرها الخاص. وكشف بنكيران، في لقاء صحافي جمعه بصحافيين



عرب في مقر الحكومة في الرباط، أول من أمس، أن حكومته ضد منطلق التدخل في حياة الناس أو ما يسمى «أسلمة المجتمع». إلى ذلك، أكد أنه بعث إلى الجهات المختصة بتوجيهات صارمة، ترفض التدخل في حياة الناس وشؤونهم، بعد علمه بجماعة تطلق على نفسها «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في مناطق محددة من المملكة، مشدداً على أن الحكومة «هي المعنية بفرض النظام وتطبيق القوانين».

(الأخبار)

## «السجين X» يفتح سجل المعتقلين السريين

علي حيدر

فتحت قضية السجين اليهودي الأسترالي السري، الذي عمل للموساد وانتحر في أحد السجون الإسرائيلية، الباب أمام سيل من التساؤلات عن إمكانية وجود أسرى ومعتقلين في السجون الإسرائيلية غير معلن عنهم، وعن طبيعة المعلومات التي كانت تخشى إسرائيل كشفها لو أطلق سراحه. واحتلت قضية «السجين الأمني» المعروف باسم «بن زايفر»، وباسم عبري هو «بن الون»، وبحسب جوازته الأسترالي «بن الون»، الذي انتحر في سجن ايبالون عام 2010، صدارة الاهتمام الإعلامي في إسرائيل، وخصوصاً أنها اقترنت بقاء عاجل عقده رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع «لجنة رؤساء التحرير في وسائل الإعلام» الإسرائيلية للطلب منهم التعاون في عدم نشر قضية «محرجة جداً لمؤسسة رسمية».

لكن صحيفة «هارتس» نقلت عن الصحيفة الأسترالية «ايغ»، أن الاستخبارات الأسترالية أجرت تحقيقاً مع زيغر قبل اعتقاله في إسرائيل، على خلفية الشكوك بدور تجسسي له، وأنه ضمن هذا الإطار قد يكون سافر إلى إيران وسوريا ولبنان. وأوضحت الصحيفة أن التحقيق بدأ معه منتصف عام 2009، قبل ستة أشهر من اغتيال القيادي في حركة حماس محمود المبحوح، وقد أعلنت شرطة دبي أن الذين نفذوا عملية الاغتيال استخدموا جوازات سفر، من ضمنها، جوازات سفر أسترالية. وبحسب الصحيفة الأسترالية، لا علاقة بين جوازات سفر المواطنين الأستراليين الإسرائيليين الثلاثة الذين حُقق معهم، وعملية اغتيال المبحوح.

ونقل موقع «اللاه» العبري عن معلق الشؤون الأمنية، يوسي ميلمان، قوله إن «السجين X» (بن زيغر)، كان يهودياً أستراليا يعمل للموساد، وأنه ووري في الثرى بالمقبرة اليهودية في مسقط رأسه في مدينة ملبورن في الثاني والعشرين من كانون الأول عام 2010، أي بعد انتحاره بأسبوع.

وأكد وزير الخارجية الأسترالي، بوب كار، أنه لم يُطلع على هذه القضية، وأنه سيطلب توضيحات من إسرائيل. لكن صحيفة «هارتس» لفتت إلى أنه في هذه المرحلة لم تتوجه الحكومة الأسترالية لإسرائيل بأي طلب للحصول على توضيحات، وأكدت تقارير إعلامية أن الاستخبارات الأسترالية تلقت تقريراً من الحكومة الإسرائيلية عن اعتقال بن زيغر في عام 2010. ونقلت «هارتس»،

أيضاً، عن المناطق بلسان الخارجية الأسترالية قوله إن عائلة المواطن الأسترالي لم تطلب مساعدة أخرى من الحكومة سوى نقل الجثة، ولم تطلب أيضاً فتح تحقيق. وبحسب الصحافي الأسترالي تروور بورمان، الذي أجرى تحقيقاً خاصاً في هذه القضية لشبكة «إي بي سي» الأسترالية، فإن قضية وفاة زيغر الون تنطوي على السرية، متهماً الحكومة الإسرائيلية بإخفاء المعلومات. وأكد بورمان أن تفاصيل القضية التي كُشف عنها ستؤدي إلى هزات ارتدادية عابرة للقارات.

وبحسب تقارير إعلامية إسرائيلية، فإن السجين الذي كان يحمل الجنسية الإسرائيلية، كان في عزلة كاملة داخل السجن الإسرائيلي، ولم يكن لدى الشرطة التي كانت تعمل في السجن أدنى معرفة بهوية السجين ولا طبيعة القضية المدان بها وموجود بسببها داخل السجن، لكن

الجميع كان يدرك أنه كان خطيراً جداً وكل ما يتعلق به سري للغاية، وأنه كان يخضع لرقابة دائمة ومستمرة، ومع ذلك نجح في الانتحار. وبحسب تقارير إعلامية أخرى، كان زيغر في الزنزانة نفسها التي كان فيها قاتل رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين، يغال عمير. أما بخصوص أسباب اعتقاله، فنقل



لم يكن لدى الشرطة في السجن أدنى معرفة بهوية السجين



بورمان عن رجل أمن أسترالي سابق، وورن ريد، قوله إن «الحديث يدور بالضرورة عن تجسس وخيانة ومعلومات حساسة جداً بحيث يشكل انكشافها للأخريين تهديداً أمنياً فوراً على إسرائيل».

هذا واستغل عدد من أعضاء الكنيست حصانتهم البرلمانية وطرحوا عدداً من الأسئلة عن وجود سجناء سريين في المعتقلات الإسرائيلية، في الوقت الذي تدعي فيه إسرائيل أنها دولة ديمقراطية وتهتم بحقوق الإنسان. وأثارت أسئلة أعضاء الكنيست الإسرائيلي ردود فعل في وسائل الإعلام الإسرائيلية، ولم تفوت رئاسة حزب «ميرتس» اليساري زهافا غلؤون فرصة استغلال الحادثة بالقول إن «الظاهرة التي يتطوع فيها صحافيون لإجراء رقابة بناءً على طلب السلطات هي أمر غير ديمقراطي»، مشيرة إلى أنها كانت تتوقع أن تكون هذه الطريقة قد توقفت منذ عشرات

السنوات، مضيفاً: «في الديمقراطية هناك شرعية فقط للرقابة بدوافع أمنية والخاضعة للمحكمة العليا للتيقن من مشروعيتها».

وطالبت غلؤون رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي المثول أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، وتقديم تقرير عن القضية، ولفقت إلى أن «من غير المعقول تسليم معلومات للجنة رؤساء تحرير وسائل الإعلام من أجل إخفاؤها عن الجمهور، فيما يجري إخفاؤها عن أعضاء الكنيست».

ورأى عضو الكنيست عن حزب العمل، نعمان شاي، أيضاً، أن «رئيس الحكومة نسي أنه في عام 2013 لا يقبل الإعلام أي إملاءات، ولا يعمل بناءً على إجماع وطني كالسابق»، مضيفاً أن «الجمهور الإسرائيلي سيعلم أجلاً أو عاجلاً كل ما حصل، ولذلك فمن الأفضل إشراك الجمهور وعرض الحقيقة عليه ضمن حدود أمنية معينة».



إسرائيلية تقرأ عدد «هارتس» أمس الذي كشف انتحار العميل (أحمد غرابي - أ ف ب)

## خطاب حال الاتحاد: حلول أوباما بلا آلية تطبيق

مسار التغيير على بلدان كعصر مثلاً، وطبعاً، توجه أوباما إلى إسرائيل وأكد «الوقوف بثبات معها سعياً إلى تأمين الامن والسلام الدائم». وأضاف «هذه هي الرسائل التي سأنقلها عندما أזור إسرائيل والشرق الأوسط الشهر المقبل». وتحدث أوباما عن الطائرات من دون طيار لكن من دون أن يسميها، وقال «بهدف التصدي لتهديد انتشار القاعدة والمجموعات المتطرفة نحن لا نحتاج إلى إرسال عشرات الآلاف من أنبائنا وبنائنا إلى الخارج أو لاحتلال دول أخرى. بدلاً من ذلك سنحتاج إلى مساعدة دول مثل اليمن وليبيا والصومال للحفاظ على أمنها ومساعدة الحلفاء الذين يحاربون الإرهابيين مثلما نعمل في مالي». وأعلن أن الولايات المتحدة ستعزز نظامها للدفاع الصاروخي وستساعد العالم على التصدي للتهديد الذي تمثله كوريا الشمالية، كما أعلن أيضاً عزمه على التفاوض مع روسيا من أجل خفض إضافي للترسانة النووية للبلدين (الأخبار)

لفلسطين و«مفاوضات السلام». ولعلّ العنوان الأبرز في أجندة أوباما الخارجية هو أفغانستان، إذ أعلن سحب 34 ألف جندي بحلول أوائل عام 2014. أما ما قاله في الشأن السوري والإيراني والمصري فلم يعجب بعض المعلقين الذي رأوا في كلامه «ضبابية» و«تهرباً من وضع النقاط على الحروف في قضايا حساسة عالقة منذ عهده الأول». وتوجه أوباما إلى النظام الإيراني قائلاً «على إيران أن تدرك أن الوقت الآن هو لحل دبلوماسي... وأتينا سنقوم بما يلزم لمنعها من امتلاك السلاح النووي». وعن سوريا كرر الرئيس قوله «سنبقي الضغط على النظام السوري الذي قتل شعبه وسندعم قادة المعارضة الذين يحترمون حقوق كل المواطنين السوريين». ورغم تشديد أوباما على أن الولايات المتحدة «ستقف في الشرق الأوسط مع المواطنين الذين يطالبون بحقوقهم العالمية وستدعم انتقالاً مستقراً نحو الديمقراطية»، أشار هذه المرة إلى «أننا ندرك جيداً أن العملية ستشوبها الفوضى، ولا يمكننا أن نملئ



ثبات مع إسرائيل وضبابية حول سوريا وانسحاب جزئي من أفغانستان



ما طرحه لا يزيد فلساً على العجز العام». الصحافيون اشتكوا من «عدم وضوح كلام أوباما في الجزء العملي التطبيقي لأفكاره». «على القادة أن يفعلوا أكثر من مجرد تحديد الأهداف بطريقة صحيحة، إذ يجب أن يجدوا الوسائل اللازمة لتنفيذ تلك الأهداف»، علقت افتتاحية «لوس أنجلوس تايمز» أمس. السياسة الخارجية كانت ثانوية في خطاب أوباما واقتصر على بعض العناوين الكبيرة، مع غياب مدوّ لأي ذكر

أوباما أعضاء الكونغرس المنقسم على نفسه برفع الحد الأدنى للأجور والسماح للحكومة بأن تعمل «الصالح الأخرية لا الأقلية»، مركزاً على اتفاق جديد يضمن العدالة الاقتصادية للطبقة الوسطى. وأيد زيادة الضرائب على الأثرياء ودعم خطة إنفاق قيمتها 50 مليار دولار لخلق وظائف من خلال إعادة بناء شبكة الطرق في مختلف أنحاء البلاد. وأعلن أن الاقتطاعات الحادة التي تهدد الموازنة تعتبر «فكرة سيئة فعلاً» وستؤدي إلى «تباطؤ النهوض وستكلفنا مئات آلاف الوظائف». الصحف الأميركية رحبت بالاهتمام الذي أولاه أوباما لمشاكل العجز والإنفاق، لكنها انتقدت عدم طرحه حلولاً جديدة واكتفائه بتكرار العرض الذي قدمه في ولايته الأولى والذي يرفضه الجمهوريون سلفاً. ورغم ترحيب المحللين بتركيز أوباما هذه المرة على قضايا مثل تحسين نوعية التعليم للأطفال وإطلاق ورش أعمال شاملة في مختلف المجالات، تساءلوا عن كيفية تطبيق كل ذلك عملياً، مشككين في ما أعلنه أوباما من أن «كل

رغم الملفات الحساسة المعلقة والوضع المالي الذي لا يزال سيئاً، حاول الرئيس الأميركي ببارك أوباما، في خطاب «حال الاتحاد 2013» (الذي ألقاه أمام الكونغرس فجر أمس)، بث التفاؤل في النفوس. ورغم اعتراض الجمهوريين على بعض النقاط الواردة في الخطاب، كان الإعلام راضياً عن مجمل ما ذكر فيه، مع تسجيل ملاحظات على الاقتضاب في السياسة الخارجية والوقوع في العموميات، وخصوصاً في ما يتعلق بسوريا وإيران. أوباما استهل خطابه بالأخبار الجيدة، معلناً عودة «جنودنا الأبطال» بعد سنوات من الحروب، ومذكراً بأن حكومته خلقت 6 ملايين وظيفة، وبأن هناك ارتفاعاً في شراء السيارات الأميركية وانخفاضاً في الاعتماد على النفط الخارجي. الجزء الأكبر من الخطاب، الذي دام ساعة، خصص للاقتصاد ومحاولات التصدي للآزمة المالية وسبل خلق فرص العمل، إضافة إلى ملفات للهجرة وحق حمل السلاح والبيئة والمناخ. في الشق الاقتصادي الداخلي، طالب

## كيم أون يثبت زعامته الكورية بتجربة نووية

(روسيا والصين وأميركا واليابان وكوريا الجنوبية)، وبكين التي هدبت «ابنتها المدللة» بخفض المساعدات لها إن أجرت هذه التجربة. ولعله ليس من قبيل المصادفة أن تأتي هذه التجربة في أعقاب مناورات عسكرية أميركية - كورية جنوبية في البحر الأصفر (غرب)، تعتبرها الدولة الشيوعية استفزازاً لها. والأهم من ذلك أن التجربة النووية «الناجحة»، التي تأتي بعد نحو شهرين من إطلاق بيونغ يانغ صاروخاً يحمل قمراً صناعياً إلى الفضاء عدّه الغرب صاروخاً باليستياً قد يحمل رأساً نووياً، جاءت بعيد إطلاق كوريا الجنوبية، في 30 كانون الثاني 2013، صاروخ «نارو» حمل قمراً صناعياً إلى المدار، معلنة دخولها حقل المنافسة مع جارتها الشمالية على اقتحام الفضاء رغم تجربتين سابقتين فاشلتين (في 2009 و2010).

لكن من الواضح أن النظام الستاليني الحديدي لا يزال متفوقاً استراتيجياً، ويشكل بيضة القبان في منطقة الشرق الأقصى، بعد إضافة تجربة نووية جديدة إلى رصيده (أجرى تجربتين سابقتين عامي 2006 و2009)، فضلاً عن تجاربه لصواريخ غير تقليدية أبرزها صاروخ «تايدو دونغ 1 و2»، فباعتراف وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، في تقرير صدر أخيراً، لدى كوريا الشمالية التكنولوجيا اللازمة لتطوير صواريخ باليستية عابرة للقارات يبلغ مداها أكثر من 10 آلاف كيلومتر.

لم تأبه بيونغ يانغ لتهديدات أعدائها، ولا لتحذيرات أصدقائها، ولم تعر أي أهمية لتهديد واشنطن «بوضعها مجدداً على القائمة السوداء للدول

### عمر عطوي

يبدو أن الزعيم الكوري الشمالي الشاب كيم يونغ أون، قد نجح بتعزيز نفوذه داخل جمهوريته من خلال رفع مستوى التحدي، إلى ذروته، في وجه ضغوط الخارج بمن فيه الدول الصديقة. وفيما لا يزال الجدل دائراً حول من يحكم كوريا الديمقراطية الشعبية (الشمالية) في ظل حداثة تجربة الزعيم الشاب، الذي تسلّم السلطة عقب وفاة والده كيم يونغ إيل في كانون الأول عام 2011، يحاول أون بعد أقل من سنة من تعيينه أميناً عاماً أول للجنة الدفاع الوطني (أعلى هيئة قيادية بعد رئاسة الجمهورية)، أن يثبت نفوذه في البلاد عبر تجربة نووية هي الأولى من نوعها في عهده والثالثة في عمر الدولة الشيوعية.

كيم (30 عاماً)، الذي لا يزال يحكم بمساعدة عمته (عضو قيادة الجيش، عضو المكتب السياسي في حزب العمال الكوري الحاكم) كيم كيونغ هوي، وزوجها الجنرال تشانغ سونغ تاك (عضو المكتب السياسي)، يبدو أنه قد باشر طريقه نحو تسلّم دفة السفينة التي تواجه عواصف العالم وأعاصيره، بما فيها الدول الصديقة (الصين وروسيا).

فبيونغ يانغ التي يشتد عضدها بفعل دعم الصين السخي ومؤازرة روسيا المحدودة، أصرت على إجراء تجربتها النووية رغم كل ما أثير خلال الأسابيع الأخيرة من انتقادات وقلق ومخاوف وتهديدات، انضمت إليها موسكو التي دعت إلى استئناف المفاوضات بين بيونغ يانغ والقوى الخمس الأخرى



عاملان كوريان شماليان في أحد مصانع الفولاذ يتابعان خبر التجربة النووية أمس (رويترز)

على الذات وشعار «الإنسان هو سيد كل شيء ومقرر كل شيء». وفي أي حال، من المتفق عليه أن أون الذي عبّر منذ نحو شهرين عن قبوله - من حيث المبدأ - باتفاق للسلام مع الشطر الجنوبي، يعمل على تعزيز نفوذه داخلياً بعدما بث رسائله الخارجية. فانعقاد مؤتمر أمناء خلايا حزب العمال الحاكم، في بيونغ يانغ نهاية الشهر الماضي، كان مهماً واستثنائياً. أهميته أنه الرابع من نوعه في تاريخ الدولة. أما استثنائيته فتكمن في حضور الزعيم الشاب على غير ما جرت عليه العادة في عهد والده وجده، اللذين لم يكونا يحضران هذا المؤتمر.

لقد أراد كيم من خلال ذلك تأكيد حضوره داخل تشكيلات الحزب الحاكم لتعزيز دوره زعيماً على الساحة، وخصوصاً أن هذا المؤتمر ركّز على إجراء تحسين مستمر وتقديم في الثورة والبناء» والاهتمام بتحسين وضع الاقتصاد، وضرورة القضاء على البيروقراطية داخل الحزب، بما يشير إلى بدء إصلاحات على مستوى البنية الحاكمة.

في نهاية المطاف لن يكون وضع الصين مُريحاً في ظل عناد «الطفلة المدللة»، وما تواجهه بكين من ضغوط دولية للتأثير على حليفاتها، بينما تنظر موسكو بقلق إلى التجربة النووية الثالثة؛ فالمعسكر المنافس للغرب اليوم يحاول تعزيز نفوذه بعيداً عن الانجرار إلى حروب لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا سيما أن أي خضّة أمنية في البحر الأصفر المليء بارخبيلات وجزر «موقوتة» تتنازع عليها دول المنطقة، لن تكون في مصلحة أي طرف.

قنبلة مصنوعة من اليورانيوم، فيما كانت سابقاً تستخدم البلوتونيوم في قنابلها (البلوتونيوم قابل للانفجار ولكن لا ينشط بسهولة اليورانيوم). السؤال الأهم المطروح اليوم على المستوى الجيو - استراتيجي في شبه الجزيرة الكورية ومنطقة شرق آسيا: ماذا سيكون موقف بكين وموسكو إزاء هذه التجربة التي أجريت في نفق أسفل جبل بارنغ 200 متر يقع شرق البلاد على بعد نحو 100 كيلومتر من الحدود مع الصين و200 كيلومتر من الحدود مع روسيا؟

لكن جواب الزعيم الكوري هو أنه مصرّ على مواصلة سياسة والده كيم يونغ إيل وجده مؤسس الدولة كيم إيل تسونغ، بترسيخ العقيدة الزوتشية للدولة التي تقوم على مبدأ الاعتماد

الراعية للإرهاب، إذا مضت قدماً في تجربتها النووية الثالثة»، حسبما أعلنت هذا الأسبوع.

ولعل ما يميّز هذه التجربة «العالية المستوى» أنها تستخدم للمرة الأولى

الزعيم الكوري  
مصر على مواصلة سياسة  
والده وجده بترسيخ  
العقيدة الزوتشية

## أسلحة روسية لحكومة مالي ونشر قوات دولية قريباً

حدثت إلى وكالة «رويترز» أن توافقاً يتكشف الآن في مناقشات مجلس الأمن بشأن نشر قوة لحفظ السلام «في الوقت المناسب».

وقال لادسو، متحدثاً في دبلن، «أعتقد أن مجلس الأمن سيدرس إصدار قرار في الأسبوعين أو الأسابيع الثلاثة المقبلة، وبعد ذلك يمكننا التحرك قدماً نحو النشر الكامل». وأكد أنه واثق من أن القوة ستكون جاهزة بحلول ذلك الموعد قبل الانتخابات في 31 تموز المقبل، مع اتخاذ مالي خطوات نحو استعادة الحكم الديمقراطي بعد انقلاب أثار من العام الماضي. وأضاف إنه سيتعين اتخاذ قرار بشأن طبيعة العلاقة بين قوة حفظ السلام الدولية وقوة عسكرية أفريقية تساندها المنظمة الدولية، لها بالفعل 3800 جندي على الأرض في مالي.

إلى ذلك، أعرب وزير الخارجية الكندي جون بايرد عن خشيته من أن يتطور الوضع في مالي، كما حصل في العراق وأفغانستان، مكرراً القول إن حكومته لن ترسل قوات قتالية إلى مالي. وقال، خلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية في مجلس العموم، «يجب ألا يبقى حذراً حيال إرسال بعض العسكريين الكنديين إلى مالي وكما يطالب البعض». وأضاف «إن ما يجري على الأرض يتحول فعلاً إلى تمرد كما شاهدنا في العراق وأفغانستان».

وأعرب عن ارتياحه لناحية موافقة باماكو على بعثة دولية لحفظ السلام وكما ترغب فرنسا، موضحاً أن حكومته «لم تأخذ أي قرار بعد حول تقديم أو عدم تقديم تأهيل عسكري»، في حين سينشر الاتحاد الأوروبي خلال الأيام المقبلة 450 جندياً أوروبياً، بينهم 200 مدرب.

(أ ف ب، رويترز)

كشفت روسيا أنها تزود الحكومة المالية بأسلحة نارية، فيما تتزايد المخاوف من هجمات انتحارية في شمال مالي.

وأعلن مدير الوكالة الروسية العامة المكلفة بتصدير الأسلحة «روسوبورون اكسبورت»، أناتولي إيساكيين، أمس أن روسيا زوّدت سلطات مالي بأسلحة نارية، وأن المفاوضات جارية لتسليم المزيد من الأسلحة. وأوضح «لقد سلمنا أسلحة نارية. وآخر عملية تسليم تمت قبل أسبوعين. المفاوضات جارية لعمليات تسليم إضافية بكميات صغيرة».

ميدانياً، قامت القوات الفرنسية في مدينة غاو شمال مالي، بتفكيك عبوة محلية الصنع، قالت إن زنتها تبلغ 600 كلغ من المتفجرات في وسط المدينة. وقال مراسل وكالة «فرانس برس» إن العبوة المؤلفّة من أربعة براميل حديدية معبأة بمتفجرات وأسلاك كانت موضوعة في باحة منزل مهجور.

سياسياً، أعلنت الأمم المتحدة أمس أنها تعمل على إعداد «استراتيجية إقليمية» للمنطقة الساحل. وبدأ مؤيد الأمم المتحدة الخاص إلى منطقة الساحل، رومانو برودي، وممثل مجموعة دول غرب أفريقيا، سعيد جنيت، أمس، زيارة للمنطقة تستغرق ثلاثة أيام لبحث الوضع في مالي مع رؤساء الدول المجاورة، السنغال وموريتانيا وبوركينا فاسو والنيجر.

وفي سياق متصل، كشف رئيس عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة، إيرفيه لادسو، أن من المتوقع أن يتوصل مجلس الأمن الدولي إلى اتفاق في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع لنشر قوة لحفظ السلام، يصل قوامها إلى 6000 جندي في مالي للمساعدة في تحقيق الاستقرار فيه. وأوضح لادسو في

# شرقي حاف

- PURE ORIENTAL -

الراقصون والراقصات | رندا، نعيمة، وشاشو  
غناء وعود | فادي خوري | إيقاع | بهاء ضو

Belly Dancers | Randa, Naima & Chacho  
Vocals/Oud | Fadi Khoury | Percussions | Bahaa Daou

FRIDAY 15TH FEBRUARY | 9:30 PM  
TICKET 25000 LL | FOR RESERVATIONS 76 309 363 | FACEBOOK.COM/METROALMADINA

beirut | السفير | الخبير | AXA ME

تقرير

## البابا: استقالتي بسبب ضعف قواي الجسدية

في أول ظهور له بعد إعلان استقالته المفاجئة، أكد البابا بندكتوس السادس عشر أنه اتخذ هذا القرار «من أجل خير الكنيسة»، في حين أعلن الفاتيكان أن مجمع الكرادلة لانتخاب حبر أعظم جديد سينعقد اعتباراً من 15 آذار.

ووسط تصفيق آلاف المؤمنين الذين حضروا إلى الفاتيكان في «أربعاء الرماد»، الذي يرمز إلى بداية الصوم، وعلى وقع هتاف المصلين «بينديتو» وهو اسمه بالإيطالية، قال البابا الذي بدأ متعباً، إنه اتخذ قراره «من أجل خير الكنيسة»، مؤكداً أنه استقال بملء إرادته بسبب ضعف قواه الجسدية.

وشدد البابا على أنه يدرك تماماً خطورة قراره، لكنه يدرك في الوقت نفسه الوهن الذي دب في جسده وروحه. وعبر عن ثقته بأن الكنيسة ستدعمه بالدعاء وأن السيد المسيح سيظل هادياً لها. وأكد أنه «يعلم مدى وقع استقالته، وقراره جاء بعد صلوات كثيرة وعملية فحص ضمير، وهذا القرار جاء بسبب الضعف الجسدي الذي أواجهه لناحية ضغط العمر». وقال: «أنا على ثقة بأن الكنيسة ستساندني في قراري من خلال الصلوات والمسيح سيقود طريقي»، متمنياً أن يكون البابا الجديد عند حسن ظن الكنيسة. وأضاف، وسط



البابا كما بدا في اطلالته أمس (فيليبو مونيورتوني - أ ف ب)

أن يغادر إلى دير ضمن حرم الفاتيكان. وبعد القداس، أعلن المتحدث باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي أن مجمع الكرادلة لانتخاب البابا الجديد سينعقد اعتباراً من 15 آذار المقبل. وقال لومباردي، في مؤتمر صحفي، إن «بدء المجمع لا يمكن أن يتم قبل 15 آذار. نتوقع أن ينعقد المجمع اعتباراً من 15، 16، 17، 18، أو 19» آذار، في إشارة إلى الدستور الرسولي الذي ينص على مهلة 15 إلى 20 يوماً للدعوة إلى انعقاد مجمع الكرادلة بعد وفاة أو استقالة البابا. وأضاف «لكن القرار المتعلق بالموعد هو من اختصاص الكرادلة الذين سيعقدون اجتماعات» في الفاتيكان غداً مغادرة البابا.

من جهة أخرى، أوضح الكاردينال بيتر ابياه توركسون من غانا، الذي يجري التداول باسمه مع كاردينال أفريقي آخر لتولّي سدة البابوية، أن العالم قد يكون أصبح مستعداً لحبر أعظم من أصل أفريقي. وأضاف، في مقابلة صحافية نشرت أمس، «فلتكن مشيئة الله»، مضيفاً أن «الكنيسة لديها مؤمنون في كل مكان، وأفريقيا بالتأكيد قارة مهمة بالنسبة إلى الكاثوليكية، لكن كذلك هي الحال بالنسبة إلى آسيا على سبيل المثال».

(أ ف ب، رويترز)

لإلقاء التحية على البابا، نقل قداس «أربعاء الرماد» إلى كاتدرائية القديس بطرس بدلاً من مكانه الاعتيادي في كنيسة القديسة سابين في روما. ومن المقرر أن يعقد البابا اليوم اجتماعه السنوي مع أساقفة روما، كما سيلتقي رؤساء غواتيمالا ورومانيا كما هو مقرر، على أن يكون اللقاء العام الأخير مع المؤمنين في 27 شباط حيث سيودع الناس في ساحة القديس بطرس قبل

تصفيق حوالي 3500 من المؤمنين الذين حضروا إلى قاعة بوليس السادس في الفاتيكان وحملوا لافتة كبرى كتب عليها «شكراً لقداسك»، «شكركم على محبتكم وصلواتكم التي واكبتوني بها في هذه الأيام الماضية التي لم تكن سهلة». وتابع «استمروا في الصلاة من أجلي وللكنيسة وللبابا المقبل». واحتراماً للبابا المستقيل، ومن أجل استيعاب الحشود الكبرى المنتظرة

## استراحة

## 1341 sudoku

	2			8				
			1	2		3		
7			3		2	9	4	
		6		4				
	5		7	8	1		6	
3	9				4		1	
	3	4						8
2				1			4	
			8		7	6		

## حل الشبكة 1340

1	7	8	6	2	4	9	5	3
4	6	2	5	3	9	7	1	8
5	3	9	8	1	7	4	6	2
6	2	4	1	5	8	3	7	9
8	1	3	7	9	2	6	4	5
7	9	5	4	6	3	2	8	1
3	5	6	2	7	1	8	9	4
9	8	1	3	4	6	5	2	7
2	4	7	9	8	5	1	3	6

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1341

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أديب إيطالي من فلورنسا (1828-1890) شغل أدب الأطفال حيزاً كبيراً من حياته. عُرف بين أرباب الأدب بإجاده كتابه الروايات الخرافية أهمها مغامرات بينوكيو 4+3+1+5+10 = المجموع الإجمالي 7+5+9 = كليل الشركة 9+5+7 =

حل الشبكة الماضية: صفاء النعيمي

إعداد  
نهوم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1341

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

## أفصاحا

1- شعر الخروف - النافذة - 2- أم الإمبراطور الروماني نيرون - 3- عاصمة لاتفيا وأكبر مدنها - الإصبع الوسطى بالأجنبية - 4- مدينة ومحافظة مصرية مشهورة بزراعة الرمان - نهر وسهل إيطالي - 5- عائلات - حرف نصب - مقياس بحري - 6- لاصق النسب - بواسطتي - مدينة قديمة في تركيا من عواصم المسيحية في القرون الأولى اشتهرت بهيكل أرطيمس إحدى عجائب الدنيا في العالم القديم - 7- مادة تُستعمل لتنقية وتعقيم المياه - 8- سكن الماء أو الهواء - أدوات فولاذية صغيرة لها أطراف محددة مثقوبة تستعمل في الخياطة - جرد بالأجنبية - 9- من الأعداد - يبدأ ويُعلم ويُساوم بالامر - 10- ممثل ومؤلف ومخرج مسرحي كوميدي لبناني مشهور

## عموديا

1- مدينة لبنانية - فرخ الدجاجة - 2- يحدّد الأرض ويجعل لها القياس - بقرة بالأجنبية - 3- موسيقى الماني راحل - أواجه وأطرد العدو - 4- شجر له ثمر حلو وفروع كثيرة الشوك - للإستدراك - سار القوم سيراً ثقيلاً - 5- مقياس مساحة - كلب سوفياتي أول كائن ثديي يخرج إلى الفضاء ويدور حول الأرض وأول من فقد حياته جراء هذه التجربة - 6- من الفاكهة - من الإشارة يفهم - 7- من أشهر السنة - مدينة تركية قرب الحدود السورية هي الرُّما القديمة - 8- من الألوان - مهرب - صوت الرصاص - 9- من الهة الفراعنة حارس الموتى له رأس ابن أوى - خنزير بري - 10- مغنية لبنانية بدايتها في مجال الفن كانت مع الراحل الكبير منصور الرحباني

## حلوه الشبكة السابقة

## أفصاحا

1- وجلي - العرب - 2- دريد لحام - 3- يا - رفس - ابا - 4- ادبي - نمرود - 5- يان - فشار - 6- سان شارل - 7- نجف - أج - قتل - 8- ان - أدرك - رع - 9- زجر - عمود - 10- التز - مكناس

## عموديا

1- وديان - نازا - 2- جراد - سجنجل - 3- لي - بياف - رت - 4- يدريان - 5- لف - نشادر - 6- أحسن - 7- ل - مفر - كعل - 8- عمار شلق - من - 9- بوا - تروا - 10- بيار العس

## عربيات دوليات

## السعودية: دعوات للإفراج عن ناشط حقوقي

دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات السعودية، أمس، إلى الإفراج فوراً عن القاضي السابق سليمان الرشودي الذي حكم عليه بالسجن 15 عاماً بتهمة «الخروج على وليّ الأمر» و«الاستعانة بالأجنبي» في ذلك. وأضافت المنظمة إن مؤسس جمعية الحقوق المدنية والسياسية «حسم» الرشودي (76 عاماً) «واحد من 16 شخصاً تم احتجازهم في 2007 وإدانته في 2011». وأوضح تقرير المنظمة أن الرشودي اعتقل مع آخرين من «النشطاء والأساتذة الجامعيين والمحامين الذين كانوا يجتمعون لتأسيس منظمة لحقوق الإنسان في جدة». وكشفت المنظمة أن الرشودي خرج من السجن بكفالة في نيسان 2011، لكنه تمتع بحريته حتى 12 كانون الأول 2012 عندما ألقى «محاضرة عامة في الرياض عن مشروعية التظاهر في الشريعة الإسلامية».

(أ ف ب)

## نجاد: إيران أصبحت دولة نووية

أكد الرئيس الإيراني، محمود أحمددي نجاد (الصورة)، أن «إيران أصبحت دولة نووية وترفض أية مطالب خارج إطار القوانين». ورداً على سؤال بشأن موقف إيران إزاء طلب وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الموجود حالياً في طهران، تفقد موقع «بارشين» الإيراني، أوضح نجاد أنه «تم تشكيل فريق تخصصي



بدأ نشاطه، ويقوم حالياً بإجراء الدراسات اللازمة في هذا المجال». وشدد على أن «المهم هو احترام القانون والقرارات والالتزام بالمعاهدات المبرمة بين إيران والوكالة الذرية، والحقوق البديهية للشعب الإيراني».

(الأخبار)

## الكويت: تبرئة 5 مغرّدين من تهمة إهانة الأمير

برأت محكمة كويتية، أمس، خمسة من المغرّدين على موقع «تويتر» من تهمة إهانة أمير البلاد. وكتب مدير الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان محمد الحميدي أن المحكمة «برأت المغرّدين الخمسة». إلى ذلك، أعلن الحميدي أن محكمة أخرى رفضت أمس استئنافاً قُدّمه وكلاء الدفاع للإفراج عن الناشط من بدون عبد الحكيم الفضلي، الذي أوقف الشهر الماضي وأودع السجن لتنفيد عقوبة سنتين صدرت بحقه.

(أ ف ب)

## هبوب

## وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

هشام محمد سميح داوود

والده محمد سميح داوود

شقيقاه: حسن وحسين

أعمامه المهندس علي، سليم و خليل

أصهاره: المهندس حسن غريب، محمد

داوود، وحيد سليمان، حسين مسلماني

ومحمد عبد الله

يجري الدفن اليوم الخميس في 14

شباط 2013، الساعة الحادية عشرة قبل

الظهر، في جبانة بلدته القليلة (صور).

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة

والسبت في منزل والده في القليلة.

الاسفون عموم أهالي القليلة.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم

جميل رشيد سركيس

أولاده الدكتور الياس وزوجته أرزة عون

وعائلتهما

أنسدره وزوجته لينا بو عبد الله

وعائلتهما

شادي وزوجته ليليان عواد وعائلتهما

بناته زينة زوجة فادي بخاش وعائلتهما

ليليان زوجة ريتشارد الشيتي

وعائلتهما

ميريلا زوجة أنطوان بو يونس

وعائلتهما

شقيقته سلمى أرملة المرحوم ميخائيل

مخول

أشقاؤه توفيق وعائلته

الدكتور أسعد وعائلته

أبناء المرحوم شفيق وعائلاتهم

إفلين أرملة شقيقه المرحوم حنا وعائلتها

نهى أرملة شقيقه المرحوم ميشال

وعائلتها

لودي أرملة شقيقه المرحوم جورج

وعائلتها

إلهام أرملة شقيقه المرحوم طانيوس

وعائلتها

وأنسابوهم بنعونه إليكم

تقبل التعازي اليوم الخميس 14 منه في

صالون كنيسة سيدة الدوير في الفيدار

ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً

ولغاية الساعة الثامنة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم

الدكتور غسان طالب بدر الدين

المدير السابق لكلية الحقوق (الفرع

الأول) في الجامعة اللبنانية

ولداه: علي وهبة

شقيقه: الدكتور عدنان بدر الدين

أصهرته: المرحوم علي الصباح، موسى

قبان والدكتور صافي ياسين

يواري جثمانه الثرى في جبانة بلدته

النبطية عند الساعة الثانية من بعد ظهر

اليوم الخميس.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل

صهره المرحوم علي يوسف الصباح -

النبطية - حي البياض.

وتقام ذكرى الأسبوع للرجال عند الساعة

العاشرة من صباح يوم الأحد الواقع فيه

2013/2/17 في النادي الحسيني في

النبطية، وللنساء في الوقت نفسه في

حسينية النساء.

تقبل التعازي في بيروت من الساعة

الثالثة حتى السادسة مساءً من نهار

الأربعاء الواقع فيه 2013/2/20 في

مقر الجمعية الإسلامية للتخصص

والتوجيه العلمي قرب مديرية أمن

الدولة.

الأسفون: آل بدر الدين، آل الصباح، آل

قبان، آل ياسين وآل سنجر وعموم

أهالي النبطية.

## ذكرى اسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه

2013/2/17 ذكرى مرور أسبوع على

وفاة المرحومة الحاجة

فائزة إبراهيم برجى

حرم المرحوم الحاج مسلم وحيد

أولادها: الحاج عصام، جعفر، محمد،

الحاج علي، الحاج يوسف، جلال وبلال

وحيد

يقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة

الساعة العاشرة والنصف في حسينية

بلدتها الرمادية - صور. كما تقبل

التعازي نهار الجمعة الواقع فيه 15

شباط في مجمع الإمام شمس الدين

الثقافي التربوي - شاتيل من الثالثة

بعد الظهر ولغاية الخامسة.

## مفقود

فُقد جواز سفر باسم هدى علي ناصر،

الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم

70/956049

فُقد جواز سفر باسم محمد يوسف

محمد، الرجاء ممن يجده الاتصال على

الرقم 03/872926

فقدت ميادة علي حسن قاسم جواز

سفرها مع أوراقها وهويتها تُرجى ممن

يجدها الاتصال على الرقم 70/787073

فقد حسن اسماعيل الساحلي جواز

سفره اللبناني، الرجاء ممن يجده

الاتصال على الرقم 71/741218

فقد علي فيصل ابو زيد جواز سفره

اللبناني، الرجاء ممن يجده الاتصال

على الرقم 70/946597

فقدت خيرية محمد ادريس الرباطي

جواز سفرها اللبناني، الرجاء ممن

يجده الاتصال على الرقم 01/819993

## خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية HELEN ALI

منزل مخدمها السيد

ناجي حيدر، الرجاء ممن يعرف عنها

شيئاً الاتصال على الرقم 03/830888

## البيم

للبيع شقة 5 غرف مساحتها 150م2 ط

ثاني بناء جديد، سند أخضر، موقف.

الطيونة قرب الجامع.

ت: 76/078805 بعد الظهر، السعر

375000 د.أ.

مطلوب مهندس مدني لإعداد مبنى

طبي وتنفيذ ISO و GMT للمراجعة:

03/680564

## إعلانات رسمية

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب حسين حسن حيمور بوكالته

عن ليلى خليل رحال مورثتها سعدي

علي رحال سند تملك بدل عن ضائع

بالعقار رقم 889 جب جنين

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري المعاون بالتكليف

يوسف ابو رجيلي

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب السيد علوان مهدي مرتضى

لموكله احمد ابراهيم السيد قاسم سند

تمليك بدل ضائع بالعقار 534 تمنين

التحتا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري المعاون بالتكليف

يوسف ابو رجيلي

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب محمد سيف الدين القادري لمورث

موكله كامل عبادي جمال سند تملك

بدل ضائع بالعقار 1448 المحيثة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري المعاون بالتكليف

يوسف ابو رجيلي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب خالد محمد المجذوب لموكل

موكله احمد علي منصور سند تملك

بدل ضائع بحصته بالعقار 189 غزة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري المعاون بالتكليف

يوسف ابو رجيلي

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب يوسف منصور النذاف لمورث

موكله رفول مخايل رفول الفخري

سندات تملك بدل ضائع بالعقارات

171 و 167 و 168 بوداي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري المعاون بالتكليف

يوسف ابو رجيلي

## اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية

في بيروت

الغرفة الخامسة. العقارية

برئاسة القاضي بسام مولوي

وعضوية القاضيتين رحال وملاك

رقم الاوراق: 67/2013

الجهة المستدعية: محمد خير مصطفي

الدويري ورفاقه

الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء

المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ

2013/2/7 تحت الرقم 67/2013 والذي

تطلب الجهة المستدعية بموجبه:

1. اتخاذ القرار بشطب اشارة الدعوى

المقاصة بتاريخ 13/4/1938 لدى

محكمة بداية بيروت من قبل المدعية

فيكتوريا نقولا بطحاوي ضد المدعى

احد ورثة جان خليل الاسطا سندات

تمليك بدل عن ضائع مورثه بالعقارات

169 و 170 و 1/171 و 2/171 البربارة

وبصفته أيضاً وكبلاً عن اغني وليلي

اولاد خليل الاسطا سندات تملك بدل

عن ضائع بالعقارات 1/171 و 2/171 و

البربارة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري المعاون بالتكليف

يوسف ابو رجيلي

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب السيد جوزف اميل الاسطا بصفته

احد ورثة خليل الاسطا سندات تملك

بدل عن ضائع مورثه بالعقارات 169

و 170 و 1/171 و 2/171 البربارة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري المعاون بالتكليف

يوسف ابو رجيلي

## اعلان

تعلن المديرية العامة للأمن العام عن

قبول معاملات تجديد بطاقات الإقامة

للمرغايا العرب والأجانب حتى آخر

يوم من صلاحيتها ضمناً، وكل تأخير

عن هذا التاريخ يتم استيفاء الرسوم

المتوجبة.

أما في حال صودف اليوم الأخير من

صلاحية البطاقة عطلة رسمية أو يوم

أحد فتقبل الطلبات في اليوم التالي

دون استيفاء رسوم إضافية.

عنوان الامن العام على شبكة الانترنت:

www.general-security.gov.lb

## اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم

العروض العائد لشراء كابلات نحاس

معزولة X 1 630 ملم 2 توتر متوسط

24 ك.ف. لزوم محطات التحويل

الرئيسية، موضوع استدرج العروض

رقم ت/د/ 8424 تاريخ 2012/10/10، قد

مددت لغاية يوم الجمعة 2013/3/8

عند نهاية الدوام الرسمي الساعة

11,00.

يمكن للمرغبيين في الاشتراك باستدرج

العروض المذكور أعلاه الحصول على

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الديوان - أمانة السر - الطابق 12

(غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان

- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره

50,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم

بها بعض الموردين لا تزال سارية

المفعول ومن الممكن في مطلق

الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل

للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر

كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق

«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2013/2/6

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإناابة

المهندس ملحم خطار

التكليف 237



USAID  
FROM THE AMERICAN PEOPLE



BALADI  
BUILDING ALLIANCE FOR LOCAL  
ADVANCEMENT DEVELOPMENT & INVESTMENT

يُشرف برنامج "بلدي" لبناء التحالفات للتقدم والتنمية والاستثمار المحلي الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) بدعوة البلديات، وهيئات المجتمع المدني وأعضاء المجتمع المحلي في لبنان لحضور ورش عمل حول البرنامج في جميع المناطق اللبنانية. تهدف ورش العمل التي ستقام من تاريخ 18 شباط لغاية 20 آذار 2013 ضمناً إلى الإضاءة على كيفية تقديم اقتراحات مشاريع بلدية مؤهلة للحصول على تمويل من برنامج "بلدي". يمكن للمهتمين مراجعة الجدول الزمني لهذه الورش والمراكز التي ستقام فيها في المناطق كافة، على الموقع الإلكتروني: [www.baladi-lebanon.org](http://www.baladi-lebanon.org) أو الاتصال ببرنامج "بلدي" على الأرقام التالية: أفضية عكار، المنية-الضنية، طرابلس، زغرتا، بشري، الكورة، البترون، جبيل وكسروان: الرجاء الاتصال على: 01/613368 أفضية بعلبك، الهرمل، زحلة، البقاع الغربي، راشيا، حاصبيا، عاليه، بعبدا والمن: الرجاء الاتصال على: 01/901733 أفضية صيدا، الشوف، جزين، صور، النبطية، بنت جبيل ومرجعون: الرجاء الاتصال على: 01/972226

A leading paper trading company based in Beirut is looking for a salesman/woman with 3 to 5 years of experience preferably in stationary and notebooks and in selling digital printing rolls is a plus. Fixed salary+benefits. CV by fax 01/841302

## هبوب

## إعلانات رسمية

## اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مديرية الواردات، دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت، شارع بشارة الخوري، مبنى فيعاني، الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
اونيون دي بنك سويس	15	RR120115442LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة كهرباء لبنان بالطاقة الشمسية سولاركور ش.م.ل	67	RR120115385LB	2012/12/21	2013/01/08
شركة تنمية التجارة (دفيكو) ش.م.ل	83	RR120115076LB	2012/12/24	2013/01/04
شركة المقاولات والتجارة الحديثة ش.م.ل	88	RR120115059LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة لاسيت ش.م.ل/شركة الاتحاد اللبناني العربي للتجارة الدولية	179	RR120071843LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة الانشاءات الصناعية ش.م.ل	308	RR120528934LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة مسبك الحروف الشرقية ش.م.ل	396	RR120513237LB	2012/12/18	2013/01/09
شركة زياد لتنمية الاراضي ش.م.ل	403	RR120513268LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة بيتي للتجارة	452	RR120109858LB	2012/12/22	2013/01/04
شركة جام غروب ش.م.ل	457	RR120109985LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة بلاستوفورم	464	RR120109813LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة الخدمات البترولية بسكو ش.م.ل	465	RR120109800LB	2012/12/22	2013/01/08
شركة محمد شهاب للصناعة والتجارة ش.م.ل	483	RR120109787LB	2012/12/22	2013/01/04
مانيمبيكس لبنان ش.م.ل	541	RR120514192LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة المجموعة ش.م.ل	560	RR120514277LB	2012/12/20	2013/01/04
الشركة الاهلية للتجارة والصناعة ش.م.ل	566	RR120514263LB	2012/12/20	2013/01/04
الشركة العامة للدراسات والتعهدات جيكو ش.م.ل	629	RR120514484LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة دار التضامن للطباعة والنشر والتوزيع	650	RR120514475LB	2012/12/22	2013/01/04
الشركة اللبنانية لاستيراد وتوزيع الالبسة ش.م.ل	654	RR120513991LB	2012/12/21	2013/01/04
امجاد	686	RR120513594LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة الامير للتعهدات والبناء ش.م.ل	771	RR120111975LB	2012/12/21	2013/01/04
الشركة الاتحادية للمشاريع والتجارة العامة ش.م.ل	836	RR120528364LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة الفرات ش.م.ل	886	RR120528293LB	2012/12/20	2013/01/04
الشركة اللبنانية للنقل والسياحة ش.م.ل (الكرك)	1091	RR120513682LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة عبد الله رحال وشركاه ش.م.ل	1126	RR120512347LB	2012/12/24	2013/01/04
سيمان تريد ش.م.ل	1183	RR120512449LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة الذاكرة ش.م.ل	1237	RR120512660LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة دامبانوس ترايدنغ ش.م.ل	1287	RR120512599LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة السلامة الطبية	1322	RR120513152LB	2012/12/24	2013/01/04
شركة صناعة التبريد 'اي.دي.اف' ش.م.ل	1341	RR120513135LB	2012/12/20	2013/01/08
شركة بيلوس للفنون	1378	RR120513095LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة حوار للصحافة والاعلان والتوزيع ش.م.ل	1386	RR120513081LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع	1391	RR120512687LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة المشرق للمشاريع الزراعية	1394	RR120512758LB	2012/12/21	2013/01/07
المؤسسة العربية للتجهيزات والاستثمارات الطبية ش.م.ل	1397	RR120512735LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة ميترا للضمان واعادة الضمان ش.م.ل	1402	RR120103705LB	2012/12/21	2013/01/04
ويليس فايفر (الشرق الاوسط) ش.م.ل	1415	RR120103682LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة اليسام ش.م.ل	1465	RR120103617LB	2012/12/24	2013/01/04
شركة اتاف ش.م.ل	1479	RR120103585LB	2012/12/20	2013/01/08
شركة ابناء حسام الدين بوبس	1485	RR120103492LB	2012/12/20	2013/01/16
شركة لوكسس ش.م.ل	1500	RR120103461LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة ستاندر غروب ليمنت ش.م.ل	1632	RR120103546LB	2012/12/24	2013/01/04
شركة ليتا ش.م.ل	1649	RR120102894LB	2012/12/21	2013/01/04
رزق اخوان ش.م.ل	1662	RR120513413LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة انطوان محشي ش.م.ل	1665	RR120513400LB	2012/12/24	2013/01/04
الشركة اللبنانية لصناعة الاوراق والقوط الصحية	1680	RR120513957LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة ليونى للملبوسات ش.م.ل	1695	RR120513869LB	2012/12/20	2013/01/04
الشركة الحديثة للمهندسة والتجارة ش.م.ل	1711	RR120513912LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة اوسبي اكويب ش.م.ل	1725	RR120513890LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة مس ليا للتجارة العامة	1755	RR120513798LB	2012/12/21	2013/01/04
ايبكس ش.م.ل	1805	RR120513807LB	2012/12/21	2013/01/04
نعمانى اخوان ش.م.ل	1828	RR120513356LB	2012/12/20	2013/01/04
وديع فينان وشركاه ش.م.ل	1832	RR120513339LB	2012/12/20	2013/01/08
شركة انماء الدلمية دليكو ش.م.ل	1937	RR120111848LB	2012/12/18	2013/01/04
الكومبيوتر - وسائل العقول الالكترونية ش.م.ل	1947	RR120083798LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة الشرق الاوسط للتسويق (ممكو)	1975	RR120083625LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة المسارح الآلية ش.م.ل	1996	RR120083594LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة استنمار الفنادق والمشاريع السياحية ش.م.ل	2015	RR120083149LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة كواترو مارين ش.م.ل	2019	RR120083121LB	2012/12/21	2013/01/04
قلف اويل لبيانون ليمنت	2081	RR120083047LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة ريل للتأمين والخدمات ش.م.ل	2087	RR120083016LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة ادكو ش.م.ل	2122	RR120082951LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة ماريتي ش.م.ل	2128	RR120082934LB	2012/12/22	2013/01/04
اميناد ش.م.ل	2142	RR120082894LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة المجموعة الالكترونية ش.م.ل	2163	RR120082877LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة السمو للمهندسة والمقاولات ش.م.ل	2219	RR120522392LB	2012/12/20	2013/01/04
مؤسسة الدراسات للتنمية والتخطيط ش.م.ل	2276	RR120521967LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة سوديغاز ش.م.ل	2286	RR120521750LB	2012/12/22	2013/01/04
شركة ادكو للتجارة والاستثمار	2352	RR120521635LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة بولا ريس ش.م.ل	2368	RR120521587LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة ميلانور ش.م.ل	2430	RR120521499LB	2012/12/18	2013/01/09
شركة اوسكا ش.م.ل	2476	RR120069907LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة مهدي وكوسا وحاج علي للتجارة والصناعة ش.م.ل	2521	RR120069853LB	2012/12/20	2013/01/04
جتك كومياني	2536	RR120069822LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة المنى اللبنانية السعودية ش.م.ل	2575	RR120069164LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة دومستيك سبلاي ش.م.ل	2621	RR120069093LB	2012/12/20	2013/01/04
سيكيورتي بنك اوف لبيانون ش.م.ل	2676	RR120069235LB	2012/12/24	2013/01/04
شركة كمبيديزاين ش.م.ل	2714	RR120521383LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة التجارة السويدية للمشرق ش.م.ل	2716	RR120521370LB	2012/12/19	2013/01/04
شركة بوليتكنيك ش.م.ل	2737	RR120521321LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة انيس ش.م.ل	2772	RR120521295LB	2012/12/22	2013/01/04
شركة اس اي للرقابة ش.م.ل	2793	RR120111803LB	2012/12/24	2013/01/09
شركة الربيع للتجارة والصناعة والمقاولات	2889	RR120064445LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة جنى ش.م.ل	3012	RR120063878LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة الحكيم للمقاولات ش.م.ل	3013	RR120063864LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة 1020 ادارة واستثمار ش.م.ل	3099	RR120111785LB	2012/12/20	2013/01/04
جورج يونان واولاده ش.م.ل	3111	RR120521030LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة جميل لاين للتجارة والملاحة ش.م.ل	3139	RR120520989LB	2012/12/20	2013/01/04

2013/01/04	2012/12/24	RR122376088LB	4473	شركة كوكجيان وشركاهم ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR120520811LB	3207	شركة حنكو/ شركة حنيينة للمقاولات والائماء ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR120114495LB	4538	شركة انتر سبلاي ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR120520799LB	3215	مكتب المهندسين الاستشاريين ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120114535LB	4544	شركة ريكوميت العالمية الجديدة ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR120520723LB	3249	شركة تالينا غرافيكو (تاليغرا) ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR122351585LB	4545	شركة مسرح المدينة ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR120520502LB	3321	ادفانسد كمبيوتر سوفتوير ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR122351625LB	4558	شركة العقارات والابنية الحديثة ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122373529LB	3347	شركة المنال التجارية ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR122351568LB	4564	شركة صنوبر اليرزة «ثلاثة» ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122372673LB	3393	بي يو تي ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120113075LB	4586	شركة صنوبر اليرزة «اثنان» ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122372656LB	3402	سيدرننت ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120113058LB	4589	شركة صنوبر اليرزة «واحد» ش.م	2013/01/08	2012/12/22	RR122372642LB	3410	شركة المدى ترينغ ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120113044LB	4594	شركة صنوبر اليرزة «اربعة عشر» ش.م	2013/01/04	2012/12/22	RR122372639LB	3412	شركة المدى فرنتر ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR122351537LB	4599	شركة صنوبر اليرزة «احدى عشر» ش.م	2013/01/08	2012/12/22	RR122372625LB	3413	شركة المدى كلونج ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR122351510LB	4603	شركة صنوبر اليرزة «عشرة» ش.م	2013/01/07	2012/12/24	RR122372948LB	3427	شركة امتكو ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR122351506LB	4606	شركة صنوبر اليرزة «ثمانية» ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122372894LB	3445	شركة قهان للصناعة ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR122351497LB	4608	شركة صنوبر اليرزة «تسعة» ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122372815LB	3515	شركة الخدمات الطباعية ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR122351483LB	4613	شركة صنوبر اليرزة «اثنا عشر» ش.م	2013/01/07	2012/12/24	RR122372801LB	3516	شركة نيتار ش.م
2013/01/07	2012/12/21	RR120522517LB	4638	شركة الاعمار ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122371770LB	3551	اللبنانية للاستشارات وخدمات المحاسبة والمعلوماتية ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120113662LB	4712	شركة دراغستور وان ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122372982LB	3617	الاعتماد التجاري للمشرق الايوسط ش.م
2013/01/04	2012/12/22	RR120113659LB	4714	شركة برفورمرز غروب ش.م	2013/01/07	2012/12/24	RR122372758LB	3627	الشركة اللبنانية للمياه المعدنية والصناعات التحويلية
2013/01/04	2012/12/24	RR120112959LB	4722	خدمات	2013/01/04	2012/12/24	RR122372735LB	3637	شركة سوبر فودز
2013/01/04	2012/12/24	RR120112945LB	4725	تكس - مكس ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR122373767LB	3683	الشركة اللبنانية للصناعات الخشبية «بانوس» ش.م
2013/01/07	2012/12/21	RR120114478LB	4746	شركة العرب للنامين على الحياة والحوادث ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122373753LB	3689	اوتكسي شركة الشرق لصناعة النسيج
2013/01/04	2012/12/21	RR120114420LB	4764	شركة الكترو رزق للتجارة العامة ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122373886LB	3822	شركة بوليفون اند وايرلس ش. م
2013/01/04	2012/12/21	RR120113852LB	4772	شركة الابتكار والتسويق للالبس ش.م	2013/01/04	2012/12/22	RR122373872LB	3826	شركة ناشا ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR122351801LB	4792	شركة ميغ ش.م	2013/01/07	2012/12/24	RR122352665LB	3864	بريدج تورز ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR122351789LB	4808	الشركة العربية للتوزيع	2013/01/04	2012/12/21	RR122352617LB	3917	شركة المباني لبنان ش.م
2013/01/04	2012/12/24	RR122351735LB	4830	مشاتل الواحة ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122352577LB	3950	شركة صعب تجارة وتمثيل ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120105198LB	4915	شركة الحموي للصناعة والتجارة	2013/01/04	2012/12/19	RR122352563LB	3971	شركة جيركو ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120104855LB	4950	الشركة اللبنانية للتسويق (ليماكو)	2013/01/04	2012/12/24	RR120111732LB	4014	شركة الموارد التجارية اللبنانية ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120104453LB	4955	انترناشونال ماركت	2013/01/04	2012/12/24	RR122352078LB	4060	جمرويز ش.م
2013/01/07	2012/12/21	RR120104538LB	4966	شركة التموين العقارية ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122352047LB	4089	شركة رابيد للتمويل والاستثمارات
2013/01/04	2012/12/21	RR120111658LB	5029	شركة جيد ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122352020LB	4097	شركة سوديم ش.م
2013/01/09	2012/12/18	RR120104379LB	5033	سوبروديك ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR122351996LB	4106	شركة ماكسانس ش.م
2013/01/04	2012/12/24	RR120116920LB	5052	شركة تيودر انتر ليمتد ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122351982LB	4107	شركة لياتي سويس ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120117528LB	5109	المشرق للخدمات ش.م	2013/01/08	2012/12/21	RR122351934LB	4141	شركة سابيل وعبد النور وشركاهم للتجارة ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120117491LB	5114	شركة شيخ موسى للاستثمار والتجارة ش.م (سمتكو)	2013/01/04	2012/12/18	RR120114566LB	4184	جورج طراد واولاده
2013/01/08	2012/12/21	RR120117488LB	5118	اي دي ايميدج ديزاين	2013/01/04	2012/12/24	RR120114521LB	4185	شركة بيروت الدولية للمطاعم والتموين
2013/01/04	2012/12/24	RR120117681LB	5155	عيناني فيلم	2013/01/04	2012/12/24	RR122361225LB	4197	افيلتر انشورنس بروكيز ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120064140LB	5200	فريكونسي للاعلان ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR120111729LB	4218	شركة رويال هومز ش.م
2013/01/10	2012/12/21	RR120064635LB	5251	شركة ميريديان للسياحة والسفر ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122360905LB	4263	بسول وحنينه وشركاهم
2013/01/14	2012/12/21	RR120064326LB	5284	شركة دلتا لبنان	2013/01/04	2012/12/24	RR122360746LB	4295	شركة ايلما ش.م
2013/01/04	2012/12/22	RR120064405LB	5286	شركة بوغرت للتجارة والصناعة ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122376922LB	4323	شركة نيسكو انترناسيونال ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120081151LB	5300	شركة جيلار ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR120111715LB	4345	شركة جستر ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120081148LB	5301	شركة غودنيس ش.م	2013/01/07	2012/12/24	RR122376848LB	4350	ارت كونكشن CONNECTION
2013/01/04	2012/12/21	RR120081103LB	5306	شركة بعليك للائماء السياحي ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122376352LB	4351	شركة اوروشيبينغ الايطالية / فرع لبنان
2013/01/15	2012/12/18	RR120105666LB	5312	شركة رس ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122376349LB	4357	الشبكة الاقتصادية «ايكونت» ش.م ECONOMIC «NETWORK» ECONET
2013/01/04	2012/12/24	RR120105710LB	5335	بنك الاعتماد والتجارة الدولي (لبنان) ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122376335LB	4360	شركة ايم غروب ش.م
2013/01/04	2012/12/18	RR120081117LB	5355	السياحية ش.م	2013/01/04	2012/12/22	RR120111701LB	4388	جنرال فاير اند مارين انشورنس غروب ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120105493LB	5377	شركة البناء العقارية ش.م	2013/01/07	2012/12/24	RR122376255LB	4406	الشركة اللبنانية المتحدة للمشؤون العقارية (كوجكسي) ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120105516LB	5383	شركة الكمبيوتر للطباعة					

## هبوب

## إعلانات رسمية

2013/01/04	2012/12/21	RR122341225LB	31951	نديم بشير الحريري
2013/01/04	2012/12/20	RR120519813LB	31995	هاني وفيق الصباغ
2013/01/04	2012/12/20	RR120519685LB	32050	ناللي جرجي قاطيشا
2013/01/04	2012/12/24	RR120517741LB	33086	رياض حسن الحنوني
2013/01/04	2012/12/24	RR120518676LB	33197	لمى رفيق ضومط
2013/01/04	2012/12/21	RR120518146LB	33214	فؤاد محمد طاهر حاسبيني
2013/01/04	2012/12/21	RR122353405LB	33883	نظير اسعد بسيط
2013/01/04	2012/12/20	RR122353317LB	34016	وليد عبد الوهاب النقيب
2013/01/07	2012/12/24	RR122353263LB	34146	انور محمد عساف
2013/01/04	2012/12/24	RR122353475LB	34659	جورج رزق الله عبد
2013/01/04	2012/12/20	RR122353453LB	34673	توفيق محمد خطاب
2013/01/07	2012/12/24	RR122359629LB	35723	جودت حسن شاكر
2013/01/04	2012/12/20	RR122359411LB	36313	جاك قسطنطين نادر
2013/01/04	2012/12/21	RR122359368LB	36480	انطوان ابراهيم دانيال
2013/01/08	2012/12/21	RR122359323LB	36535	انطوان ميشال ابي عاد
2013/01/05	2012/12/21	RR122359133LB	36598	سامي ملحم قائد بيه
2013/01/04	2012/12/21	RR122359080LB	36669	قره بت اكوب سينانيان
2013/01/04	2012/12/20	RR122359076LB	36675	مصطفى علي بواب
2013/01/04	2012/12/24	RR122357628LB	37392	اسكندر يوسف ابي منصور
2013/01/04	2012/12/22	RR122357605LB	37441	ميشال سليم غزه
2013/01/04	2012/12/21	RR122341897LB	37890	زكي جورج مارديني
2013/01/04	2012/12/20	RR122341720LB	38032	جميل خليل حميداني
2013/01/04	2012/12/18	RR122341716LB	38061	جورج نعوم عكرا

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

## اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية .مديرية المالية العامة .مديرية الواردات .دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت .شارع بشارة الخوري .مبنى فيعاني .الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
كومبيو كوم	253860	RR122369728LB	2012/12/27	2013/01/10
ثريا ابراهيم قبرصلي	254076	RR122369705LB	2012/12/27	2013/01/14
هينم بسام القطان	254160	RR122369691LB	2012/12/27	2013/01/10
سليمان محمد عمري	254995	RR122369674LB	2012/12/27	2013/01/10
شركة فرسا العقارية ش.م.ل.	255850	RR122369612LB	2012/12/27	2013/01/10
فايز سعيد العلي	256685	RR122369555LB	2012/12/27	2013/01/10
سانيليبانون-بلاس ش.م.	257348	RR122369524LB	2012/12/27	2013/01/10
ابراهيم خليل حمدان	258142	RR122369113LB	2012/12/26	2013/01/14
ساهر حسن العنان	258573	RR122369042LB	2012/12/27	2013/01/11
سمير حمود يونس	258605	RR122369008LB	2012/12/27	2013/01/10
بسام عبد الرحيم عودة	258999	RR122368991LB	2012/12/27	2013/01/11
مكتب اون لاين ش.م.	259102	RR122368988LB	2012/12/27	2013/01/14
محمد حسين قصفة سليمان	259341	RR122369232LB	2012/12/27	2013/01/14
انور فواز ابو عمر	259344	RR122369229LB	2012/12/27	2013/01/10
حسان محمود دغيم	259670	RR122369135LB	2012/12/27	2013/01/14
حيدر مصطفى نجدي	259909	RR122369294LB	2012/12/27	2013/01/10
نبيل محمد خير مرزا	260017	RR122369277LB	2012/12/27	2013/01/10
فادي احمد بدر	260169	RR122369475LB	2012/12/27	2013/01/10
الشركة الافريقية اللبنانية للتصدير ش.م.	260315	RR120112865LB	2012/12/27	2013/01/10
سالم للابحاث والاستشارات الصحية-رندة سالم وشركاؤها	260329	RR122369422LB	2012/12/27	2013/01/10
شركة جي ان جي كومباني ش.م.	260822	RR122369334LB	2012/12/27	2013/01/10
احمد علي قاسمو	261619	RR120110003LB	2012/12/27	2013/01/10
لوميتر ش.م. S.A.R.L	261782	RR120109835LB	2012/12/20	2013/01/10
وفيق يوسف نصر الدين	262190	RR120109654LB	2012/12/27	2013/01/10
لنلى مصطفى المصري	262723	RR120109606LB	2012/12/27	2013/01/10
قنازع هولدينغ	265576	RR120087698LB	2012/12/27	2013/01/14
علي عبد القادر ياسين	266005	RR122374025LB	2012/12/27	2013/01/10
شركة كي ام-تورز اندسرفيسز ش.م.	266866	RR122373988LB	2012/12/27	2013/01/14

2013/01/07	2012/12/18	RR120105520LB	5384	شركة الاعلام العقاري ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120063515LB	5450	انفابرو للمشاريع الاعلامية والابحاث
2013/01/04	2012/12/21	RR120513002LB	5498	شركة التنمية الطبية والتكنولوجيا «مدلتكو» ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120513020LB	5502	الشركة العامة للاستثمار والتجارة ش.م.
2013/01/04	2012/12/20	RR120512951LB	5536	شركة اماراتن كونتراكتنج انتربريز ش.م.
2013/01/04	2012/12/22	RR120512894LB	5540	شركة غولوزار
2013/01/04	2012/12/20	RR120524597LB	5562	الشركة الصناعية للاخشاب ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120524566LB	5577	شركة الخدمات الوطنية ش.م.
2013/01/04	2012/12/20	RR120524521LB	5605	شركة حدائق شتورة ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120524504LB	5612	شركة اينرجي سابلاي برايت ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120524447LB	5627	سي.تي. في ش.م.
2013/01/04	2012/12/20	RR120524169LB	5651	شركة استهلاكية الجامعة
2013/01/04	2012/12/21	RR120111635LB	5665	شركة ماراثون ش.م.
2013/01/04	2012/12/20	RR120524190LB	5684	شركة كليك سرفيس ش.م.
2013/01/07	2012/12/21	RR120063303LB	5739	الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة الخارجية (فوتراكو) ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120067821LB	5771	الشركة اللبنانية للرعاية الطبية ش.م.
2013/01/04	2012/12/22	RR120067852LB	5779	شركة محمد سعيد عيتاني واولاده ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120068098LB	5816	شركة سوار ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120068022LB	5854	شركة نمم وشركاه ش.م.
2013/01/04	2012/12/24	RR120068190LB	5946	شركة مجموعة الرياض للهندسة والمقاولات والتجارة العامة
2013/01/04	2012/12/20	RR120062665LB	6041	شركة انكونيت ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120063060LB	6204	شركة تامينات ش.م.
2013/01/15	2012/12/18	RR120063042LB	6219	شركة فارمز ش.م.
2013/01/07	2012/12/21	RR120062585LB	6270	الشركة الوطنية للمياه العذبة والصناعات الهيدروليكية
2013/01/07	2012/12/21	RR009972948LB	6418	شركة مؤسسة دار اصدااء للاعلام ش.م.
2013/01/04	2012/12/24	RR120087517LB	6489	الشركة العامة لادارة الاستثمارات ش.م.
2013/01/08	2012/12/20	RR120074385LB	6535	بلاديو للتصميم والهندسة المعمارية
2013/01/08	2012/12/21	RR120111560LB	6702	شركة الاوتانتيك ش.م. L' AUTHENTIQUE S.A.R.L
2013/01/07	2012/12/19	RR122353878LB	6865	شركة S.A.R.L CONSTRUCTION CORNERSTONE LEBANESE
2013/01/04	2012/12/21	RR120111539LB	6868	ترنر ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120111525LB	6901	شركة يواس اي فون ش.م.
2013/01/04	2012/12/24	RR122353833LB	6911	شركة استون التجارية
2013/01/04	2012/12/22	RR122353816LB	6914	شيبينغ اند ترايدنج كومباني ش.م.
2013/01/09	2012/12/21	RR122354096LB	6915	لي دبليس دوموند (ديليمو)
2013/01/04	2012/12/24	RR122353780LB	6941	شركة دويل كليك ش.م.
2013/01/04	2012/12/22	RR122354051LB	7025	استيراد للتجارة ش.م.
2013/01/04	2012/12/24	RR122354017LB	7113	فاريك الخطوط الجوية البرازيلية
2013/01/04	2012/12/21	RR122353983LB	7157	شركة كومركس انترناشيونال ش.م.
2013/01/04	2012/12/24	RR122353714LB	10447	شركة انتر ليمان ش.م.
2013/01/04	2012/12/24	RR122353949LB	11276	دار النشر التقني للمشرق الاوسط
2013/01/04	2012/12/18	RR120109288LB	30485	روجيه فريديريك كمرمن
2013/01/07	2012/12/20	RR120109230LB	30592	انطوان حبيب سرور
2013/01/04	2012/12/20	RR120109141LB	30955	ماهر محمد مكوك
2013/01/04	2012/12/21	RR122341614LB	31737	انطوان يوسف نعيم
2013/01/04	2012/12/21	RR122341574LB	31774	جورج يوسف عازار
2013/01/04	2012/12/21	RR122341512LB	31816	رياض عبد الله مجدلاني
2013/01/04	2012/12/22	RR122341509LB	31840	سيمون جوزف خديج

2013/01/11	2012/12/27	RR120116805LB	480101	مجموعة لاسيتيه كولتوريل & تكنيك	2013/01/10	2012/12/27	RR120109521LB	267640	بنك المشرق ش.م.ل.(قيد التصفية)
2013/01/14	2012/12/26	RR120116765LB	483277	لويلتي مانجمنت سيستمز ش.م.م. Loyalty Management Systems sarl	2013/01/10	2012/12/20	RR120108185LB	267781	شالبيه ترايدنغ كوربوريشن ش.م.م.
2013/01/11	2012/12/27	RR120076094LB	492358	جريس يوسف غانم	2013/01/10	2012/12/20	RR120108336LB	268175	اغروتيك ش.م.م.
2013/01/10	2012/12/27	RR122364694LB	517486	GREEN ROOTS SARL غرين روتس ش.م.م.	2013/01/10	2012/12/27	RR120108279LB	268358	شركة حلبي لادارة المطاعم والمقاهي ش.م.م.
2013/01/10	2012/12/27	RR122364561LB	523544	اولغا محمود صفا	2013/01/10	2012/12/27	RR120524950LB	273757	معزز احمد فوزي ابو حميدان
2013/01/10	2012/12/27	RR122364544LB	525028	مروان يحي فرحات	2013/01/10	2012/12/27	RR120108469LB	284919	ابيتاره ش.م.م. ABITARE S.A.R.L
2013/01/10	2012/12/27	RR122364535LB	525166	سهير حمدي العمري	2013/01/10	2012/12/20	RR120085989LB	290016	نصري ايليا دورو
2013/01/10	2012/12/27	RR122364513LB	525470	شركة كاندي وارد ش.م.م.	2013/01/10	2012/12/27	RR120085895LB	291294	ويبيديف كونسالتيغ سرفيسز
2013/01/14	2012/12/26	RR122362234LB	529157	ذي انفوبرو سيستمز ش.م.م.	2013/01/10	2012/12/27	RR120085771LB	292466	ميغا انفرسيونس ش.م.م.
2013/01/10	2012/12/27	RR122362203LB	529560	هلا عبد الوهاب الامين	2013/01/14	2012/12/27	RR120085621LB	293073	غلوبال كارير انك ش.م.م.
2013/01/10	2012/12/27	RR122361684LB	530575	معن حسن الجندي	2013/01/10	2012/12/27	RR120085564LB	293401	شركة جوجو اخوان اللبنانية للتجارة
2013/01/10	2012/12/27	RR120088781LB	531843	دانيا عدنان مكي غانم	2013/01/10	2012/12/27	RR120536811LB	293692	علا خليل كعور
2013/01/10	2012/12/27	RR120088778LB	531870	رمزي حبيب غانم	2013/01/15	2012/12/27	RR120537701LB	295606	محمود مصطفى صقر
2013/01/10	2012/12/26	RR120088747LB	532230	توفيق مصطفى حمود	2013/01/10	2012/12/27	RR120087715LB	298967	شاكيرين هولدينغ ش.م.ل.
2013/01/10	2012/12/27	RR120088526LB	533287	ايلينا الكسندر الحصباني	2013/01/10	2012/12/27	RR120080156LB	299930	محمد خالد الشيخ
2013/01/10	2012/12/27	RR120088490LB	533493	محمد يحي زكريا العمري	2013/01/10	2012/12/27	RR120080071LB	300327	كارن غازي عابد
2013/01/14	2012/12/26	RR120088472LB	533673	رمزي زكي ابو طعام	2013/01/10	2012/12/27	RR120102639LB	300480	عماد سليمان قيسيه
2013/01/10	2012/12/27	RR120088469LB	533785	مالك محفوظ الحصباني	2013/01/10	2012/12/18	RR120112715LB	304370	لين للتجارة العالمية ش.م.م.
2013/01/10	2012/12/27	RR120088441LB	534472	جمال محمد رواس	2013/01/17	2012/12/27	RR120102205LB	306793	رامي سجيح حرب
2013/01/10	2012/12/27	RR120088375LB	535331	خليل عبد القادر الناطور	2013/01/11	2012/12/27	RR122373458LB	307327	سامر طلال الحصري
2013/01/10	2012/12/27	RR120088353LB	535751	وسيم عبد رباح	2013/01/11	2012/12/27	RR122373435LB	307411	محمد روي منير بعلبكي
2013/01/10	2012/12/27	RR120088340LB	535755	عبد الغني ديب عربي	2013/01/10	2012/12/27	RR122373360LB	307715	مونكا ش.م.م.
2013/01/10	2012/12/27	RR120088092LB	535771	هانى نبيل اوبري	2013/01/14	2012/12/27	RR122373311LB	308000	محمد حسين حسن
2013/01/10	2012/12/27	RR120088129LB	536004	بسام انور بغدادى	2013/01/10	2012/12/27	RR122373223LB	309001	محمد محمود كلوت
2013/01/10	2012/12/26	RR120088115LB	536030	حوراء دبالا ركان دندش	2013/01/11	2012/12/27	RR122373206LB	309112	سلتيك ش.م.م.
2013/01/14	2012/12/27	RR120112605LB	536780	شركة دبل بو غروب ش.م.م.	2013/01/10	2012/12/27	RR122373197LB	309133	بست سرفيس BEST SERVICE
2013/01/10	2012/12/27	RR120088217LB	536856	هانى شفيق دمشقية	2013/01/11	2012/12/27	RR120077846LB	310541	ما يونجى روي
2013/01/10	2012/12/27	RR120088203LB	537169	عبير طه العاصي	2013/01/10	2012/12/27	RR120526301LB	315998	اللبنانية للفنادق ش.م.م.
2013/01/10	2012/12/27	RR122364853LB	542324	نجاح انيس واكيم	2013/01/10	2012/12/27	RR120073521LB	320826	محمد خليل فقيه
2013/01/11	2012/12/26	RR122364822LB	542526	سلام عبد الحسين صعب	2013/01/10	2012/12/27	RR120073478LB	322101	علي عباس ياسين
2013/01/10	2012/12/27	RR122364782LB	542857	عدنان محي الدين قمبريس	2013/01/10	2012/12/27	RR120073393LB	323347	شركة الاغذية التجارية الصناعية
2013/01/15	2012/12/28	RR122362702LB	543215	جمال عبد الحفيظ الظريف	2013/01/15	2012/12/26	RR120073331LB	325148	هشام محمد عمار
2013/01/10	2012/12/28	RR122362680LB	543257	جويل روكز القسيس	2013/01/10	2012/12/27	RR122376370LB	336990	محمد عبد القادر بغدادى
2013/01/10	2012/12/27	RR122361790LB	543394	خلدون وائل السعدي	2013/01/10	2012/12/27	RR122376508LB	337238	شادي حمود ابو مجاهد
2013/01/10	2012/12/27	RR122361769LB	543547	فهد عبد الرحمن فتاح	2013/01/10	2012/12/27	RR122375445LB	352161	خالد حسين شريف
2013/01/10	2012/12/27	RR122361485LB	543644	عبد القادر جمال شعبان	2013/01/10	2012/12/27	RR122375428LB	352413	حسان حسيب عبد الله
2013/01/10	2012/12/28	RR009972826LB	545596	ربيع امين حيدر	2013/01/10	2012/12/26	RR120089345LB	358064	مينارا للتجارة والمقاولات ش.م.م.
2013/01/10	2012/12/27	RR120085480LB	549222	بلال ابراهيم رياض الحسيني	2013/01/10	2012/12/27	RR120089305LB	360146	فرح رجا فخر الدين
2013/01/16	2012/12/28	RR120086145LB	552279	احمد قاسم حاج سليمان	2013/01/10	2012/12/27	RR120089464LB	363611	الدائرة المركزية العالمية -فورسي ش.م.م.
2013/01/10	2012/12/27	RR120086131LB	552503	ناسكو ش.م.م. Nassco sarl	2013/01/10	2012/12/27	RR120089447LB	365402	BLINK SARL شركة بليك ش.م.م.
2013/01/10	2012/12/27	RR120079484LB	556992	احمد حسن حمزه	2013/01/10	2012/12/27	RR120089433LB	366348	الدولية للاعلام المتخصص ش.م.م.
2013/01/10	2012/12/27	RR120078838LB	560588	فراس ربيع الابيض	2013/01/10	2012/12/27	RR120089420LB	366352	المتحدة الدولية للدراسات والاستشارات المالية
2013/01/10	2012/12/27	RR120078815LB	560755	كامل ناجي خطاب	2013/01/10	2012/12/27	RR120089265LB	369657	زين العابدين اسماعيل مكي
2013/01/10	2012/12/27	RR120078991LB	560958	منيب برهان الدين شربجي	2013/01/10	2012/12/27	RR120087755LB	374532	فيا هولدينغ ش.م.ل.
2013/01/14	2012/12/27	RR120119311LB	573854	محمد بهيج جميل	2013/01/10	2012/12/27	RR120089138LB	375818	محمد خضر محمد خير المجذوب
2013/01/10	2012/12/27	RR120119325LB	574448	جهد حسين صقر	2013/01/10	2012/12/27	RR122377790LB	377057	فاطمه محمد صفوح المسكي
2013/01/10	2012/12/24	RR120119373LB	575210	سعد راشد الخوري	2013/01/10	2012/12/27	RR122375493LB	380196	ميشال جرجي مراد
2013/01/14	2012/12/27	RR120118355LB	577747	وليد عبد القادر الشرمند	2013/01/12	2012/12/27	RR120089637LB	381064	ماجد كمال جمال
2013/01/10	2012/12/27	RR120118466LB	580342	فادي محمد دكور	2013/01/10	2012/12/27	RR120089552LB	383763	يوسف عبد الرزاق دوغان
2013/01/10	2012/12/27	RR120117973LB	580456	الشركة البريطانية للمكتب التخصصية-ناشرون ش.م.م.	2013/01/10	2012/12/27	RR120089549LB	384381	سهيله عدنان سنو
2013/01/10	2012/12/27	RR120088044LB	582965	طلال محمد الطيش	2013/01/10	2012/12/26	RR120110754LB	408333	حسين علي تقي
2013/01/10	2012/12/27	RR120087931LB	585116	تليكوم داتا سرفسز ش.م.ل. TELECOM DATA SERVICES SAL	2013/01/10	2012/12/27	RR120069337LB	420300	شركة بونتكس
2013/01/10	2012/12/27	RR120087888LB	586206	حسام خضر ابتر	2013/01/10	2012/12/27	RR120068929LB	430124	نادين محمد منير طالب
2013/01/10	2012/12/27	RR120087830LB	586903	راغدة محمود حاج	2013/01/10	2012/12/20	RR120075292LB	460981	ريمون لثون كهيايان
2013/01/10	2012/12/27	RR120086998LB	587190	شركة جود للاعمال الفنية	2013/01/10	2012/12/27	RR120075893LB	465170	هانى يوسف ضيا
2013/01/10	2012/12/27	RR120087018LB	588554	هند فاروق عبد الباقي	2013/01/16	2012/12/27	RR120116496LB	474680	سيرين حسان الطيش
2013/01/10	2012/12/27	RR120087208LB	594232	عبد الرحمن محمد امين فرحان العمري					
2013/01/10	2012/12/27	RR120087110LB	600239	حسن علي حيدر					
2013/01/10	2012/12/27	RR120081681LB	600296	محمد يوسف الورداني					
2013/01/10	2012/12/20	RR120516661LB	607304	لوتشيانو ش.م.م.					

## هبوب

## إعلانات رسمية

2013/01/10	2012/12/27	RR122340715LB	1181662	انترناسيونال مانتل (كوريور) ش/ش م	2013/01/10	2012/12/27	RR120511845LB	619133	محمد طه البوتاري
2013/01/11	2012/12/27	RR122341092LB	1182017	وسيم مختار درويش	2013/01/10	2012/12/27	RR120114892LB	637350	مصرف قطر الاسلامي
2013/01/10	2012/12/27	RR122341089LB	1182520	رامي خالد المعاري	2013/01/10	2012/12/27	RR120116085LB	644184	زياد محمد الجمل
2013/01/10	2012/12/27	RR122340605LB	1187159	سامر فرنسيس الياس	2013/01/14	2012/12/27	RR120116139LB	644530	شركة املاك العقارية
2013/01/11	2012/12/27	RR122340313LB	1189311	سكولاريوم SCOLARIUM	2013/01/10	2012/12/27	RR120116108LB	646131	لين طوني يرتقش
2013/01/11	2012/12/24	RR120518680LB	1195326	ان-ستور سرفيسز ش.م.م IN STORE SEVRICES SARL	2013/01/14	2012/12/27	RR120116655LB	654081	شركة ميرال للصياغة والمجوهرات ش.م.م
2013/01/10	2012/12/27	RR120510496LB	1203537	شركة بريموسيتي ش.م.م PRIMOCITY SARL	2013/01/14	2012/12/26	RR120116567LB	655433	شبكة التلفزيونات المحلية ش.م.م
2013/01/10	2012/12/27	RR120529546LB	1223546	شركة بي اف بي ش.م.م (اوف شور) - بشري حليم سكرية	2013/01/14	2012/12/26	RR120114875LB	658155	MECG-REAL ESTATE DEVELOPMENT LIMITED
2013/01/14	2012/12/29	RR120091542LB	1231513	شركة اس ان ش.م.م هولدينغ SN SAL HOLDING	2013/01/15	2012/12/28	RR120099988LB	670524	شركة ان بي غروب ش.م.م
2013/01/10	2012/12/29	RR124780511LB	1231516	شركة ستانلي ناش ش.م.م اوف شور stanley nash sal offshore	2013/01/10	2012/12/18	RR120084317LB	694902	محمود محمد مستو
2013/01/10	2012/12/27	RR120113129LB	1238527	بهية عبد الرحمن دوغان ابو النبل	2013/01/11	2012/12/18	RR120084277LB	696896	محمد توفيق دكروب
2013/01/10	2012/12/27	RR120113415LB	1245563	طلال عزت اللجمي	2013/01/10	2012/12/18	RR120084232LB	698803	محمد زين العابدين عطوي
2013/01/11	2012/12/27	RR120113398LB	1245848	تشوز بور بير ش.م.م	2013/01/11	2012/12/27	RR120084025LB	718881	نوفل وحمصي ش.م.م
2013/01/15	2012/12/18	RR120113322LB	1250105	علي محمد حمود	2013/01/16	2012/12/27	RR120084011LB	719255	نينكس بلوس ش.م.م
2013/01/15	2012/12/18	RR120113282LB	1251768	ابراهيم بدوي عدلوني -ورثة	2013/01/10	2012/12/20	RR120083974LB	724386	فؤاد رفيق حليبي
2013/01/10	2012/12/27	RR120113013LB	1259094	كامل احمد رمو	2013/01/10	2012/12/27	RR120114827LB	727856	اس بي اس ستراتيجيك بيزنس سوليوشينز ش.م.م
2013/01/10	2012/12/27	RR120114190LB	1274530	مدينة القطنيات ش.م.م	2013/01/14	2012/12/27	RR120083356LB	736269	انعام امين الحسامي
2013/01/10	2012/12/27	RR120106255LB	1279807	شركة المشاريع الخضراء للتجارة العامة ش.م.م	2013/01/10	2012/12/27	RR120083339LB	736573	سامر سليم الدرہ
2013/01/14	2012/12/27	RR120066675LB	1284796	سلطانم لخدمات الضمان ش.م.م	2013/01/10	2012/12/27	RR120083740LB	744841	مازن محمد الرشيد
2013/01/10	2012/12/27	RR122370743LB	1287664	اندريا بيتره فلجيانو شرف جي.ان.ام.ش.م.م	2013/01/14	2012/12/18	RR120083705LB	749527	مهى ناجي المولى
2013/01/10	2012/12/27	RR122370730LB	1287735	عبد الهادي عبد المجيد قصص	2013/01/10	2012/12/27	RR122358610LB	776979	سمير طه مجذوب
2013/01/10	2012/12/27	RR122370709LB	1288996	عمر سميح الناطور	2013/01/10	2012/12/27	RR122358107LB	781993	الامير رواد الامير رياض شهاب
2013/01/10	2012/12/27	RR122370862LB	1293167	نبيل حسن مغنية	2013/01/10	2012/12/27	RR122357954LB	782985	محمد وجيه حمصي
2013/01/10	2012/12/27	RR122370831LB	1294609	عبد الله بن متعب بن طلال الرشيد	2013/01/12	2012/12/27	RR122357804LB	807502	رشراش انيس عبد الخالق
2013/01/15	2012/12/28	RR122370828LB	1295200	شركة أ.أ.ش. غروب ش.م.م	2013/01/10	2012/12/27	RR120117430LB	850348	زينه فؤاد ابو شلبي
2013/01/11	2012/12/27	RR122370791LB	1296494	كارول يوسف عمون	2013/01/10	2012/12/27	RR120117125LB	851178	زكريا محمد الشوكري
2013/01/10	2012/12/27	RR122370981LB	1296970	حسين حسن عاصي	2013/01/11	2012/12/27	RR120072185LB	880021	الشركة العربية لامات الدواجن ش.م.م
2013/01/11	2012/12/27	RR122370933LB	1297631	الندو محمد علي الاسطه	2013/01/10	2012/12/27	RR122375119LB	908180	نجيب فرج الله دياب
2013/01/10	2012/12/27	RR122370920LB	1297799	شركة اي سي اس. انترناسيونال كونسلتانت اند سابلايرز ش.م.م.	2013/01/10	2012/12/27	RR122375079LB	914550	شركة فانازيزا ش.م.م.
2013/01/10	2012/12/27	RR122370037LB	1299432	عصام محمود القوزي	2013/01/10	2012/12/27	RR122374997LB	920036	محمد كامل سليمان
2013/01/10	2012/12/27	RR122370023LB	1299719	محمد عيد محي الدين برجواي يقظان	2013/01/10	2012/12/27	RR122374983LB	921437	ارمين اوهانس ارفيان
2013/01/10	2012/12/27	RR122370010LB	1299936	نادر محمد نبيل حبلي	2013/01/10	2012/12/27	RR122374970LB	922329	سها وافي بعلبكي
2013/01/17	2012/12/24	RR122370638LB	1304994	محمد زين كايد	2013/01/10	2012/12/27	RR122374904LB	922655	اباد محمد نبيل قوتلي
2013/01/10	2012/12/27	RR122370045LB	1308546	ربيع خضر سمو	2013/01/10	2012/12/27	RR122374855LB	927335	رامي عبد الامير رضا
2013/01/10	2012/12/20	RR120112344LB	1325732	داينميكس للاستشارات والحلول ش.م.م	2013/01/11	2012/12/27	RR122374215LB	930300	زاكي محمد شريف سليم
2013/01/10	2012/12/28	RR124780936LB	1337158	ريم علي جابر	2013/01/10	2012/12/27	RR122374161LB	935590	علاء خليل يوسف
2013/01/10	2012/12/27	RR120070936LB	1340592	فيوتشر انترناسيونال غروب ليمتد	2013/01/10	2012/12/27	RR122374158LB	935801	ماهر احمد زين الدين
2013/01/11	2012/12/27	RR120071225LB	1356694	ميني بيكري - ميني بي ش.م.م	2013/01/10	2012/12/27	RR120115955LB	953821	ريما منير الاعور
2013/01/10	2012/12/27	RR120071185LB	1361189	ويب لاين اميركان ليمتد	2013/01/10	2012/12/27	RR120115685LB	955439	جورج فريد طعمه
2013/01/10	2012/12/29	RR124780043LB	1367537	شركة ترايكت ش.م.م (اوف شور)	2013/01/10	2012/12/27	RR120115252LB	970910	شركة THE ARTIST ذي ارتست ش.م.م
2013/01/10	2012/12/27	RR120119926LB	1371561	سعودي اوجيه	2013/01/10	2012/12/27	RR120115249LB	970989	غسان محمد همد
2013/01/10	2012/12/27	RR122368002LB	1378509	ماكولات وخدمات (الفاكهاني وشركاه)	2013/01/10	2012/12/20	RR120114685LB	977240	وان تو وان ش.م.م 121 SARL
2013/01/10	2012/12/27	RR122356415LB	1395805	شركة المنى العقارية ش.م.م.	2013/01/14	2012/12/27	RR120115133LB	981766	شركة هاند تو هاند ميديا ش.م.م HAND TO HAND MEDIA SARL
2013/01/10	2012/12/27	RR120118815LB	1398930	لارا حسان شهاب الدين حتاحت	2013/01/10	2012/12/27	RR120115116LB	984643	محمد رامز خضر دمشقية
2013/01/10	2012/12/27	RR120118982LB	1409301	الخليجية للاعمار ش.م.م	2013/01/11	2012/12/28	RR120114610LB	1047939	شركة Consulting group C & G SARL
2013/01/10	2012/12/27	RR120118948LB	1412711	رايدرز للخدمات ش.م.م	2013/01/10	2012/12/28	RR120066358LB	1059658	شركة المنشورات واللوازم المدرسية ش.م.م
2013/01/10	2012/12/26	RR120119104LB	1439507	لانكور ميرشنت سرفيسيس ميدل ايست ش.م.م (اوف شور)	2013/01/14	2012/12/27	RR120082775LB	1092474	بي بي اف B B F
2013/01/10	2012/12/27	RR120108945LB	1455813	اكديلبانون ش.م.م	2013/01/10	2012/12/27	RR120100933LB	1116918	زاك باورز الدولية للتطوير والاستشارات ش.م.م
2013/01/10	2012/12/27	RR120107110LB	1473937	كيو جت افيشن ش.م.م	2013/01/17	2012/12/26	RR120100363LB	1129038	بي اند اي سرفيسز ش.م.م
					2013/01/10	2012/12/24	RR120106445LB	1133383	عبريني ستيغادور ش.م.م
					2013/01/10	2012/12/26	RR122355105LB	1167999	موسى علي حمود
					2013/01/10	2012/12/27	RR122355043LB	1168950	محمد امين زيدان
					2013/01/10	2012/12/27	RR122354989LB	1172470	عبد الله محمد رياض شانوحه
					2013/01/10	2012/12/27	RR122354975LB	1172525	بهاء الدين نور القاضي
					2013/01/10	2012/12/27	RR122354706LB	1179530	فائق شوكت الحميصي
					2013/01/11	2012/12/27	RR120114274LB	1180578	العقارية 415 الصيفي ش.م.م Saifi sal 415 Fonciere

2013/01/04	2012/12/20	RR120513648LB	1090	شركة صيداني انترهوم ش.م.ل	2013/01/10	2012/12/27	RR120107021LB	1479075	الاستثمار للششرق الاوسط والخليج ش.م.م
2013/01/10	2012/12/24	RR120111936LB	1142	الشركة العالمية للتنمية والائتماء ش.م.م - اندكو	2013/01/14	2012/12/24	RR120112485LB	1494330	اونيلز ش.م.م
2013/01/04	2012/12/26	RR120512470LB	1188	الشركة المالية المتحدة ش.م.ل	2013/01/10	2012/12/27	RR122354388LB	1610387	برهان سيد قمبرجي
2013/01/04	2012/12/19	RR120111919LB	1368	الشركة اللبنانية للانماء الزراعي (سوليدار) قرباني وشركاه	2013/01/10	2012/12/27	RR122354286LB	1616645	نورس عادل القادري
2013/01/08	2012/12/19	RR120103458LB	1502	GO NATURAL SARL	2013/01/10	2012/12/27	RR122354269LB	1617523	الامير رامي الامير رياض شهاب
2013/01/04	2012/12/24	RR120102885LB	1650	شركة التوظيفات والتسليفات العقارية ش.م.ل	2013/01/14	2012/12/29	RR120526726LB	1676318	شركة اركان للاستثمار ش.م.م
2013/01/14	2012/12/24	RR120513974LB	1676	الاطباء المتحدون	2013/01/14	2012/12/20	RR120527580LB	1702656	ترانزيت ش.م.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120513872LB	1694	شركة فرانس ليه الشرق الاوسط ش.م.م	2013/01/10	2012/12/27	RR120073756LB	1705839	روزي خليل ملحم
2013/01/15	2012/12/20	RR120513926LB	1752	الشركة اللبنانية للمقاولات والتجارة ش.م.ل	2013/01/10	2012/12/27	RR120073606LB	1733141	محمد وفيق الداوق
2013/01/04	2012/12/26	RR120513736LB	1855	شركة الصباح الصحفية ش.م.م	2013/01/10	2012/12/27	RR120073570LB	1734389	ادهم احمد ضيا
2013/01/14	2012/12/19	RR120513634LB	1880	شركة الكهرباء الصناعية ش.م.م	2013/01/10	2012/12/27	RR122350806LB	1749677	شيرين ابراهيم الشريف
2013/01/15	2012/12/24	RR120513617LB	1895	الشركة اللبنانية لتجارة القطن «سوليوطون» ش.م.ل	2013/01/11	2012/12/27	RR122350695LB	1764287	كريستل سمير ابي عاصي
2013/01/04	2012/12/19	RR120082917LB	2138	شركة كلينرجي ش.م.م	2013/01/11	2012/12/27	RR122350655LB	1769947	ماريان ميشال غرزوزي
2013/01/04	2012/12/26	RR120522358LB	2250	شركة مودرنا ش.م.ل	2013/01/14	2012/12/27	RR120512761LB	1817622	كرم الرشعيني وسميح حمادة
2013/01/07	2012/12/26	RR120522287LB	2273	شركة جي اند ان ش.م.م	2013/01/10	2012/12/27	RR120511412LB	1869846	فراس منير بلوط
2013/01/04	2012/12/24	RR120069045LB	2651	الجمعية التعاونية للاستهلاكية للاتحاد الوطني لنقابات عمال لبنان	2013/01/10	2012/12/27	RR120509864LB	1993090	A.F.M. علويه وشركاه
2013/01/04	2012/12/26	RR120084816LB	2757	شركة خاتون للبناء والتجارة ش.م.ل	2013/01/10	2012/12/20	RR120112052LB	2337745	ميغا العقارية ش.م.ل
2013/01/07	2012/12/26	RR120064516LB	2865	شركة ديسكو للتوزيع ش.م.م	2013/01/10	2012/12/27	RR120511355LB	2395200	المؤسسة التمنية للمواد الغذائية
2013/01/04	2012/12/26	RR120111794LB	2995	شركة لابوازري ش.م.م	2013/01/16	2012/12/26	RR120509904LB	2467241	فاطمة اسماعيل دكروب
2013/01/08	2012/12/20	RR120063895LB	2997	شركة العلاقات العامة للتعهدات والاستشارات ش.م.م (سوركو)					
2013/01/08	2012/12/26	RR120521233LB	3026	شركة امصار التجارية للاستيراد والتصدير ش.م.م					
2013/01/08	2012/12/19	RR120520961LB	3166	شركة جنرال كول ش.م.م					
2013/01/15	2012/12/21	RR120520873LB	3182	شركة جوزف غاوي وشركاه ش.م.م					
2013/01/07	2012/12/26	RR122373546LB	3343	شركة قوس قزح للتصوير الطباعي والانتاج الفني ش.م.م					
2013/01/07	2012/12/26	RR122373492LB	3352	شركة غولد كوين ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/26	RR122372537LB	3382	شركة فلور 12 ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/26	RR122372660LB	3395	له باتيسيه ش.م.م					
2013/01/07	2012/12/26	RR122372611LB	3417	شركة تراكواز التجارية ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/26	RR122372585LB	3422	الشركة العالمية للتنظيف والصيانة «انتركلين»					
2013/01/04	2012/12/26	RR122372877LB	3456	الشركة الشرقية للترويج والمعارض «سوبكس» ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/26	RR122372863LB	3461	شركة اسيا للتجارة والمقاولات (استرادكو)					
2013/01/04	2012/12/26	RR122372792LB	3519	عبد الله فهمي واولاده وشركاهم ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/26	RR122372789LB	3521	وكالة ضاهر البحرية ش.م.ل					
2013/01/08	2012/12/26	RR122373696LB	3554	شركة سيك اوريان ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/26	RR122373625LB	3576	الشركة المتحدة للملاحة ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/26	RR122373585LB	3601	شركة انوفيشن ش.م.ل					
2013/01/07	2012/12/26	RR122373798LB	3678	نيو فورم ستيشنري ش.م.م					
2013/01/07	2012/12/26	RR122373784LB	3679	شركة الخدمات والتجهيزات «ساسكوب» ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/26	RR122374475LB	3706	شركة تشيرز ش.م.ل					
2013/01/04	2012/12/26	RR122374440LB	3739	شركة الانماء الهندسية ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/26	RR122373930LB	3770	شركة الدراكستورز للتموين المحدودة ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/26	RR122373909LB	3794	سادومار ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/24	RR122373838LB	3860	شركة رافيا ومشتقاتها ش.م.ل					
2013/01/04	2012/12/20	RR122352651LB	3871	شركة بوارى اكسبرس ش.م.م					
2013/01/15	2012/12/24	RR122352594LB	3923	I.D. CONCEPT S.A.L					
2013/01/08	2012/12/19	RR120111746LB	3984	شركة سوتراكو ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/24	RR122352183LB	3994	شركة مطابع الامل ش.م.م					
2013/01/04	2012/12/26	RR122352149LB	4010	الشركة اللبنانية الاوروبية للإدارة الخاصة (كردي ليونه)					
2013/01/04	2012/12/20	RR122352095LB	4036	الشركة العامة للافراز والانماء العقاري ش.م.ل «سوجيفور»					
2013/01/10	2012/12/27	RR120107021LB	1479075	الاستثمار للششرق الاوسط والخليج ش.م.م	2013/01/14	2012/12/24	RR120112485LB	1494330	اونيلز ش.م.م
2013/01/10	2012/12/27	RR122354388LB	1610387	برهان سيد قمبرجي	2013/01/10	2012/12/27	RR122354286LB	1616645	نورس عادل القادري
2013/01/10	2012/12/27	RR122354269LB	1617523	الامير رامي الامير رياض شهاب	2013/01/14	2012/12/29	RR120526726LB	1676318	شركة اركان للاستثمار ش.م.م
2013/01/14	2012/12/20	RR120527580LB	1702656	ترانزيت ش.م.م	2013/01/10	2012/12/27	RR120073756LB	1705839	روزي خليل ملحم
2013/01/10	2012/12/27	RR120073606LB	1733141	محمد وفيق الداوق	2013/01/10	2012/12/27	RR120073570LB	1734389	ادهم احمد ضيا
2013/01/10	2012/12/27	RR122350806LB	1749677	شيرين ابراهيم الشريف	2013/01/11	2012/12/27	RR122350695LB	1764287	كريستل سمير ابي عاصي
2013/01/11	2012/12/27	RR122350655LB	1769947	ماريان ميشال غرزوزي	2013/01/14	2012/12/27	RR120512761LB	1817622	كرم الرشعيني وسميح حمادة
2013/01/14	2012/12/27	RR120511412LB	1869846	فراس منير بلوط	2013/01/10	2012/12/27	RR120509864LB	1993090	A.F.M. علويه وشركاه
2013/01/10	2012/12/27	RR120112052LB	2337745	ميغا العقارية ش.م.ل	2013/01/10	2012/12/27	RR120511355LB	2395200	المؤسسة التمنية للمواد الغذائية
2013/01/16	2012/12/26	RR120509904LB	2467241	فاطمة اسماعيل دكروب					

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

#### اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مديرية الواردات . دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت . شارع بشارة الخوري . مبنى فيعاني . الطابق الأول

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
كاتوني وشركاه ش.م.ل	9	RR120115093LB	2012/12/26	2013/01/04
الخطوط الجوية البلغارية - بلقان ش.م.ل	14	RR120115456LB	2012/12/26	2013/01/04
سي فريت شيبينغ ش.م.م	55	RR120115408LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة قازان سنتر ش.م.ل	69	RR120115371LB	2012/12/26	2013/01/04
شركة انتركاربت ش.م.م	92	RR120115028LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة ماتوفو ش.م.م	125	RR120072035LB	2012/12/19	2013/01/04
شركة سوداكو ش.م.م	372	RR120513197LB	2012/12/26	2013/01/10
الكاتيل اف اف اش	377	RR120513183LB	2012/12/19	2013/01/08
شركة جنيفر للصناعة والتجارة ش.م.م	381	RR120513254LB	2012/12/19	2013/01/08
الشركة اللبنانية للتجهيز السياحي ش.م.ل	385	RR120512421LB	2012/12/19	2013/01/04
مجموعة الطيارة ش.م.م	411	RR120512523LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة عقارات وابنية حديثة ش.م.ل	437	RR120109892LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة اجما التجارية ش.م.م	462	RR120109827LB	2012/12/26	2013/01/04
الوكالات المتحدة للضمان ش.م.م	504	RR120109495LB	2012/12/19	2013/01/08
كوننيمار لاينز اجنيسيز (لبنان) ش.م.م	523	RR120112004LB	2012/12/19	2013/01/04
شركة كوي اوريانت ش.م.م	542	RR120514189LB	2012/12/26	2013/01/08
شركة عقارات لبنان ش.م.م	545	RR120514175LB	2012/12/26	2013/01/08
شركة دومونا ش.م.ل	745	RR120513461LB	2012/12/20	2013/01/15
شركة دوناتا ش.م.ل	747	RR120513458LB	2012/12/20	2013/01/15
ماجيك بوكس ش.م.ل	784	RR120513492LB	2012/12/19	2013/01/04
أراي ميني ديزاين ستوديو ش.م.م	864	RR120528320LB	2012/12/24	2013/01/04
سيوفي ترنسبورت ش.م.م	936	RR120102979LB	2012/12/20	2013/01/04
ناسكو قره اوغلان وشركاهم ش.م.م	939	RR120111967LB	2012/12/19	2013/01/04
شركة جر للمجوهرات ش.م.م	977	RR120102925LB	2012/12/26	2013/01/07
شركة المرفا المالي التجارية ش.م.ل	1008	RR120528262LB	2012/12/20	2013/01/04
المجموعة التجارية العقارية ش.م.م	1084	RR120512395LB	2012/12/26	2013/01/04

## هبوب

## إعلانات رسمية

2013/01/04	2012/12/19	RR120081559LB	6922	سول انفورماتيك ش.م INFORMATIQUE SOL	2013/01/04	2012/12/26	RR122351948LB	4128	شركة ليه فوليه بلانش ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR122354082LB	6922	سول انفورماتيك ش.م INFORMATIQUE SOL	2013/01/04	2012/12/26	RR122351885LB	4163	خدمات تكييف الهواء والتبريد ش.م
2013/01/04	2012/12/24	RR120087525LB	7039	شركة رزق هولدنغ ش.م	2013/01/07	2012/12/26	RR120114570LB	4177	سينتكس المحدودة ش.م
2013/01/10	2012/12/26	RR122354003LB	7114	جوتني ش.م	2013/01/04	2012/12/26	RR122361199LB	4202	الشركة الطبية المتحدة
2013/01/04	2012/12/26	RR122353997LB	7115	متسوي مارين اند فاين انشورنس كومباني ليمتد	2013/01/04	2012/12/20	RR122361168LB	4221	شركة نقلات الشيخ ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120071769LB	30234	جوزف جميل الخوري	2013/01/07	2012/12/26	RR122376882LB	4334	المشرك للتجارة والاستثمار الصناعي
2013/01/04	2012/12/19	RR120071755LB	30244	عاطف مرشد صليبا مجدلاني	2013/01/04	2012/12/24	RR122376159LB	4437	شركة انكس ش.م لصناعة الالمنيوم والخشب
2013/01/08	2012/12/19	RR120109226LB	30668	ليفون كيفورك بيلويان	2013/01/04	2012/12/26	RR122376074LB	4475	زد اي انترناشيونال غروب
2013/01/04	2012/12/20	RR120109107LB	31050	وفيق محمد جابر	2013/01/04	2012/12/26	RR122376030LB	4484	شركة سوجكس للتجارة والمقاولات ش.م
2013/01/10	2012/12/26	RR120109036LB	31306	عبد العزيز مصطفى برجايوي	2013/01/04	2012/12/24	RR122376026LB	4486	شركة انكوم للتأمين ش.م (انشورنس كومباني فور ذي ميدل ايست)
2013/01/04	2012/12/26	RR122357490LB	31541	جاك جوزيف عون	2013/01/04	2012/12/26	RR120114504LB	4535	سويدور ش.م
2013/01/15	2012/12/21	RR120519787LB	32000	جورج دومينيك شعيا	2013/01/04	2012/12/19	RR120113035LB	4595	غولف الشرق الاوسط ش.م
2013/01/04	2012/12/19	RR120519742LB	32026	جوزف باسيل مكدريج	2013/01/04	2012/12/19	RR122351523LB	4602	ساركو ميدل ايست
2013/01/04	2012/12/20	RR120519725LB	32027	زكريا معروف مومنة	2013/01/04	2012/12/19	RR120113747LB	4675	شركة عكرا وشلالا للاعمار ش.م
2013/01/15	2012/12/21	RR120527908LB	32388	وليم توفيق داغر	2013/01/04	2012/12/19	RR120113702LB	4692	شركة التوفيق ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120527616LB	32746	ليلي محمد علي القرقي	2013/01/04	2012/12/20	RR120113870LB	4770	اوشن مديترانيين شيبينغ كومباني ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120517826LB	32976	نهاد نديم حمادة	2013/01/04	2012/12/26	RR120113849LB	4774	تشرلي تريدينغ كومباني ش.م
2013/01/04	2012/12/18	RR120517812LB	32988	سمير عزيز بومارون	2013/01/04	2012/12/26	RR120087477LB	4864	الشركة الصناعية للاستثمار هولدنغ ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR120517790LB	33025	امية محي الدين عاليه	2013/01/04	2012/12/24	RR120087485LB	4865	اخي جي (هولدنغ) ش.م
2013/01/08	2012/12/19	RR120518027LB	33485	نجيب مخايل خطار	2013/01/07	2012/12/26	RR120104396LB	5035	كوغار للتجارة ش.م
2013/01/04	2012/12/19	RR120517976LB	33662	الياس وديع البهو	2013/01/04	2012/12/19	RR120117372LB	5061	الشركة الحديثة لصناعة السحابات ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122358901LB	33846	نجيب نسيم طالب	2013/01/04	2012/12/26	RR120117369LB	5063	برادات الشرق الاوسط ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR122353396LB	33920	شاهين فرح حداد	2013/01/04	2012/12/26	RR120117355LB	5066	شركة ام فور
2013/01/04	2012/12/24	RR122353348LB	33986	فريد رزق الله ابو شنب	2013/01/04	2012/12/26	RR120117338LB	5069	شركة ليدرز ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122353325LB	34003	عبد الغني محمد ميقاتي	2013/01/04	2012/12/26	RR120117307LB	5074	نديم ونسيم مطر وشركاه ش.م
2013/01/04	2012/12/24	RR122358875LB	34020	عفيف درويش صباغ	2013/01/04	2012/12/26	RR120117240LB	5085	شركة مديسيت دانا سيستمز ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122353232LB	34256	وليد نقولا ليان	2013/01/07	2012/12/20	RR120117655LB	5119	افكتس كومبيوتر اينمايشن ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR122353422LB	34732	انطوان فريد حداد	2013/01/04	2012/12/24	RR120117749LB	5140	شركة ابناء سعد الدين الشعار
2013/01/04	2012/12/20	RR122358699LB	34822	جورج سليم خليل	2013/01/10	2012/12/20	RR120064365LB	5263	التيमित كوم ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122360729LB	34838	للي مجيد بستاني	2013/01/04	2012/12/24	RR120064312LB	5285	تلي كير ش.م
2013/01/04	2012/12/24	RR122360661LB	35100	فادي علي ياسين	2013/01/04	2012/12/26	RR120081196LB	5336	شركة ميلك ش.م
2013/01/04	2012/12/24	RR122361525LB	35240	زين حسين نصيف	2013/01/14	2012/12/26	RR120105459LB	5369	شركة بلانينغ انترناشيونال ليمتد ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR122360851LB	35415	ميثال سليم اده	2013/01/15	2012/12/21	RR120105604LB	5400	كبابه اخوان ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122360848LB	35471	رضوان الحاج سعد الدين عيتاني	2013/01/04	2012/12/19	RR120105635LB	5403	الشركة العامة للبناء ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122360817LB	35508	محمد صفوح علي المسكي	2013/01/10	2012/12/26	RR120063524LB	5456	مركز التجارة الدولية
2013/01/04	2012/12/26	RR122360803LB	35553	جان جورج دمر	2013/01/08	2012/12/19	RR120513016LB	5501	شركة جي اند جي ديكور ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122360794LB	35585	علي محمد احمد المعروف بالحكيم	2013/01/04	2012/12/20	RR120524552LB	5585	شركة احذية الفيحاء ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR122359685LB	35611	ميثال ايوب ناصيف	2013/01/15	2012/12/21	RR120524495LB	5617	شركة ناريجو سلاكشن ش.م
2013/01/04	2012/12/19	RR122359561LB	35827	مارون فيليب راجي	2013/01/04	2012/12/26	RR120524172LB	5650	شركة جمال العالمية للسياحة والسفر ش.م
2013/01/04	2012/12/24	RR122359751LB	35920	عثمان خليل زيدان	2013/01/08	2012/12/26	RR120068107LB	5815	شركة هرمز للاعلانات ش.م
2013/01/04	2012/12/24	RR122359748LB	35929	عدنان كمال الشامي	2013/01/04	2012/12/26	RR120068331LB	5864	شركة جابان فود سرفيسز ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122359544LB	36060	سمير محمد دمج	2013/01/04	2012/12/20	RR120068209LB	5938	شركة غاليت - قاطرجي ونحاس وشركاه
2013/01/04	2012/12/19	RR122359527LB	36109	يساي كركور قيصر ليان	2013/01/04	2012/12/20	RR120063229LB	6101	شركة البنيان ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR122359495LB	36167	دهام محمود محمود	2013/01/15	2012/12/21	RR120063144LB	6168	شركة باراميتز ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122359425LB	36286	عبد النور يعقوب خوري	2013/01/07	2012/12/26	RR120087503LB	6237	شركة مجموعة الاستثمار العربية المتحدة (هولدنغ) ش.م
2013/01/04	2012/12/19	RR122359399LB	36380	اليسا فرحات باسيل	2013/01/10	2012/12/20	RR120074116LB	6314	شركة مامون العجة وشركاه ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122359385LB	36406	بسام حنا الحداد	2013/01/04	2012/12/19	RR009972961LB	6356	شركة كومونيكاسيون كوربوريت ش.م
2013/01/09	2012/12/26	RR122359354LB	36486	حسين عبد الله صفا	2013/01/04	2012/12/19	RR120111600LB	6375	شركة مانبليس ش.م
2013/01/04	2012/12/19	RR122359059LB	36727	يوسف بطرس عيد	2013/01/10	2012/12/26	RR120074399LB	6531	شركة ناشونال بروديكتس كومباني ش.م
2013/01/15	2012/12/24	RR122358977LB	36913	ادريان ايلي برتو	2013/01/04	2012/12/19	RR120074368LB	6552	شركة نادي برج الغزال ش.م
2013/01/15	2012/12/24	RR122357897LB	36937	جيلبرت تيوفيل برتو	2013/01/04	2012/12/26	RR120111587LB	6574	شركة مشاريع البناء المتحدة (ترامكو) ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122357883LB	36953	ريمون الياس الخوري	2013/01/07	2012/12/19	RR120074972LB	6634	شركة اوشين فيلم غروب ش.م
2013/01/08	2012/12/20	RR122357852LB	36993	ارتين نظاريت جارخوتيان	2013/01/04	2012/12/19	RR120074646LB	6821	شركة سيكورب انفست ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR122357720LB	37089	محمد منيف عقيل فقيه	2013/01/07	2012/12/26	RR122354153LB	6827	شركة فاين وود ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122357662LB	37237	فاطمة حفيفة منيب حداد	2013/01/04	2012/12/26	RR122354119LB	6862	شركة نيفيل ش.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122357659LB	37244	امين خضر العشي ابو شوشة	2013/01/04	2012/12/26	RR122354105LB	6906	خطوط داري للملاحة ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR122357591LB	37442	ادليت يوسف مطر - ابو جودة					
2013/01/04	2012/12/24	RR122357588LB	37489	يسرى عبد الكريم حاموش/قطيش					
2013/01/04	2012/12/20	RR122357565LB	37595	فادي جوزيف الهاشم					
2013/01/04	2012/12/26	RR122357455LB	37611	صبحي جرجي جرمانوس					
2013/01/04	2012/12/26	RR122357441LB	37621	لطف الله نجيب رزوق					
2013/01/15	2012/12/24	RR122357438LB	37668	عبد قيصير المعلم					
2013/01/08	2012/12/19	RR120531244LB	38789	جوزف ميشال الحاج					
2013/01/04	2012/12/26	RR122376936LB	39913	الان روبري معوض					

2013/01/04	2012/12/24	RR122365111LB	65897	رندة ابراهيم المصري	2013/01/04	2012/12/26	RR122371837LB	39991	اسامه ابراهيم عيتاني
2013/01/04	2012/12/26	RR122365425LB	66071	انطوان البر سليمان جبور	2013/01/04	2012/12/26	RR122371810LB	40032	اوليك اراكيل خباطوريان
2013/01/04	2012/12/26	RR122374759LB	66403	شركة هي في سنتر	2013/01/04	2012/12/19	RR120119824LB	40365	بيار رشيد صفا
2013/01/04	2012/12/26	RR122374334LB	66877	الشركة الخاصة للاعمار	2013/01/04	2012/12/20	RR120119807LB	40427	ميشال انطوان طراد
2013/01/08	2012/12/26	RR122373166LB	67191	جان خليل نصر	2013/01/04	2012/12/20	RR120119784LB	40450	نقولا سليم جوجو
2013/01/08	2012/12/19	RR120066857LB	68140	حلبليان اخوان	2013/01/04	2012/12/19	RR120538021LB	40959	فؤاد شفيق حنا الضاهر
2013/01/04	2012/12/19	RR120066707LB	68259	الياس فارس حرفوش	2013/01/04	2012/12/24	RR122355817LB	49355	ابراهيم مصطفى بليق
2013/01/04	2012/12/26	RR122371240LB	68442	زهير جميل بيضون	2013/01/04	2012/12/24	RR122355777LB	49568	محمد معروف المصري
2013/01/04	2012/12/26	RR122371219LB	68455	ورثة علي / عنهم عماد علي دودار	2013/01/04	2012/12/26	RR122355692LB	50591	E.R.A ش.م.م
2013/01/04	2012/12/26	RR122371182LB	68501	انطوان الياس الطرزي	2013/01/04	2012/12/24	RR122356083LB	51482	كمال بشير صبرا
2013/01/04	2012/12/26	RR122371151LB	68540	غسان احمد الغالي	2013/01/04	2012/12/19	RR122356021LB	51745	غاردن سنتر انطلياس ش.م.م
2013/01/10	2012/12/24	RR120070321LB	69294	حسان حسين نصر الدين	2013/01/04	2012/12/24	RR122356018LB	51766	موريكوت ف شوبينغ ش.م.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120070180LB	69458	عمر مصطفى قزاز	2013/01/04	2012/12/20	RR122355940LB	51890	ل. ف برود ش.م.ل
2013/01/04	2012/12/21	RR120070176LB	69477	جورج وجوزف غاوي وشركاه	2013/01/04	2012/12/26	RR120088265LB	52113	ندي حسن الصمدي
2013/01/04	2012/12/20	RR120070145LB	69505	محمد اسماعيل الحلبي	2013/01/04	2012/12/26	RR122366616LB	52332	حسين عبد الكريم الحجار
2013/01/04	2012/12/20	RR120070012LB	69697	عمر امين حمد	2013/01/04	2012/12/26	RR120087962LB	52542	عماد نهاد بيهم
2013/01/10	2012/12/20	RR120520048LB	70753	محمود قاسم سعد	2013/01/04	2012/12/24	RR120087021LB	52607	شركة بيروت برس للتعهدات والتوزيع ش.م.م
2013/01/10	2012/12/24	RR120519875LB	71337	ندا عمر غصن	2013/01/04	2012/12/20	RR120086825LB	52659	رالف فرنسوا هنري عبد الجليل
2013/01/04	2012/12/19	RR120107826LB	71344	شركة غران دفولي ش.م.م	2013/01/04	2012/12/26	RR122366514LB	52902	ذي ارغوسي غروب ش.م.ل
2013/01/04	2012/12/19	RR120107812LB	71356	شركة فينزي FINZI ش.م.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122366341LB	53090	انترناشونال براند سبلايز ش.م.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120107772LB	71591	زياد رفيق صبره	2013/01/04	2012/12/19	RR120060602LB	53966	جورج موريس تابت
2013/01/04	2012/12/20	RR120107769LB	71610	يوسف منير الصيداني	2013/01/04	2012/12/20	RR120080690LB	54947	غسان محمد عثمان الحلبي
2013/01/15	2012/12/20	RR120107667LB	71913	يونيفرست	2013/01/04	2012/12/20	RR120080672LB	55142	يوسف توفيق ياسمين
2013/01/04	2012/12/20	RR120107605LB	72153	راتب محمد بهاء العرقسوسي	2013/01/04	2012/12/24	RR120082041LB	55684	عبد القادر مصطفى الديماسي
2013/01/04	2012/12/26	RR120107582LB	72179	مؤسسة ديكران ايرط وشركاه	2013/01/04	2012/12/26	RR120081995LB	55852	وليد محمد سنو
2013/01/04	2012/12/20	RR120108733LB	72875	درويش عبد القادر غلاييني	2013/01/09	2012/12/26	RR120081939LB	55940	رنده محمد نعيم الحوت
2013/01/04	2012/12/20	RR120107980LB	72887	كايد محمد قداح	2013/01/04	2012/12/24	RR122352254LB	56229	عبد المجيد مهيب عاكوم
2013/01/04	2012/12/20	RR120107888LB	73098	محمد ناجي محمد حسن حليق	2013/01/04	2012/12/24	RR122352285LB	56276	محمد يوسف نور الدين
2013/01/04	2012/12/24	RR120109305LB	73613	حسان محمد رفيق عليوان	2013/01/04	2012/12/24	RR122352223LB	56312	محمد هشام فؤاد قباني
2013/01/04	2012/12/19	RR120081465LB	73818	شركة تيليفيو ش.م.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122352475LB	56487	بيلال غرة سرحال
2013/01/09	2012/12/26	RR120081457LB	76493	شركة سيسترز ش.م.م	2013/01/08	2012/12/20	RR122352461LB	56549	مخايل اسعد عساف
2013/01/04	2012/12/26	RR120072835LB	76974	راغب بشير نخال	2013/01/04	2012/12/24	RR122352435LB	56590	عصام عبد القادر الديماسي
2013/01/04	2012/12/26	RR120072795LB	77058	شوقي كمال فنيش	2013/01/04	2012/12/20	RR122352400LB	56622	علي قاسم خليفة
2013/01/04	2012/12/21	RR120072441LB	77722	فهيم محمد اسعد	2013/01/15	2012/12/24	RR122352356LB	56650	روبير فيليب الفارح
2013/01/08	2012/12/19	RR120072305LB	78087	هاكوب كيراكوس دونيكيان	2013/01/04	2012/12/24	RR122353008LB	56837	مصطفى عبد الحميد سرحان
2013/01/08	2012/12/19	RR120106658LB	78180	جوليت عبد الله سبلي	2013/01/15	2012/12/24	RR122352991LB	56893	مرسال اديب يونس
2013/01/08	2012/12/20	RR122355321LB	78563	انطوانيت شارل صابونجي	2013/01/04	2012/12/26	RR122352974LB	56905	جوزيف شنيدر واولاده
2013/01/04	2012/12/24	RR122355281LB	78662	علي محمد حدادة	2013/01/04	2012/12/24	RR122352930LB	56943	وليد محمود جارقي
2013/01/04	2012/12/20	RR120077418LB	79626	وليد مصطفى كمال المهدي	2013/01/04	2012/12/20	RR122352926LB	56944	سيرج دانيسال ايكور جورج كليب برنست
2013/01/10	2012/12/21	RR120536309LB	80946	محمود محي الدين البنا	2013/01/04	2012/12/26	RR122352886LB	57112	هاروتيون اوهاس اسكندريان
2013/01/04	2012/12/24	RR122353419LB	81441	بكر زهير مدقة	2013/01/04	2012/12/24	RR122340110LB	57257	نبيل فائق مخير
2013/01/04	2012/12/19	RR122353144LB	81556	ريل استايت انفسمنت تراست - رايت	2013/01/04	2012/12/20	RR120518438LB	57571	عائشة احمد قصص
2013/01/04	2012/12/26	RR122353100LB	81609	محي الدين محمد محي الدين	2013/01/04	2012/12/20	RR120518530LB	58065	محمد شعبان البخاري
2013/01/04	2012/12/26	RR122352807LB	81864	علي حسين عقيل	2013/01/14	2012/12/26	RR122367228LB	58568	ماجد حسين ابراهيم
2013/01/04	2012/12/26	RR122352798LB	81884	عبد الحميد يوسف حرب	2013/01/04	2012/12/26	RR122367038LB	58636	احمد خضر حاراتي
2013/01/04	2012/12/24	RR122352682LB	82219	صلاح علي شعبان	2013/01/04	2012/12/26	RR122367072LB	58775	جان نخلة مواقدية
2013/01/04	2012/12/24	RR122352679LB	82223	وليد علي شعبان	2013/01/08	2012/12/20	RR120065255LB	59052	محمد مصطفى خالد
2013/01/09	2012/12/26	RR120111349LB	82629	عبد الرحمن محمد غلاييني	2013/01/10	2012/12/20	RR120065247LB	59054	احسان فاروق عدلوني
2013/01/04	2012/12/26	RR120111281LB	82731	محمود اسعد نخال	2013/01/10	2012/12/24	RR120510244LB	60695	محمد احمد عكاوي
2013/01/04	2012/12/24	RR120084833LB	83340	منى احمد القواص	2013/01/04	2012/12/20	RR120519328LB	60759	جميل محمد سنو
2013/01/08	2012/12/19	RR120110414LB	83552	شركة بريما هاوس	2013/01/15	2012/12/20	RR120519274LB	60909	سامي جورج زبوني
2013/01/04	2012/12/26	RR120110683LB	83845	محي الدين خليل عيتاني	2013/01/04	2012/12/20	RR120519265LB	60968	الامير منير احمد الايوبي
2013/01/08	2012/12/26	RR120089699LB	84102	بهجت مخايل بو حنا	2013/01/09	2012/12/19	RR120518968LB	61302	نظرت قرة بت جارخوتيان
2013/01/04	2012/12/26	RR120088605LB	84371	محمد عارف عرفات الاكل	2013/01/04	2012/12/20	RR120518883LB	61355	كمال احمد قيموز
2013/01/08	2012/12/26	RR120089036LB	84907	كميل نجيب ضو	2013/01/04	2012/12/20	RR120103095LB	61763	شركة المروة التجارية
2013/01/04	2012/12/20	RR120510655LB	86026	شركة اموني للمعجنات	2013/01/04	2012/12/20	RR120102143LB	61999	عبد الحلیم عبد اللطيف لاوند
2013/01/04	2012/12/19	RR120510641LB	86035	واروجان ارتين مخجيان	2013/01/07	2012/12/26	RR120087565LB	62744	فيرونا هولدينغ ش.م.ل/ VERONA HOLDING S.A.L
2013/01/04	2012/12/26	RR122368965LB	86111	صلاح الدين عبد الرحمن الحوت	2013/01/04	2012/12/26	RR122350837LB	65170	فايزة زكريا صعيدي
2013/01/04	2012/12/26	RR122368909LB	86182	نديم معين الخليل	2013/01/04	2012/12/18	RR120520388LB	65461	اكرم امين جاوه
2013/01/04	2012/12/26	RR122368285LB	86931	شركة بينلوس الدولية لشمال افريقيا ش.م.م	2013/01/04	2012/12/20	RR120520391LB	65498	اسامة مسلم جلال الدين
2013/01/04	2012/12/26	RR122356993LB	87556	نامق احمد نبيه كمال	2013/01/04	2012/12/26	RR122365037LB	65662	شركة بن حفيظ للمقاولات العامة ش.م.ل
2013/01/04	2012/12/26	RR122356826LB	88050	زاريه انترنايك ارزروني	2013/01/09	2012/12/26	RR122365085LB	65859	محمد منير عبد الحميد حلواني
					2013/01/04	2012/12/20	RR122365108LB	65866	شركة (هوري وشركاه)

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

دوري أبطال أوروبا

## لا مكان للعواطف: رونالدو يُعادِل مانشستر يونايتد



كريستيانو رونالدو طائر فوق باتريس إيفرا ليُسجل هدف التعادل لريال مدريد (سيزار مانسو - أ ف ب)

لم تسفر قمة ريال مدريد بطل اسبانيا وضيغه مانشستر يونايتد عن فائز بتعادلهما 1-1، في ذهاب دور الـ 16 لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حيث كان الفائز الوحيد هو المشاهد الذي تابع المباراة من الملعب أو عبر شاشات التلفزة

## شريك كريم

مباراة تكتيكية على مستوى عال تلك التي جمعت بين ريال مدريد وضيغه مانشستر يونايتد. مباراة هجومية مئة في المئة حيث قابلها الفريقان من دون خوف من الهزيمة. هجمة من هنا وأخرى من هناك وتسديدات بالجملة على المرمى في كل هجمة تقريباً.

فعلاً لم تكن المباراة الأولى بين العملاقين الإسباني والإنكليزي سوى نهائي مبكر؛ إذ إن الدقائق التسعين مرّت مروراً سريعاً لشدة المتعة والإثارة التي شهدتها ملعب «سانتياغو برنابيو». وهذا الملعب كان شاهداً أمس على درس تكتيكي رائع من قبل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب الفريق الملكي، و«السير» الإسكوتلندي أليكس فيرغيسون، مدرب «الشياطين الحمر».

وإذا أمكن اعتبار أن التعادل عادل في هذا اللقاء، فإن المدربين هما اللذان فرضا هذه المعادلة، إذ كان من الصعب على أي منهما الفوز في «الكباش» الحاصل، وخصوصاً أن مورينيو فاجأ فيرغيسون بنزعة هجومية لم يعتمد عليها ريال منذ فترة طويلة أو على الأقل في المواجهات الكبيرة. وبالطبع هذه النزعة ارتبكت فيرغيسون الذي يمكن وصفه بالشجاع أيضاً لأنه ابقى على فلسفته الهجومية باعتماده على ثلاثي ناري في المقدمة قوامه الهولندي روبن فان بيرسي وواين روني وداني بيليك صاحب هدف الافتتاح برأسية في الدقيقة 20. وهذا الخط الناري كان مدعوماً بالجنح الياباني شينجي كاغاوا الذي يمكن اعتباره مفاجأة التشكيلة ليلة أمس.

الا ان مانشستر يونايتد عرف الخروج بتعادل قد يكون حاسماً في مباراة الإياب، بفضل الانتشار المميز للاعبيه على أرض الملعب واندفاعهم البدني الرهيب في الشوط الأول، ما أزعج المدريدين كثيراً. وهذه المسألة استمرت في الشوط الثاني حيث حرم هذا النهج لاعبي الريال ممارسة أفضل طرقهم الهجومية عبر الانطلاق بالهجمات المرتدة؛ لأن الضغط على حامل الكرة كان هائلاً.

الا ان النجم الألماني مسعود أوزيل كان مرتاحاً في كل المواقف غير أنه لم يرق، فقدم إحدى أفضل مبارياته، مستعرضاً مهاراته في مناسبات عدة، وجاعلاً من الظهير الأيمن البرازيلي رافيل أضحوكه في بعض الأحيان. وبالتأكيد كان بإمكان أوزيل هز الشباك في مناسبتين على الأقل لو لم يكن مصراً على تقديم خدمة جديدة لزميله البرتغالي كريستيانو رونالدو عبر منحه هدفاً، بعدما كان الأخير قد عادل النتيجة في الدقيقة



## تعادل بطعم الفوز لدورتموند

عاد بوروسيا دورتموند بطل المانيا بتعادل ثمين من ملعب شاختر دونيتسك الأوكراني بنتيجة 2-2، بعدما كان قد تخلف مرتين خلال المباراة. وتقدم المضيف بواسطة الكرواتي داريو سرنا (31) ثم البرازيلي دوغلاس كوستا (68)، إلا أن الضيوف عادوا في مرحلة أولى عبر الهدف البولوني روبرت ليفاندوفسكي (41)، ثم في مرحلة ثانية من خلال المدافع الدولي ماتس هاملس (87).

## الدوري الأميركي للمحترفين

## رقم قياسي جديد لـ «الملك» ليبرون جيمس

27 نقطة. وفي المباريات الأخرى، تغلب يوتا جاز على أوكلاهوما سيتي ثاندرا 109-94، وتورونتو رابتورز على دنفر ناغتنس 109-108، وممفيس غريزليس على ساكرامنتو كينغز 108-101.

وهذا برنامج مباريات اليوم: أورلاندو ماجيك - أتلانتا هوكس، كليفلاند كافالييرز - سان انطونيو سبرز، انديانا بايسرز - تشارلوت بوبكاتس، بوسطن سلتيكس - شيكاغو بولز، بروكلين نتس - دنفر ناغتنس، نيويورك نيكس - تورونتو رابتورز، ديترويت بيستونز - واشنطن ويزاردز، ميلووكي باكس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، نيو أورليانز هورنتس - بورتلاند ترايل بلايزرز، مينيسوتا تمبروولفز - يوتا جاز، دالاس مافريكس - ساكرامنتو كينغز، لوس أنجلوس لايكرز - هيوستن روكتس.

في المقابل، برز الثنائي داميان ليلارد ولا ماركوس دريدج في صفوف بورتلاند، حيث سجل الأول 33 نقطة وأضاف الثاني 29 نقطة، من دون أن يجنبا فريقهما الخسارة الرابعة على التوالي.

وحقق لوس أنجلوس لايكرز فوزاً صعباً على ضيفه فينيكس صنز 91-85. ولم يتخط أي لاعب في صفوف لايكرز حاجز الـ 19 نقطة التي كانت من نصيب دوايت هاورد، بينما كان البديل مايكل بيسلي أفضل مسجل في صفوف الخاسر برصيد 18 نقطة مع 5 متابعات.

وعاد هيوستن روكتس بفوز ثمين على حساب مضيفه غولدن ستايت ووريترز 116-107.

وفرض جيمس هاردن نفسه نجماً في صفوف فريقه بتسجيله 27 نقطة، فيما كان ستيفن كاري أفضل مسجل في صفوف الخاسر برصيد

سطر ميامي هيت انتصاره السادس على التوالي عندما حقق فوزاً كبيراً على بورتلاند ترايل بلايزرز 117-104، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

ويدين ميامي بانتصاره الـ 35 في 49 مباراة حتى الآن هذا الموسم لـ «الملك» ليبرون جيمس الذي واصل تحطيم الأرقام القياسية، ويات أول لاعب ينجح في تسجيل 30 نقطة على الأقل للمباراة السادسة على التوالي. وتخطى جيمس، الذي سجل 30 نقطة مع 9 تمريرات حاسمة و6 متابعات، إنجاز اديان دانكلي وموزيس مالون الوحيدين اللذين سجلا 30 نقطة على الأقل في 5 مباريات متتالية في تاريخ الدوري. وتألّق كريست بوش أيضاً بتسجيله 32 نقطة مع 11 متابعة، وأضاف دواين وايد 24 نقطة مع 9 متابعات و7 تمريرات حاسمة.

## قدم أوزيل مباراة كبيرة وجعل من رافايك أضحوكه

30، ناسخاً طريقة «سوبرمان» في الطيران لهز الشباك، ومؤكداً أنه لا مكان للعواطف في كرة القدم بعدم تأثره بالتسجيل في مرمى الفريق الذي اطلق شهرته. وبعيداً من كل هؤلاء النجوم، يحسب للحارسين الإسبانين دافيد دي خيا ودييغو لوبيز دورهما في تأجيل الحسم إلى «أولد ترافورد» الذي يتوقع أن يشهد معركة ساخنة أخرى، إذ أن الأول كان رائعاً بتصدية لكل لاعبي ريال مدريد تقريباً، بينما اثبت الثاني أنه بديل مناسب لإيكر كاسياس عندما تمكن من انقاذ مرماه في لحظات حساسة من المباراة.

## ● ملاعب فرنسا ●



يان مفيلا (داميان ماير - أ ف ب)

## مفيلا مشتبه فيه بممارسة الجنس مع قاصر

الثامنة عشرة من عمرها، فيما نفى بنزيماً ممارسة أي علاقة جنسية معها. وستكون المحاكمة، التي يلاحق فيها 6 أشخاص آخرين، في 18 و19 و25 و26 حزيران المقبل. ويواجه اللاعبان عقوبة بالسجن حتى ثلاثة أعوام وغرامة مالية بقيمة 45 ألف يورو.

المثيرة. وتأتي هذه القضية في وقت سيمثل فيه الدوليان، مهاجم بايرن ميونخ الألماني، فرانك ريبيري، ومهاجم ريال مدريد الإسباني، كريم بنزيم، أمام المحكمة الباريسية في حزيران المقبل في فضيحة ممارسة الجنس مع بائعة هوى قاصر. واكد ريبيري انه لم يكن على علم بأن القاصر، زاهية دهار، لم تبلغ بعد

ستفتح السلطات الفرنسية تحقيقاً بشأن الاشتباه في تورط الدولي يان مفيلا، لاعب روين كازان الروسي، بقضية ممارسة الدعارة مع فتاة قاصر عمرها 16 عاماً فقط. وعثرت الشرطة على رقمين للاعبين كرة قدم، أحدهما لمفيلا، مسجلين على هاتف الفتاة حيث تبادلت معهما صوراً جنسية وبعض الرسائل

## ■ يورو ليغ

## ليون ضيفاً على توتنهام وبنفيكا على ليفركوزن

لن يخلو ذهاب

دور الـ 32 من مسابقة

«يوروبا ليغ»، الليلة، من

المواجهات الساخنة،

تتصدرها تلك التي

ستجمع توتنهام

الإنكليزي مع ضيفه ليون

الفرنسي، فيما لا تقل

عنها مباراة باير ليفركوزن

الألماني وضيفه بنفيكا

البرتغالي إثارة

الوقت الحالي بعد فوزين ثمينين على وست بروميتش البيون ونيوكاسل.

وتنجه الانظار الى ملعب «باي ارينا» في ليفركوزن حيث القمة النارية بين اصحاب الارض وبنفيكا.

ويسعى ليفركوزن الى استعادة التوازن بعد نتائجه المخيبة محلياً وتأكيد تالق الكرة الألمانية في الكؤوس القارية (3 فرق في مسابقة دوري الابطال و 4 في يوروبا ليغ، الا ان المهمة لن تكون سهلة امام بنفيكا الذي يتقاسم الصدارة محلياً مع بورتو. ويخوض اتلتيكو مدريد الإسباني،

حامل اللقب، اختباراً لا يخلو من صعوبة امام روبن كازان الروسي قاهر انتر ميلانو في الدور الاول (تعادل معه 2-2 في ميلانو وفاز عليه بثلاثية نظيفة في كازان).

ويعود تشلسي الإنكليزي، بطل مسابقة دوري الابطال، الى الواجهة القارية من خلال مواصلة مشواره في «يوروبا ليغ» التي يخوض غمارها للمرة الاولى، وتتنظره رحلة محفوفة بالمخاطر الى العاصمة التشيكية لمواجهة سبارتا براغ.

وسيحاول الفريق اللندني تلميع صورته نسبياً قارياً بعد خيبة الأمل التي مني بها جراء فقدان لقب

المسابقة العريقة.

ولا تختلف حال ممثل انكلترا الآخر ليفربول الذي يحل ضيفاً على زينيت سانت بطرسبورغ الروسي. وهما برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):

زينيت سانت بطرسبورغ الروسي × ليفربول الإنكليزي (19.00)

انجي ماكاشكالا الروسي × هانوفر الألماني (19.00)

سبارتا براغ التشيكي × تشلسي الإنكليزي (20.00)

ليفانتي الإسباني × اولمبياكوس اليوناني (20.00)

نابولي الإيطالي × فيكتوريا بيلسن التشيكي (20.00)

دينامو كييف الأوكراني × بوردو الفرنسي (20.00)

باير ليفركوزن الألماني × بنفيكا البرتغالي (20.00)

باتي بوريسوف البيلاروسي × فنريخسه التركي (20.00)

اباكس امستردام الهولندي × شتياوا بوخارست الروماني (20.00)

انتر ميلانو الإيطالي × كلوج الروماني (22.05)

نيوكاسل الإنكليزي × ميتاليسست الأوكراني (22.05)

شتوتغارت الألماني × غنك البلجيكي (22.05)

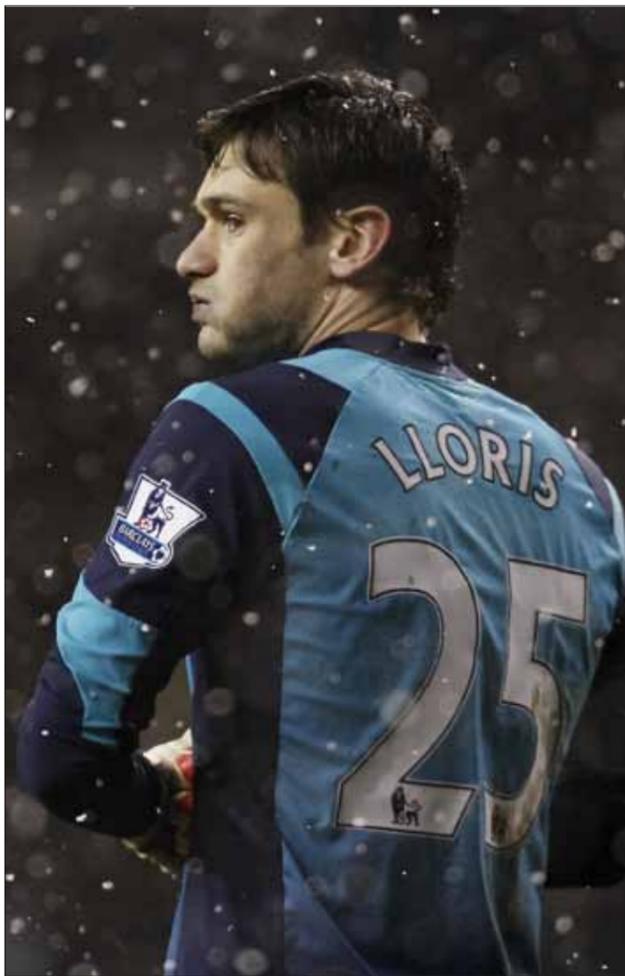
اتلتيكو مدريد الإسباني × روبن كازان الروسي (22.05)

بازل السويسري × دنبروبتروفسك الأوكراني (22.05)

بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني × لاتسيو الإيطالي (22.05)

توتنهام الإنكليزي × ليون الفرنسي (22.05)

وتقام مباريات الإياب في 21 شباط الحالي.



يواجه هوغو لوريس حارس توتنهام فريقه السابق (إيان كينغتون - أ ف ب)

ستكون مباراة توتنهام وليون فرصة أمام حارس مرمى الاول هوغو لوريس لمواجهة فريقه السابق، الذي تالق في صفوفه 4 مواسم.

وابلى ليون البلاء الحسن في الدور الاول، وكان الفريق الوحيد الذي حصد 16 نقطة في 6 مباريات حيث حقق 5 انتصارات مقابل تعادل واحد وتصدر المجموعة التاسعة.

الا ان نتائج الفريق تراجعت في الآونة الاخيرة، وخصوصاً محلياً، حيث لم يذق طعم الفوز في مباراته الأخيرة (تعادل وخسارة) وبات يتخلف بفارق 6 نقاط عن باريس سان جيرمان المتصدر بعدما كان يتقاسم معه الريادة.

في المقابل، يعيش توتنهام الذي انتظر الجولة الأخيرة لحجز بطاقته بفوزه الكبير على باناثينايكوس اليوناني 3-1، أفضل فتراته في

يخوض اتلتيكو مدريد، حامل اللقب، اختباراً غير سهل امام روبن كازان

## ● السلة اللبنانية ●

## انتصارات للحكمة والشانفيل وأنيبال

لم يواجه الحكمة صعوبة في الفوز على مضيفه بجه بفارق 48 نقطة 70-118 (30-24، 53-38، 85-56، 118-70) على ملعب المركزية ضمن المرحلة الخامسة إياباً من بطولة لبنان لكرة السلة. وشهد اللقاء لفظة من لاعبي الحكمة مع ارتدادهم قمصاناً كتب عليها باللغة الإنكليزية «نحن نحبك يا روني»، في رسالة دعم للاعب بجه روني أبو جودة الذي تعرض لحادث سير مروع الأسبوع الماضي، وهو يرقد حالياً في المستشفى بحالة حرجة. في المقابل، واجه الشانفيل صعوبة للفوز على ضيفه بيبيلوس 93 - 86 بعد التمديد مع انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 79-79 (27-15، 50-34، 69-62).

وكان الجورجي نيكولوز تسيكيشفيلي أفضل مسجلي الشانفيل بـ 31 نقطة و 12 متابع، وأضاف القائد فاادي الخطيب 30 نقطة و 12 متابع، فيما كان الكندي مايكل فرايزر أفضل مسجل للخاسر 29 نقطة و 19 متابع، وأضاف مواطنه جاي يونغبلود 25 نقطة و 5 متابعات.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية، فاز أنيبال زحلة على ضيفه هوبس 97-94 (29-18، 44-45، 75-76، 97-94). وكان الأميركي تشادني غراي أفضل مسجلي أنيبال بـ 41 نقطة، كذلك سجل طارق العموري 26 نقطة و 8 متابعات بينما كان الأميركي لاري بلير أفضل مسجل لهوبس برصيد 30 نقطة، وأضاف مواطنه جيسي بييري 26 نقطة و 13 متابعاً وعلي فخر الدين 23 نقطة و 10 متابعات.

وتختتم المرحلة الخامسة غداً الجمعة بلقاء الرياضي وضيفه عمشيت عند الساعة 17.45.

## أصداء عالمية

## السماح لدروغبا باللعب مع غلطة سراي

حصل المهاجم الدولي العاجي ديدييه دروغبا، على «الضوء الأخضر» من الاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل الدفاع عن ألوان غلطة سراي التركي بعد معارضة فريقه السابق شنغهاي شينهاوا الصيني على ذلك، بحسب ما أعلن الاتحاد التركي للعبة.

وقال مصدر في الاتحاد التركي في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «ترخيص الفيفا وصل أمس. ليس هناك أي مشكلة. دروغبا سيكون بإمكانه اللعب يوم الجمعة». في المقابل، أكد غلطة سراي في موقعه على شبكة «الانترنت» ان الاتحاد التركي ابلغه بأن «الرخصة المؤقتة لدروغبا جاهزة».

## إيفنبرغ مرشح لتدريب شالكه

دخل اسم النجم الألماني السابق، شتيفان إيفنبرغ، من بين المرشحين لتولي تدريب شالكه الموسم المقبل. وذكرت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار أن مسؤولي النادي الملكي الأزرق التقوا نجم بايرن ميونيخ السابق لمحدثته بهذا الشأن. وحصل إيفنبرغ على شهادة في التدريب في عام 2012. يذكر ان شالكه أقال مدربه الهولندي يوب ستيفنز في كانون الأول الماضي حيث يشرف عليها حالياً يانس كيلر مؤقتاً.

المزيد من الاخبار الرياضية على الموقع الإلكتروني: [www.al-akhbar.com/sports](http://www.al-akhbar.com/sports)

## سيحاول تشلسي تلميع صورته بعد فقدان لقب دوري الأبطال

يواجه هوغو لوريس حارس توتنهام فريقه السابق (إيان كينغتون - أ ف ب)

## ■ الكرة اللبنانية

## «أونيكا» يعود إلى منتخب لبنان بعد طول انتظار



«عودة الروح» إلى عطوي (10) وتجربة أولى لعواضة (23) والشحيمي (عدنان الحاج علي)

نظراً إلى ارتباطهم باستحقاق كأس الاتحاد الآسيوي. ومن المفترض بعد أن اتخذ الاتحاد اللبناني قراراً بعدم إقالة بوكير حالياً أن يجلس الطرفان ويضع خطة عمل للمرحلة المقبلة بانتظار إيجاد بديل له يكون بحجم ما وصل اليه منتخب لبنان. فهناك حاجة ملحة الى الاجتماع

الى عودة حسن شعيتو وانضمام حسين عواضة بعد تألقه في مرحلة الذهاب. ويستعد المنتخب لمباراة غانا في 11 آذار حيث سيسافر في الـ 9 منه ويعود في الـ 13. وسيغيب عن صفوف المنتخب في هذه المباراة جميع اللاعبين المحترفين، إضافة الى لاعبي فريقي الصفاء والأمنار

## عبد القادر سعد

تعود تمارين منتخب لبنان الى الانتظام بدءاً من يوم الإثنين المقبل استعداداً للسفر الى غانا، حيث تقم الجالية اللبنانية مباراة للمنتخب اللبناني مع منتخب غانا. وسيشهد التمرين الأول للمنتخب بعد مباراة إيران وجوهاً جديدة مع استعداد عدد كبير من اللاعبين. فقد أرسل الاتحاد اللبناني لكرة القدم كتاباً الى عدة فرق محلية استدعى فيها اللاعبين حسن ضاهر من شباب الساحل، كريم تاج الدين وهشام الشحيمي من التضامن صور، الكس خزانة من الإخاء الأهلي عاليه بعد أن استعاد جنسيته اللبنانية وهو شارك سابقاً في تمارين المنتخب، كما استدعى المدير الفني ثيو بوكير عاصر محفوض من طرابلس. أما الأبرز فهو استعداد لاعب فريق العهد عباس عطوي «أونيكا» بعد طول غياب عن المنتخب اللبناني إضافة



## فالتناين رسائله مهربة إلى حبيبتى سوريا



في أحد محال بيع الزهور في دمشق أول من أمس (جوزف عيد - أ ف ب)

### دمشق - مرح ماشي

فيما يستعد العالم لإحياء عيد الحب، يتساءل السوريون عن مكان يبيتون فيه هرباً من القصف والدمار. تقتضي النساء لياليهن حزينات؛ منهن من تنتظر حبيباً لتمضي معه ليلة حب واحدة في بلاد نذرت كل لياليها للموت!

باب توما على موعد مع اللون الأحمر على رغم أن أحمر الحب يختلف عن أحمر القتل. تحاول المنطقة استعادة مركزيتها في حياة عشاق البلاد، فتستعرض واجهات المحال أنواعاً مختلفة من الدمى والورود والملابس الداخلية المثيرة وغيرها من هدايا الفالنتاين. يشكك التجار في قدرة هذه «المناسبة الدخيلة» على إعادة الحركة إلى الأسواق في ظل ضعف القدرة الشرائية وتدهور الأحوال المعيشية.

وعلى الرغم من انعدام الحياة في شوارع العاصمة مع حلول ساعات المساء الأولى بسبب أصوات أزيز الرصاص والاشتباكات والانفجارات غير المتوقعة، يبقى لبعض العشاق طقوسهم في إحياء ليلة الحب. ما زال عدد من الشبان السوريين في العاصمة يخططون للاحتفال بالليلة المنتظرة. يصّر عدد كبير من هؤلاء على ارتياد مطاعم دمشق القديمة، لأنه برأيهم «على هذه الأرض ما يستحق الحياة». بعض من خسروا منازلهم ومناطقهم سيستعيضون عن معاناتهم اليومية بدعوة أحبائهم إلى حفلة يسودها الفرح إكراماً لروح من رحلوا افتداءً لعنى الحياة الحقيقي. يقول أحمد إن خسارته لمنزله في حي التضامن لا تعادل لحظة حب يعيشها محتفلاً بالحياة مع من يحب. يفتش الشاب عن هدية لحبيبتة في أحد أسواق المدينة. معتبراً أنه ما كان ليحتفل في هذا اليوم لو أن البلاد في حالة سلام، إنما الحرب جعلته أشد إحساساً بقيمة الحب والعشاق.

يبحث أحمر الحب عن مكان له في قلوب السوريين، فيما تغص ساحات الوطن بأحمر الدماء المسفوكة بين الإخوة. عيد الحب بات رفاهية بالنسبة إلى العشاق في سوريا من كلا الطرفين، لا يمتلكون إلا الحلم بها!

## في عيد العشاق «صوموا» مع العيساوي

إلى الإضراب العام عن الطعام في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة وفي بلاد الشتات اليوم. وأكد القائمون عليها وجود مساع واتصالات مع مؤسسات حكومية وأخرى مدنية بهدف الضغط على الرأي العام لتوحيد فكرة الإضراب عن الطعام داخل المدن الفلسطينية، إضافة إلى إغلاق بعض المطاعم والمقاهي الشعبية.

وقبل أيام، أبدى مدير الوحدة القانونية في «نادي الأسير الفلسطيني» المحامي جواد بولص، قلقه على وضع العيساوي الصحي بعيد الانتهاء من زيارته في عيادة «سجن الرملية». وشدد بولص على أن وضع الأسير الصحي مقلق للغاية، وأن وزنه بلغ 46 كيلوغراماً، فيما أكدت شقيقة سامر شيرين لموقع «فلسطين أون لاين» أنه مستهدف «من قبل الاحتلال»، محذرة من أن حياته «باتت قاب قوسين أو أدنى على الانتهاء».

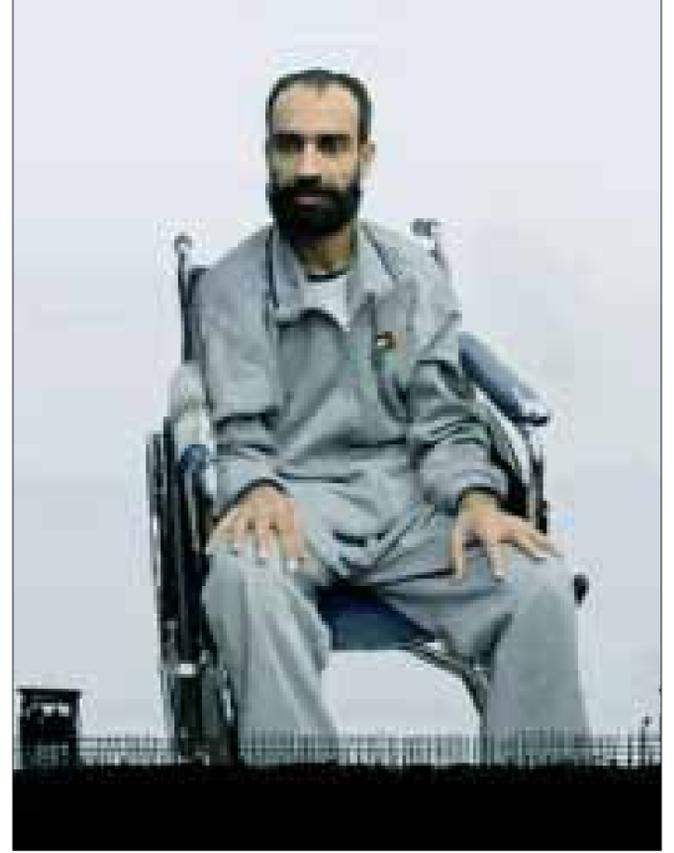
وتجدر الإشارة إلى أن الأسير العيساوي حكم بـ30 عاماً، قضى منها عشرة أعوام، ليخرج في «صفقة الأحرار» التي نفذتها حركة «حماس» لتبادل الأسرى مع الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط عام 2011. وأعيد اعتقال العيساوي في تموز (يوليو) 2012 بعد وقت قصير من الإفراج عنه، قبل أن يعلن الإضراب عن الطعام في الأول من آب (أغسطس) من العام نفسه، دفاعاً عن حقه في الحرية، وعن إخوانه المعتقلين وقضيتهم العادلة في نيل الحرية، أو المحاكمات العادلة.

(الأخبار)

شرب المياه كخطوة تصعيدية، بدأت مجموعة من الصحفيين والناشطين الفلسطينيين في قطاع غزة حملة تضامنية افتراضية مكثفة مع العيساوي داعية إلى إعلان الإضراب العام عن الطعام. ودعت المجموعة عبر صفحة خاصة أنشأتها على فايسبوك

في يوم الحب، يُتوقع أن تشهد فلسطين اليوم إضراباً عاماً عن الطعام تضامناً مع الأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي سامر العيساوي. بعد انقضاء أكثر من 200 يوم على إعلان الإضراب عن الطعام وبروز مخاوف من تدهور حالته الصحية اثر توقفه عن

من الصور المنشورة على صفحة الحملة على فايسبوك



## صار وقت نطلب الحساب.

حقائق مالية تُكشف للمرة الأولى



في جميع المكتبات

## راغب لملمح: حل عني!

زكية الدبرانج

ستار» الخلاف اليوم بـ«البروباغندا» التي يحب أن يطلقها الموسيقار بين فترة وأخرى، متوجهاً إليه بالقول: «حل عني». وعن مطالبة بركات بسحب الجنسية من الفنانين اللبنانيين الذين لا يغنون بلهجتهم، ضحك طويلاً قبل أن يقول «شكلو ملحم عامل امبراطور بلبنان وما عارفين».

وهنا، يذكر علامة بأن بركات أدّى أغنية باللهجة المصرية في الماضي. ولا يخفي أن عتبه ليس على زميله، بل على الإذاعة التي استضافته لأنه بحسب تعبيره: «لو أن تلك التصريحات أطلقت على غير «روتانا دلنا»، لكان الأمر من مرور الكرام، لكن تلك الإذاعة تنهجم عليّ وهذا غير مقبول. في عزّ عطاء «روتانا»، لم أوقع عقداً معها، فكيف أقبل بها بعدما أصبحت في الحضيض».

يدافع ملحم بركات بقوة عن الأغنية اللبنانية، ويحمل لواءها منذ 15 سنة. لكن عند ذكر اسم راغب علامة، يشتد غضبه على الـ«سوبرستار».

ويكشف لـ«الأخبار» أنه في بداياته الفنية طلب منه تأدية أغنية مصرية في أحد الأفلام التي صورها، لكنه لم يكرّر التجربة أبداً، متسائلاً: «لماذا تخسر الأغنية اللبنانية اليسا، ونانسي عجرم، ووائل جيسار، وراغب علامة رغم توافر الشعراء لدينا؟» لكنه يعاود هجومه على أولئك الفنانين، قائلاً «مهما فعلتم، لن تدخلوا التاريخ».

لا يرضى ملحم بركات أن يمرّ مرور الكرام ولا يترك أثراً في إطلاقاته الإعلامية. هويته الأثيرة هي تفجير تصريحات نارية تصبح حديث زملائه، وحديث الساحة الفنية طوال أسابيع. خلال اتصال هاتفي أجراه الفنان اللبناني أمس مع المذيعة ميراي عيد ضمن برنامجها الصباحي «صباحك غير» على إذاعة «روتانا دلنا»، شنّ بركات هجوماً على راغب علامة لأنه يغني باللهجة المصرية. وكان بركات قد طالب أيضاً أول من أمس بسحب الجنسية من أي فنان لبناني لا يغني بلهجته. لم يجد علامة أمامه سوى تويتير للتعبير عن غضبه. كتب على صفحته أمس: «إذا كنت وطنياً يا ملحم، فكيف تنهجم على فنان تقاطعه إذاعة «روتانا دلنا». ما رح ردّ عليك، لكن بردّ عالناس اللي استخدموك حتى تنهجم علي». وحالما انتشرت هذه التغريدة، ضجّت مواضع التواصل الاجتماعي بالخلاف بين الفنانين، مع أن بركات معروف بهجومه الدائم على الفنانين الذين لا يغنون باللهجة اللبنانية.

في اتصال مع «الأخبار»، يلفت راغب علامة إلى أن «الموسيقار صديقه ولا خلاف بينهما»، لكنه عاتب عليه لأنه «يضع نفسه في موقف لا يليق بعمره أو مكانته الفنية». ويتساءل «إذا كان الفنان اللبناني لا يجب أن يغني إلا لهجته، فهل هذا يعني أن المواطن لا يجب أن يقود إلا سيارة صنعت في بلده؟ الفن ثقافة، ولقد كبرنا على كتب جبران خليل جبران باللغة الانكليزية، وانشرح قلبنا عندما قرأنا أفكار أمين معلوف بالفرنسية». يصف الـ«سوبر